رسم الخط

کتاب
رسم الخط ملا محسن

الحالة الثانية ان تقع الهمزة المتوسطة متحركة ٢٨ ساكنا ما قبلها ولهذه ٢٩ اقسام متفرقة وانواع متشعبة

الحالة الثالثة

ان تقع الهمزة المتوسطة متحركة ٣٢ متحركا ما قبلها وما يجري فيها من الكلم

القسم الثالث

ما كانت همزته في الآخر ٣٥ **ولتلك الهمزة** ايضا حالات ثلث

الحالة الاولى

ان تكون الهمزة ٣٥ الواقعة في الآخر بحيث يجوز عليها الوقف ويكون ما قبلها ساكنا

الحالة الثانية

ان تكون الهمزة ٣٦ الواقعة في الآخر بحيث يجوز عليها الوقف ايضا ويكون ما قبلها متحركا

الحالة الثالثة

ان تكون الهمزة ٣٧ الواقعة في الآخر بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال ضمير متصل او تاء تانيث او علامتي التثنية والجمع بها **ولهذه حالات ثلث** كما كانت للهمزة المتوسطة من الانواع المتشعبة والاقسام المتفرقة **وما يتفرع** عليها من الحذف اذا تلاها حرف مد مشاكل لها وغيره **الرابع من السبعة** مما خولف فيه الاصل **بالوصل** ٤٥ وما فيه من الاقسام

الخامس السادس

الزيادة وما فيها من الاصناف — النقص وما فيه من الانواع

السابع

الابدال وما فيه من الاحكام والاحوال

ومن ملحقات الابدال

ما يستدل به على اصل الالف من كونها عن واو او ياء من الاشياء العشرة

تم الفهرس بقلم المؤلف المسمى المدعو بمحسن بن محمد طاهر

تجاوز الله تعالى عن سيئاتهما وعن سيئات

جميع المؤمنين بمحمد وآله الطيبين الطاهرين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم

قد صار من متملكاتي
بالبيع الصحيح الشرعي وبعد ذلك
البيع [illegible] الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما انعمت علينا من سوابغ الافضال والانعام و
نشكرك على ما علمتنا الكتابة بالاقلام ونصلي على نبيك
محمد خير الانام وآله المرشدين للخلائق الى دار السلام
المنقذين لهم من شبهات الظلام عليه وعلى ذراريهم صلوات
الملك العلام وعلى جميع الانبياء والرسل العظام وعلى
الملائكة الحفظة الكاتبين الكرام ما بقيت الشهور والاعوام
وما صرفت بالكتابة الاقلام **اما بعد** فيقول العبد المستضيء
بنور الله الباهر المدعو بمحسن بن محمد طاهر عفا الله عن سيئاتهما بمحمد
وعلي وآلهما صلوات الله عليهم لما كان المختصر الذي نظمه الفاضل الكامل
العالم العامل قدوة المحققين عز الملة والدين الهمام الامجد
قوام الدين محمد الحسني ادام الله افضاله في علم الخط مع وجازة نظمه
وصغر حجمه جامعا لغرر اصول هذا الفن وقواعده حاويا لنكت
مسائله وفرائده محتويا على فوائد شريفة منطويا على دقائق

لطيفة ولم يتفق له شرح يكشف عن وجوه خرائده الاستار و
يستخرج ما فيه من مطويات الرموز والاسرار وامرني ايده الله
تعالى ان اعلق عليه شيئا يحل به الفاظه ومعانيه ويكشف به عباراته
ومبانيه اخذت في شرح له يكشف عن وجوه خرائده نقابها
ويذلل من مسالك شعابه صعابها ولم اقتصر على حل تراكيبه
والافصاح عن نكت اساليبه بل اضفت اليه فوائد شريفة شحنت
بها كتب القدماء وزوائد لطيفة سمح بها فكري بنور الاهتداء
متوسطا بين الاكثار الممل والايجاز المخل وسميته
تقويم الخط في شرح رسم الخط مستعينا بالله تعالى
في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان والمرجو من اكابر الفضلاء
واماثل الاذكياء ان ينظروا فيه بعين الرضا ويصلحوا ما عثروا
عليه فيه من الخطاء فان مثلي لا يخلو من الخلل والنقصان لان السهو
كالطبيعة الثانية للانسان واسال الله تعالى الهام السداد والاهتداء
الى سبيل الرشاد انه هو البر الرحيم والجواد الكريم
ونظم ايده الله لضبط تاريخه وعدده من طرائف نكته
ولطائف تحفه بيتين شريفين كتبت شرحه فقال

هذا كتاب حسنه جلي ... في نظمه وقدره علي ١١٠
أرخته بصبح فيض منجلي ... نقلت رمح الخط سمه علي
١١٢٣ ١١٤٣

والبيت الثاني كالسحر الحلال، يظهر منه تاريخان بحسن الانتقال، ونظر أدام الله لطفه إلى الشرح بعين القبول والاستحسان، فوصفه في بيتين كالدرر الحسان، فقال

يا محسن أحسنت بلوغ الأرب ... قومت بتقويمك خط العرب
في شرحك قد شرحت صدر الأدب ... لا زلت مرتجا لنيل الرتب

قال الناظم أيده الله بسم الله الرحمن الرحيم

قال دوام شاكرا للنعم ... حمدا لمن علمنا بالقلم

افتتح كتابه بعد التبرك بالتسمية بشكر الله تعالى والاعتراف بنعمائه الظاهرة والباطنة أداء لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعمائه التي من جملتها نظم هذا المختصر وبحمده سبحانه لتعليمه جل شأنه الكتابة بالقلم قضاء لحق شيء مما يلزمه من الإقرار بآلائه المتكاثرة التي من جملتها تعليم القلم لما فيه من كثرة المنافع فيما يتعلق بالدين والدنيا التي لا يحيط بها الأوهام ولولا الكتابة لما استقامت أمور الدين والدنيا لأنه لما دونت

العلوم

العلوم ولا قيدت الحكم ولا ضبطت أخبار الأولين وآثارهم ومقالاتهم ولا كتب الله المنزلة إلا بها والشكر لغة فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لأجل إنعامه سواء كان ذلك الفعل باللسان أو بالجنان أو بالأركان وعرفا صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خلق له وأعطاه لأجله والحمد لغة هو الثناء باللسان على الفعل الجميل وعرفا فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما وذلك الفعل إما فعل القلب أعني الاعتقاد باتصافه بصفات الكمالية والجلالية أو فعل اللسان أعني ذكر ما يدل على الاعتقاد المذكور أو فعل الجوارح من الإتيان بأفعال آلة على ذلك الاعتقاد من فعل الصلوة والجهاد واللغويان من الحمد والشكر بينهما عموم من وجه وكذا بين الحمدين والعرفيان منهما بينهما عموم مطلق وكذا بين الشكرين وكذا بين الحمد اللغوي والشكر العرفي وكذا بين الشكر اللغوي والحمد العرفي أيضا إذا قيدت النعمة في الشكر اللغوي بوصولها إلى الشاكر كما قال الإمام الرازي وإلا كان بينهما تساو والنعم بكسر النون وفتح العين المهملة جمع نعمة بالكسر ولم يصرح باسمه سبحانه تعظيما وإجلالا أو لغير ذلك من النكات ولا يخفى ما في المصراع الثاني من براعة الاستهلال وكذا في المصراع الثاني والأول من الرابع ولما

كانت النفس الانسانية منغمسة في العلائق البدنية ومحتجبة بالغواشي الهيولانية
وكان ذات البارى جل شانه في غاية التنزه عن ذلك وجب الاستعانة في استفادة
الكمالات والعلوم والآداب من تلك الحضرة بمن واسطة بينهما حتى يستفيد هو
الكمالات والعلوم بالالهام والوحي من تلك الحضرة بالجهة المناسبة لتلك الحضرة
ويستفيد الانسان منه الآداب والعلوم بالجهة الاخرى المناسبة له وذلك المتوسط
هو الشارع المقنن لقوانين العلوم والآداب صلى الله عليه وآله وعترته المعصومين
عليهم السلام الذين يعلمون الخلق محاسن الشيم والآداب ويهدونهم الى سبيل
الرشاد والصواب فلذا توسلت في استحصال الكمالات والعلوم والآداب اليهم
صلوات الله عليهم بافضل الوسائل اعنى الصلوة والتحية بما هم اهله ويستحقونه بقوله

ثم صلوة وسلاما شرفا | على نبي لم يخط الصحفا
وآله معلمي الآداب | ومرشدي الخلق الى الصواب
ما سطرت فضلهم الاقلام | وانجاب من نورهم الظلام
نظمت للكتاب بسم الخط | نظما رشيقا مثل رمح الخط

والصلوة لغة الدعاء وهي من الله الرحمة والسلام اسم من التسليم والتحية
والشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي التشريف تشريفا تشبيها
للعلو المعنوي بالعلو المكاني والنبي فعيل بمعنى مفعول ان كان من نبأ

بالهمز كالبديع وبمعنى مفعول ان كان من النبوة وهي الرفعة ويحتمل ان يكون
في الاخير بمعنى الفاعل ايضا والآداب جمع ادب وهو حسن الاخلاق وادبته
ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن العلم والرشاد ضد الغي
والخلق بمعنى المخلوق والصواب ضد الخطا والسطر الخط والكتابة وسطرت
الكتاب سطرا من باب قتل كتبته والاقلام جمع قلم وهو معروف والانجياب
الازالة والانكشاف والنور خلاف الظلمة والظلام اول الليل واظلم القوم
دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اى داخلون في الظلام والمراد
بالظلام هنا ظلمة الكفر ولا يخفى ما في هذا الكلام من الاستعارات المكنية و
التخييلية والترشيح حيث شبه الكفر بالليل واثبت له لازم المشبه به اعني
الظلام واثبت للظلام ما يلايم معناه الحقيقي اعني الازالة والانكشاف و
النظم الجمع وضده النثر يقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك
وهو النظام بالكسر اى الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ والخط الكتابة من
خط الرجل الكتاب من باب قتل كتب ورجل رشيق اى حسن القد والرمح
واحد الرماح والخط بلد باليمامة ينسب اليه الرماح الخطية وما احسن
قول محمد البوصيري والمقصود من تشبيه النظم برمح الخط هو المبالغة في اقتصاده
واستقامته ورشاقته وحسن اساليبه ولطف تراكيبه وترجيح الابيات

الاخلاق

موضع

خص

وا صحة بما قدمناه ثم كل من كان ذكيا قابلا له رضي الاوصاف مهذب
الاخلاق نقي الآداب او خاطب من كان ذكيا فطنا مهذب الاخلاق و
كان اسمه رضيا لانه ايده الله ظهر بالتماسه له وح كل فتى من قبيل هو الرجل كل الرجل
اى مخاطبا فتى كاملا فى الفتوة بقوله ص

مخاطبا كل فتى ذكي مهذب اخلاقه رضي

الذكا حدة الفؤاد وهى شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو
ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتائج ملكة للنفس كالبرق
اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكى على فعيل الشخص المتصف
بذلك والتهذيب التنقية والاخلاق جمع خلق بضمتين وهو السجية وترجمة
البيت واضحة بما قدمناه ايضا قال فعل ماض وقوله علم للناظم ابن الله فاعله شاكرا
حال من الفاعل للنعم متعلق بشاكرا وحمدا مصدر لفعل محذوف وجوبا اى احمد حمدا
او حمدت حمدا والجملة الى اخر الكتاب مقولة لقال لمن متعلق بحمدا او بالفعل المقدر
على اختلاف القولين فى مثله وعلمنا بتشديد العين فعل ماض من باب التفعيل وفاعل
ومفعول اول ومفعوله الثاني محذوف اى علمنا الكتابة بالقلم كما قال الله تعالى
الذي علم بالقلم وبالقلم متعلق بعلمنا والجملة صلة من وثم حرف عطف وصلوة
بالنصب عطف على حمدا على تقدير الناصب اى اصلى او صليت صلوة وسلاما

معطوف على صلوة بتقدير الناصب ويحتمل ان يكون حمدا وصلوة وسلاما ايضا
احوالا من فاعل قال اى حامدا ومصليا ومسلما ويحتمل ان يكون مفعول العقول قوله نظمت
الى اخر الكتاب وجملة شرفا بصيغة التثنية من معلوم باب كرم صفة لصلوة و
سلاما وعلى نبي متعلق بهما او بالفعلين المقدرين كما مر وجملة لم يخط الصحفا
الصلوة وسلاما شرفا
من الفعل والفاعل والمفعول نعت لنبي والالف للاطلاق واله عطف على نبي و
معلمي الاداب كلام اضافي نعت للال على حد الحمد لله فاطر السموات وحذف
النون للاضافة وكذا مرشدي الخلق والى الصواب متعلق بمرشدين وما مصدرية
و فضلهم مفعول به لسطرت والاقلام فاعله وجملة والجاب من نورهم
الظلام معطوفة على جملة سطرت وما مع ما يليها فى تاويل المصدر ظرف لكل
واحد من الافعال المقدرة على طريق التنازع والتقدير واضح وجملة نظمت
من الفعل والفاعل استينافية ~~اوحال من الفاعل بتقدير قد~~
او تكون هذه الجملة مقولة للقول على تقدير كون حمدا وما عطف عليه احوالا كما مر
وللكتاب بضم الكاف وتشديد التاء جمع كاتب متعلق بنظمت ورسم الخط
كلام اضافي مفعول به له ونظما مفعول مطلق لنظمت ورشيقا نعت له و
مثل نعت بعد نعت له او حال منه ودرج الخط كلام اضافي مضاف اليه و
مخاطبا حال من فاعل نظمت ~~او من فاعل قال او من فاعل شاكرا~~ وكل مفعول به

والمراد بالطلاب … [illegible]

لخالصًا وفتًى مضاف اليه وذكيّ نعت لفتى وصبّ نعت بعد نعت له و

اخلاقه نائب فاعل لمهذّب ورضيّ نعت ايضا لفتى ويحتمل ان يكون بدلا منه على

تقدير كونه علمًا على حدّ قوله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله ووجهه من

ثمّ شرع فيما خاطبه به وهو منحصر في عددٍ هو كمال الاحاد في الاعداد اعني سبعة

لانه لا يخلو إمّا ان يكون من المقاصد اوّلًا الثاني تحديد الخط ورسم اسماء الحروف

والاوّل إمّا ان يكون اصلًا معتبرًا في الكتابة اوّلًا الاوّل هو الابتداء والوقف و

الثاني إمّا ان يكون مخالفًا للاصل المقرّر ويكون له صورة مختصّة في الكتابة اولا يكون

مخالفًا ولا صورة له مختصة الثاني احكام المهموز والاوّل إمّا ان يكون مخالفته

بوصل او بزيادةٍ او بنقصٍ او بابدالٍ الاوّل هو الاوّل والثاني هو الثاني

والثالث هو الثالث والرابع هو الرابع وبسط ايده الله تعالى حكم كلّ واحدٍ

من تلك السبعة على نهج ما ذكرت في تحرير الحصر مرتبًا منفصلًا ولمّا كان

للاشياء في الوجود مراتب اربع الاولى حقيقتها في نفسها والثانية

مثلها الذهنية وهاتان المرتبتان لا تختلفان باختلاف الامم والثالثة

الالفاظ الدالّة على المثل الذهنية والرابعة الكتابة الدالّة على تلك الالفاظ

الدالّة على المثل الذهنية وهاتان تختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغات

العربية والعجمية وكاختلاف الخط العربي والهندي وغيرهما وعربية

هاتين

هاتين المرتبتين اللتين تختلفان باختلاف الامم اعني اللغة والخط العربيتين

مقصودة فلمّا كانت الاولى اعني اللغة العربية واحكامها منكورة و

مقصودة في علم متن اللغة والصرف والنحو صار المقصود هنا بيان الاخر

اعني الخط العربي ولمّا لم يكن جاريًا ومنطبقًا على اللفظ دائمًا لانه قد يثبت

في الكتابة ما يحذف في اللفظ وقد يحذف فيها ما يثبت فيه وقد يثبت حرف

موضع غيره وقد يوصل حرف بحرفٍ وقد يبدل كحرف من حرفٍ وجب

ان يبيّن ضابطة كلّ منها كما فعله ايده الله فبدأ بالاوّل من الامور السبعة فالاوّل

فقال **حدّ الخطّ ورسم اسماء الحروف**

اى هذا بيان حدّ الخط للالفاظ وكيفية كتابة اسماء الحروف والحدّ

لغةً المنع وفي اصطلاح اهل العربية هو مرادف للمعرّف الجامع لافراد المحدود

المانع عن دخول افراد غيره وهذا الاصطلاح هو المراد هنا لا ما اصطلح

عليه اهل الميزان من كون الحدّ بعضًا من اقسام المعرّف والخط الكتابة من خطّ

بالقلم كتب والرسم لغةً الاثر والعلامة والكتابة وهي المرادة في هذا المقام

لا الاثر والعلامة ولا ما اصطلح عليه في علم الميزان ولا يخفى ما فيه من التجنيس المعنوي

من ايهام التناسب كقوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان

وحدّ الخطّ كلام اضافي خبر لمبتدأ محذوف على تقدير حذف المضاف وكذا

ولنسم اسماء الحروف والتفسير ظاهر بما قرّ ثم قال ص

الحدّ الخط على ما نهجا تصويرك اللفظ باحرف الهجا

ش النهج الطريق الواضح ونهجت الطريق اذا ابنته واوضحته والتصوير جعل الشيء ذا صورة ونقش واحرف جمع قلة لحرف واحد حروف التهجي وهو تعديد الحروف باسمائها يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيتها اى عددتها باسمائها يعني ان حدّ الخط والكتابة على ما بينه واوضح طريقته هو تصويرك اللفظ الذي تقصد تصويره بحروف هجائه وحروف الهجاء تسعة وعشرون على قول وهي المجموعة في قوله ٥ غيث خضب طوق عز ظله ٥ تاج ذكر ضد منش احسن ٥ وقال المبرد انها ثمانية وعشرون بترك الهمزة ويقول ان الهمزة لا صورة لها وانما تكتب واوا تارة وياء اخرى والفا اخرى وليس شكلها محفوظا كما يجيء عن قريب والاصح هو القول الاول وهو مذهب الاكثر ولا يضره عدم ثبات صورة الهمزة على حالها ويؤيده ما ورد في الحديث انه جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم اجبه فقال عليه السلم ما من حروف الهجاء الا وله اسم من اسماء الله تعالى ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو واما الباء فباقي بعد فناء

خلقه

خلقه واما التاء فالتواب الذي يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الذين آمنوا بالقول الثابت واما الجيم فجلّ ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاي فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالمظهر لآياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه واما لام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه وهذا الحديث مذكور في مجمع البحرين وقال في الكشاف والالفاظ التي تتهجى بها اسماء مسمياتها الحروف المبسوطة التي منها ركبت الكلم فقولك ضاد اسم تسمى به ضه من ضرب اذا تهجيته وكذا را با اسمان لقولك ره به وردعة

فى هذه التسمية لطيفة وهى ان المسميات لما كانت الفاظا كاساميها
وهى حروف وحدان والاسامى عدة حروف فيها مرتقى الى الثلثة اتجه
لهم طريق الى ان يدلوا فى التسمية على المسمى فلم يغفلوها وجعلوا المسمى
صدر كل اسم منها كما ترى الا الالف فانهم استعاروا الهمزة مكان مسماها
لانه لا يكون الا ساكنا انتهى يعنى ان الالفاظ التى يعدد الحروف المبسوطة
بها اى بتلك الالفاظ اسماء كجيم عين فا را مثلا مسمياتها اى مسميات تلك
الالفاظ الحروف المبسوطة اى المنثورة المتفرقة البسيطة اعنى ج ع ف ر
نقوله ايده الله تصويرك يشمل المقصود وغيره من الصور المنقوشة
على الجدار وغيرها مما يعمل من الشمع وغيره ومن المعنى الذى يجعله
الذهن له صورة بالحروف المذكورة من غير لفظ ونقش بها وقوله باحرف الهجا
يخرج التماثيل المنقوشة على الجدار ومما يعمل من الشمع وغيره ويخرجها
قوله اللفظ ايضا ويبقى تصوير المعنى باحرف الهجاء من غير لفظ و
نقش بها ويخرج بقوله اللفظ والمقصود من ان الخط والكتابة تصوير
اللفظ بحروف هجائه كتابة حروف هجائه التى وضعت لغرض التركيب
مكتوبة ان كان ذلك اللفظ مركبا من حروف الهجاء مثلا اذا اردنا ان
نكتب لفظ الجعفر مثلا نكتب حروف هجائه التى ركب هو منها اعنى ج

اى جعل حروف هجائيه

ع ف ر متصلا بعضها ببعض هكذا جعفر وان لم يكن ذلك اللفظ مركبا
فيكتب حرف هجائه نحو و للعطف وا للاستفهام ونحوهما نقوله ايده الله احرف
الهجاء يعنى فى الاغلب فالباء فى قوله ايده الله تصويرك اللفظ باحرف الهجاء للتقييد
كما فى ذهبت بزيد بخلافها فى قول صاحب الكشاف والالفاظ التى تتهجى بها
اسماء فانها للالة نحو كتبت بالقلم وتشقق السماء بالغمام فاذا كان
المسمى باللفظ ما يصح كتابته كلفظ الشعر والقران والحديث والفاظ
اسماء الحروف نحو جيم عين فا را وغير ذلك فان نسب الكتابة الى تلك
الالفاظ على جهة المفعولية نحو كتبت الشعر والقران والحديث وجيم عين
فا را فالظاهر ان المراد بذلك مسمى اللفظ فتريد بقولك كتبت الشعر
انك كتبت مثلا قول الكميت ۝ طربت وما شوقا الى البيض اطرب ۝ الى اخره
وبقولك كتبت القران انك كتبت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الى اخر القران او الى اخر السورة وبقولك كتبت الحديث انك كتبت قوله صلى
الله عليه واله من حفظ على امتى اربعين حديثا الى اخر الحديث وبقولك
كتبت جيم عين فا را انك كتبت جعفر و يجوز ان تريد فى تلك الامثلة
المذكورة مع وجود القرينة تصوير هذه الالفاظ بحروف تهجيها نحو الشعر
والقران نحو واذا لم يكن مسمى اللفظ مما يصح كتابته كزيد واليوم والتمر

والاكل والشرب ونحو ذلك فان نسب الكتابة الى هذه الالفاظ على جهة المفعولية نحو
اكتب زيدا واكتب اليوم والنصر لخ فالمراد كتابة هذه الالفاظ فقط بحروف
هجائها التي ركبت هي منها دون مسمياتها لعدم امكان كتابتها والحد مبتدأ و
للخط متعلق بمقدر معرف نعت للحد او منكر حال منه على قول ويجوز ان
يكون متعلقا به على حد ما قيل في قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا
المحراب وعلى ما الجار والمجرور متعلق بالخط او حال من الخط او متعلق بالحد بتقديره
وجملة يهجا بالبناء للمفعول صلة ما والالف للاطلاق وتصويرك كلام
اضافي من اضافة المصدر الى فاعله خبر للحد واللفظ مفعول به للتصوير
وباحرف متعلق بتصويرك والهجا مضاف اليه اعلم ان البحث
في ان اللفظ الفلاني كيف يصور في الكتابة غير البحث في ان المراد باللفظ هو الاسم
او المسمى والمراد بقوله في حد الخط تصويرك اللفظ باحرف الهجاء هو الاول وقدمه
بحثه من الثاني سابقا واشار رحمه الله الى الثاني ايضاح بقوله

اذا المسمى باسم حرف عنيا كقوله اكتب نون يا فاكتب نيا
فذلك اسم والمسمى ما ذكر في الخط واللفظ على ما قرر

يعني انه اذا قصد المسمى باسم حرف كان يقال اكتب جيم عين فا را فاكتب المسمى
بهذه الاسماء الاربعة المرتبة وهو جعفر فتلك الالفاظ اعني جيم عين فا را اسماء

وهذه اعني ج ع ف ر ص

لج ع ف ر هي مسمياتها مع الترتيب نحو جعفر وكقوله اكتب نون ياه
فاكتب نيا فنون يا اسمان لهذين اعني ن ي وهذان اعني ن ي هما المسمى مع
التركيب والترتيب نحو ني والالف في قوله اكتب نيا ليست جزءا للمسمى بل هي للاطلاق
كما عرفت والى هذا اعني كون نون يا اسمين والمسمى لهما ني اشار بقوله
فذلك اسم والمسمى ما ذكر في الخط واللفظ على النهج المأثور عن الخليل
وغيره يعني ان المسمى لهذين الاسمين اعني نون يا هو الذي ذكر في الخط و
اللفظ اعني ني اما في الخط فظاهر لان مسمى نون مثلا هذه الصورة ن
وكذا مسمى يا هذه الصورة ي لانك اذا امرت بكتابة نون عند قصد مسماه كتبت
ن وكذا يا واما في اللفظ فلانك اذا امرت ان تتلفظ بنون من ني وبجيم
من جعفر قلت نه وجه **وما** يدل على ان ذلك هو المسمى خطا و
لفظا ما روي عن الخليل رحمه الله الذي هو مقدم اصحاب العربية وهو ان الخليل لما
سألهم قائلا كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم
تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه يعني كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ وهو
جيم وذلك لان المراد بكل لفظ مسماه اذا امكن ارادته كما مر فاذا قلنا ضربت
جعفرا وضربت زيدا فالمراد بهما مسمى هذين اللفظين لعدم امكان ضرب اللفظ
واذا قلنا كتبت جعفرا وزيدا او قرأتهما فالمراد بهما حروف هجاء هذين

اللفظين لامتناع كتابة المسمى وقراءته ح بخلاف كتبت القرآن والشعر
والحديث وجيم عين فا را او قرأتها فانها تحتمل كلا الوجهين كما مر في
ترجمة البيت السابق والى هذا المروي اشار ايده الله تعالى بقوله

قال الخليل كيف جيم جعفر — نطقا فقالوا جيم با النظر
قال نطقتم باسمه لا ما انتجه — وانما الجواب بالمسؤل حر

وترجمة البيتين واضحة بادنى فكر وفي الكشاف فان قلت
لم قضيت لهذه الالفاظ بالاسمية وهلا زعمت انها حروف كما وقع في عبارات
المتقدمين قلت قد استوضحت بالبرهان النير انها اسماء غير حروف
فعلمت ان قولهم خليق بان يصرف الى التسامح انتهى ومراده بهذه
الالفاظ اسماء حروف المعجم اعني با تا ثا جيم حا خا دال ذال را الخ يعني ان
هذه الالفاظ اسماء لهذه الحروف اعني ب ت ث ج ح خ الخ كما قال ثم
اني عثرت من جانب الخليل على نص في ذلك قال سيبويه قال الخليل يوما
وسأل اصحابه كيف تقولون اذا اردتم ان تلفظوا بالكاف التي في لك والباء
التي في ضرب فقيل نقول باء كاف فقال انما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف
وقال اقول كه به انتهى واذا ظرفية متضمنة معنى الشرط معمولة للشرط
او الجزاء على اختلاف القولين والمسمى مرفوع للنيابة عن فاعل عني مقدرا

على ما ذهب

على ما ذهب اليه الاكثر وباسم الجار والمجرور متعلق بعني وحرف مضاف
اليه وجملة عنيا بتخفيف النون مبنيا للمفعول من العناية مفسرة للمقدر
والالف للاطلاق واذا مع المقدر الذي هو مضاف اليه لاذا شرط وكقوله
الجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف وجملة اكتب فعل امر من باب نصر وفاعل
مقولة للقول ونون يا منصوبا المحل على انهما مفعول بهما لاكتب وليسا بعربيين
وان كانا مركبين مع العامل كما في كتبت ياء وابصرت جيما لئلا يظن انك
كتبت كل واحد من هذين الحرفين منفصلا عن الآخر فلم يعرب لاسميه وانما
لم يأت بالعاطف نحو قولك اكتب نون ويا بل وصل في اللفظ احدهما بالآخر تنبيها
على اتصالهما سماهما كقولك ني وكذا قولك اكتب جيم عين فا را لكون هذه
الحروف حروف كلمة واحدة نحو جعفر ونيا مفعول به لاكتب والالف للاطلاق
كما مر وجملة فذلك اسم من المبتدأ والخبر جزاء الشرط وذا اشارة الى اسم حرف
وهو نون يا والمسمى ما مبتدأ وخبر وجملة ذكر مع النائب عن الفاعل صلة
ما وفي الخط متعلق بذكر واللفظ معطوف عليه وعلى ما متعلق بذكر
جملة قد اجري بالبناء للمفعول صلة ما والخليل فاعل قال وجملة كيف جيم
جعفر من المبتدأ والخبر والمضاف اليه مقولة للقول ونطقا حال من المستكن
في الخبر او تمييز من نسبة الجملة او ظرف على تقدير مضاف اي حالة نطق او

فاكتب نيا جزاء الشرط وجملة هو

ايضا هو

مصدر لمقيد و جيم منصوب المحل على انه مفعول به لنطق مقدرا والجملة مفعول
بها لقالوا و بأ منصوب على نزع الخافض و النظر مضاف اليه وجملة
نطقتم مفعول به لقال و باسمه متعلق بنطقتم و لا عاطفة وما موصول
اسمي معطوف على اسمه وجملة الحجة صلتها و الجواب مبتدأ و بالمسؤل متعلق
به و جه خبره ثم قال ايده الله ص
فان به سمي غيره كتب كغيره نحو ابن ياسين انجب
ش اي فان سمي باسم حرف التهجي غير حرف التهجي كتب ذلك الاسم بعينه
كما كتب غيره من الاعلام ولم يكتب مسمى ذلك الحرف مثلا اذا جعل جيم علما
لشخص كتب هكذا جيم و كذا اذا سمي بدال شخص كتب هكذا دال كما يكتب
زيد وجعفر ولم يكتب ج ولا د و كذا اذا جعل مجموع جيم دال علما
لشخص كتب بعينه هكذا جيم دال كما يكتب بعلبك ومعدي كرب ولم يكتب
جد ومنه قوله ايده الله ياسين و كذا يكتب اسماء الحروف بعينها باعيانها
اذا قصد تلك الاسماء وان لم يسم بها غيرها كقولك اكتب جيم قاصدا
به هذا اللفظ فيكتب هكذا جيم وقيل اذا سمي باسماء الحروف غيرها
يجوز كتابتها على وجهين صورة اسماء الحروف وصورة مسمياتها مثلا اذا
سمي شخص بجيم دال و شخص بطاها و شخص بياسين يجوز كتابتها هكذا

جيم دال

جيم دال و طاها و ياسين لانها صورة اسماء تلك الحروف وهكذا جد
و طه و يس لانها صورة مسمياتها والناظم ايده الله تعالى اختار الاول
ولذا قال كتب كغيره نحو ابن ياسين و به متعلق بسمي والهاء عائد الى اسم الحرف
وكذا الهاء في غيره و غيره نائب فاعل لسمي والجملة شرط وجملة كتب بالبناء
للمفعول جزاء و كغيره متعلق بكتب او بمقدر صفة لمصدر محذوف على تقدير
المضاف اي كتب كتابة ككتابة غيره و نحو خبر لمحذوف وهو مضاف لمبتدأ
لقول محذوف و ابن مبتدأ و ياسين مجرور بالفتحة مضاف اليه لانه غير منصرف
للعلمية والتانيث قال صاحب الكشاف وقد ترجم صاحب الكتاب يعني سيبويه منه
الباب الذي يكسره على ذكرها فيه بحد ما لا ينصرف بباب اسماء السور وهي
في ذلك على ضربين احدهما ما لا يتأتى فيه الاعراب نحو كهيعص والمر
والثاني ما يتأتى فيه الاعراب وهو اما ان يكون اسما فردا كصاد وقاف واما
عدة مجموعها على زنة مفرد كحم وطس ويس فانها موازنة لقابيل وهابيل
ثم قال فالنوع الاول يعني به نحو كهيعص والمر محكي ليس الا
اما النوع الثاني يعني به نحو صاد وقاف وحم وطس ويس فسائغ فيه
الامران الاعراب والحكاية قال ٥ يذكرني حاميم والرمح شاجر ٥
فهلا تلا حاميم قبل التقدم ٥ فاعرب حاميم ومنعها عن الصرف وهكذا

قائله شريح بن اوفى العبسي قاتل محمد بن طلحة السجاد يوم الجمل منه

كل ما أعرب من أخواتها لاجتماع سببي منع الصرف فيها وهما العلمية و
التأنيث والحكاية أن تجيء بالقول بعد نقله على استبقاء صورته الاولى
مثل قرأت سورة أنزلناها أي ملخصا وجملة انجب بالبناء للمفعول
خبر المبتدأ والجملة مقولة للقول المقدر ثم قال ايده الله ص

وجاء بالاصل على الوجهين في يس وحم رسم المصحف

يعني أن كتابة الفواتح من الحروف المعجوة في المصحف المجيد جاءت
بالاصل الذي هو كتابة مسمى أسماء حروف التهجي لا كتابة تلك الاسماء بعينها
على الوجهين اللذين احدهما أن تكون هذه الفواتح نحو الم المص والر و
المر وكهيعص وطه وطس وطسم والم ويس وص وحم وحمعسق وق
ون اسماء لحروف التهجي كما قال صاحب الكشاف في احد الوجوه التي
قالها في فواتح السور من أن المراد بها التنبيه على أن القرآن مركب من
هذه الحروف كألفاظكم التي تتلفظون بها فعارضوه إن قدرتم فهذه
الفواتح ح تحد لهم وثانيهما أن تكون تلك الفواتح اسماء السور
كما قاله في وجه آخر من تلك الوجوه وغيره أيضا أو تكون اسماء اشخاص كما
قيل إن طه ويس اسمان للنبي صلى الله عليه وآله وق اسم جبل وغير ذلك
أو تكون ابعاض الكلم كما نسب الى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال في الم معناه

انا الله اعلم

أنا الله اعلم وغير ذلك مما قيل في الفواتح كما في الحديث المذكور سابقا ايضا
فعلى اي هذين الوجهين تكتب فواتح سور المصحف بمسمى اسماء الحروف هكذا
الم المص الخ لا باسماء تلك الحروف هكذا الف لام ميم الف لام ميم صاد الخ و
بالاصل وعلى الوجهين وفي يس متعلقات بجاء وحم معطوف
على يس واعرابها مر ورسم المصحف كلام اضافي فاعل لجاء لما فرغ
من الامر الاول من الامور السبعة شرع في ثانيها فقال

الابتداء والوقف

الابتداء والوقف

وتكتب الالفاظ في الاملاء بصورة الوقف والابتداء

يعني أن الاصل المقرر والضابط المعتبر في كتابة كل كلمة أن تكتب بصورة
لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها وذلك بأن ينظر اليها مستقلة
منفردة عما قبلها وما بعدها اذا امكن ذلك فيكتب نحو من ابنك
بالهمزة لان الابتداء به كذلك ونحو قه زيدا بالهاء لان الوقف عليه كذلك
واعرابه بين واضح ثم قال ص

من ثم بالهاء جميلا رسما كمثل قمه ذا ورمه مي

هذا البيت تفريع بالنظر الى الاول المذكور في النظم لا العنوان اعني الكلم
في

بلغ

كون الاصل كتابة كل كلمة بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها يعنى من اجل
ان الاصل فى كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها
كتب نحو قه زيدا وره زيدا وا اه وا ياجميلاه بالحاق هاء السكت عند
الوصل كالامثلة لانك اذا وقفت على هذه الكلمات فلا بد من الهاء لا غير
وكذا يكتب نحو ذو مه ذا ورمى مه رمى وصلا بالحاق هاء السكت
الذى هو احد الوجوه الاحد عشر فى الوقف لانك اذا وقفت على مه فى
ذو مه ذا ورمى مه رمى وقفت عليه بالهاء ايضا وجوبا وانما
وجب الحاق هاء السكت فى قه زيدا وره زيدا وا اجميلاه لانها لما صارت
بنا الامر حرفا واحدا لم تكن كالجزء مما بعدها وقبلها ان كان ولم يمكن
الوقف على حرف واحد حتى الحق بها هاء السكت لبيان الحركة وكذا التزم
هاء السكت فى نحو مه اذا كان ما الاستفهامية مجرورة بالاسم كالمثالين
ومثل مجىء مه جئت ونحو مثل مه انت وذلك لان لفظة مه
فى الامثلة الاربعة لم تكن كالجزء مما قبلها لكونه اى لكون ما قبلها اسما
مستقلا بنائه فى مدلوله الافرادى نحو مجىء ومثل وذو ورمى
فلذا صارت ما الاستفهامية فيها كلمة على حدة يلزمها هاء السكت
لئلا يلزم الابتداء بالساكن اذا وقف على م بالاسكان او الوقف

على المتحرك

على المتحرك اذا لم يسكن واصل ذو مه ذا ورمى مه رمى ذا
ذو ما ورمى رمى ما ولفظة ما سؤال عن الصفة اى هذا الشخص صاحب
اى شىء ورمى اى رمى ثم آخر المبتدأ اعنى ذا فى الاول والفعل
اعنى رمى فى الثانى لان للاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تاخير المضاف
وهو ذو ورمى وحذفت الف ما الاستفهامية لانها تحذف الفها
اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر وكذا الحكم فى مجىء مه
جئت ومثل مه انت والمعنى اى صفة جئت ومثل اى شىء
انت وهذا بخلاف ما الاستفهامية اذا كانت مجرورة بالحرف مثل
علام والام وحتام وعم ولم وفيم وبم وعم فانه لا
يجب الحاق هاء السكت بل يجوز تركها كالامثلة واثباتها نحو علامه
والامه وحتامه ومه ولمه وفيمه وبمه وعمه
وذلك لان ما شديدة الاتصال بالحرف لعدم استقلاله فى الدلالة بدون ما
يتصل به والى هذا اشار رحمه الله تعالى بقوله

لا ما بحرف جر مثل حتام لم علام من شدة وصل لزم

كتابة

يعنى ان رسم مثل ذو مه ذا ورمى مه رمى ومجىء مه جئت
ومثل مه انت مما اتصل الاسم بما الاستفهامية بهاء السكت

متعلق بالرسم اى بالكتابة منه

عند الوصل ايضا الان وقفها كذلك كما مر بخلاف ما اذا اتصل بما الاستفهامية
حروف الجر فانها اى ما الاستفهامية لا يجب كتابتها بالهاء عند الوصل نحو
علام ركبت وفيم انت لانه لا يجب الوقف على ما ح بالهاء لشدة الاتصال
فصارت ما مع ما قبلها كالشئ الواحد بل يجوز كتابتها مع الهاء كما مر ويجئ
ايضا وبدونها كما مر ويجئ ايضا الا على لغة من لا يحذف الالف من ما
الاستفهامية المجرورة كقوله ٭ على ما قام يشتمنى لئيم ٭ كخنزير
تمرغ فى التراب ٭ فانه يجب كتابتها بدون الها وكتابة الجار مع
الياء ان كانت كما رايت فى ابيت وكذا جواز الكتابة على الوجهين مع
الهاء وبدونها انه وليته وكيفه ونحو هوه وهيه كقوله
تعالى وما ادريك ما هيه الا ان كتابة هاء السكت مع انه وليته
وكيفه اولى منها مع هوه وهيه لسكون ما قبل الاخر وبعضهم
يجوز كتابة ما الاستفهامية وقفا بالهاء وان لم تكن مجرورة بشئ من
الحروف سواء كانت الهاء للسكت او بدلا من الالف ورجح الاول اعنى
كونها للسكت الشارح الرضى رضى الله عنه وغيره والثانى الزمخشرى
وذلك كما وقع فى حديث ابى ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء
كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله

والجملة حالية منه

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم اى ما الحال وما الحديث وكذا يجوز كتابة
ليتنه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وماليه وسلطانيه
على الوجهين الهاء وعدمه ومن ثم وبالها متعلقان برسم و
اه جميلا محكى مبتدأ واه فعل امر من وأى يأى من باب ضرب المهمود
العين والمعتل الفاء واللام من الوأى بمعنى الوعد وجميلا نعت لمصدر
محذوف اى اه وأيا جميلا كما اشرت اليه سابقا اى عد وعدا جميلا
ويحتمل ان يكون جميلا علما وح يكون مفعولا به لاه ويجوز ان يكون
المبتدأ محذوفا وهو قولك والجملة المذكورة مقولة له وجملة رسما
بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والالف للاطلاق وكمثل الكاف مزيدة ومثل
نعت لمصدر محذوف على تقدير حذف المضافين قبل ذو والتقدير اه جميلا
او قولك اه جميلا عند الوصل رسم بالهاء رسما مثل رسم قولك ذو مه
ذا اه ويجوز ان يكون حالا من نائب فاعل رسم وذو خبر مقدم و
مه مضاف اليه واصله ما استفهامية حذف الفها واتى بالهاء كما مر
بيانه وذا مبتدأ مؤخر ووجهه مر ورمى مصدر لرمى مقدم عليه كما مر
ومه مضاف اليه ورمى فعل وفاعل وجملة ذو مه ذا مع الجملة المعطوفة
هى عليها مقولة للقول المحذوف ولا عاطفة وما موصول اسمى عبارة

عن ما الاستفهامية معطوفة على قوله دو مه ذا او على نائب فاعل رسم وبحرف
متعلق بجر وجملة جر بالبناء للمفعول صلة ما ويحتمل ان تكون ما محكية
معطوفة على دومه وجملة بحرف جر حالا منها بتقدير قد ومثل
منصوب على انه حال من نائب فاعل جر او مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف
وفيم مضاف اليه ولم بكسر اللام وفتح الميم معطوف على فيم وسكنة
للقافية وعلام معطوف على فيم ايضا ومن شدة متعلق برسم ووصل
مضاف اليه وجملة قد لزم من معلوم باب علم نعت لوصل والتقدير لاجل رسم
بالهاء ما جر بحرف وذلك مثل فيم الى اخرها لكونه مثل فيم ولم وعلام
من شدة اتصال قد لزم ثم قال ص

لذاك رسم الياء جاء بالالف والنون من مم وعم تحذف

اى لاجل شدة اتصال ما الاستفهامية بالحرف وصيرورتهما معا كالشيء
الواحد كما مر جاء كتابة ياء حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية الفا
ولم تكتب بالياء نحو حتام والام وعلام وذلك لان كتابة هذه الحروف
بالياء انما كانت لانقلاب الف على والى ياء مع الضمير مثل عليك
واليك كما يجيء ومع ما الاستفهامية التي هي كالجزء صارتا مثل سلام وكلام
فلا تدخلان الضمير ح ولان حتى والى سميت اميلتا لكونه الفتحي

وابعتة طرفا والف الى طرفا مع الكثرة قبلها ومع الاستفهامية خرجتا عن
الطرف ولم يجز اما لانهما حتى تكتبا بالياء ومن اجل شدة اتصالهما بالحرف
وصيرورتهما معا كالشيء الواحد حذفت النون من مم وعم في الكتابة ولم
تكتب ممه وعمه بالنون بل حذفت النون المدغمة خطا كما يحذف
كل حرف ادغم في حرف اخر خطا نحو اطرد اصله اطترد ونحوه كما يجيء
في النقص ان شاء الله تعالى ولذاك متعلق بجاء ورسم الياء كلام اضافي
مبتدا وجملة جاء خبره وبالالف متعلق بجاء والنون مبتدا ومن
مم متعلق بتحذف وعم معطوف على مم وجملة تحذف بالبناء
للفاعل خبر للمبتدا ثم قال

فان الى الهاء قصدت فارقما وان تشأ فالياء والنون ارسما

يعني انك اذا قصدت في مم وعم ونحوهما حتام والام وعلام
ان تقف عليها بالحاق هاء السكت فاكتب الهاء وجوبا لانك ح اعتبرت
ما الاستفهامية مستقلة بنفسها وان شئت رد الياء حين كتبت الهاء
في حتامه والامه وعلامه فاكتبها نحو حتى مه وعلى مه والى مه
وان شئت رد النون في ممه وعمه فاكتبها نحو من مه وعن مه
والحاصل ان كتابة الهاء عند القصد والا اعتبار المذكور واجبة ولكن

اعنى ردّ الياء والنون مخيّر مع كتابة الهاء بين ردّ الياء والنون وترك ردّهما فالاوّل نظر الى استقلال
ما الاستفهامية بنفسها والثانى اعنى ترك ردّهما نظر الى عدم استقلال حرفى
الجر واما كتابة الهاء فالنظر الى استقلال ما الاستفهامية فقط كما مرّ و
لذا وجبت كتابتها كما مر بيانه **وان** حرف شرط و**الى الهاء** متعلق
بقصدت وجملة **قصدت** شرط وجملة **فارقما** من فعل الامر وفاعل
من باب نصر جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة ولامتناع جعله
شرطا قرن بالفاء وجملة **وان تشا** شرط ومفعوله محذوف والتقدير
وان تشا الياء والنون أو وان تشا ردّ الياء والنون ولا يجوز ان
يكون الياء والنون المذكوران مفعولا لتشا لوقوعهما بعد فاء الجزاء **فالياء**
مفعول به لارسم **والنون** معطوف عليه وجملة **ارسما** من باب ضرب
جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة كما مر ثم قال ص
كذاك خطوا انا زيد بالالف ومنه لكنا هو الله عرف
يعنى كما انهم كتبوا نحو اِه جميلا ورَه زيدا وذُوقَه ذا وزيَّه رَمى
بالهاء عند الوصل بناء على الاصل المقرر اعنى كتابة كل كلمة بصورة
لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها كذلك كتبوا نحو انا زيد عند الوصل
بالالف لان الوقف عليه كذلك كما ذكر فى باب هذا اذا لم تكن الالف من انا

ونفس الكلمة

ونفس الكلمة حتى يقال انما تكتب بالالف بتقدير الوقف كما هو مذهب البصريين
واما اذا كانت من نفس الكلمة كما هو مذهب الكوفيين فليس كتابة الالف بتقدير
الوقف بل تجب على كل تقدير وبعض طيّء يقف عليه بالهاء فيقول انه وهو قليل
مكان الالف
قال حاتم هكذا فزدى انه ومنه لكنا هو الله اى مثل انا زيد
بالالف فى الكتابة عند الوصل قوله تعالى لكنا هو الله ربى لان اصله لكن انا هو الله ربى
يعنى انه اذا وصل ولم يوقف عليه يكتب بالالف ايضا فى تلك القراءة ولذا ضمّ اليه
قوله تعالى هو الله وهو ضمير الشان اى لكن انا الشان الله ربى نقلت حركة همزة انا
الى النون الساكنة من لكن وحذفت الهمزة ثم ادغمت النون فى النون فصار لكنا هو
الله وانما صير الى هذا التقدير لانه لا يمكن ان تكون لكن مشددة كما اشبعت
نصبها اضارت لكنا اذ لو كان كذلك لم يجز كون ضمير الشان الواقع بعدها
صيغة
على صيغة مرفوع منفصل بل يجب نصبه واتصاله مثل لكنه شيلا وايضا لا يجوز
ان يكون اسم لكن ضمير شان محذوفا وجملة هو الله ربى خبرها لان حذف
ضمير الشان منصوبا ضعيف لا يصار اليه فى كلام الله تعالى الا مع ان المفتوحة
المخففة واعلم ان اثبات الالف فى انا زيد ولكنا هو الله ربى وصلا انما
هو فى الكتابة فقط لا فى التلفظ على الافصح ومن بعض العرب يتلفظ بالالف
وبعض
فى انا زيد فى الوصل ايضا فى الشعر وغيرها كما تثبت فى الوقف والاكثر انهم

بعض م

فالف انا بعد نون [illegible] ... البصريين ... الكوفيين ... هو من نفس الكلمة ... الالف ... [illegible]

فى الكلام ... ضعيف ... [illegible]

لا يصلونها الا في الوصل الا في الضرورة قال ۝ انا سيف العشيرة فاعرفوني ۝
حميدا قد تذريت السناما ۝ واما قراءة ابن عامر لكنا هو الله
ربي بالالف وصلا ايضا فللايذان من اول الامر بان ليس لكن المشددة بل
اصله لكن انا وكذلك متعلق بخطوا انا زيد محكي منصوب المحل
على انه مفعول به لخطوا اذ يكون مفعولا محذوفا وهو قولهم وجملة انا زيد
مقولة لذلك القول والتقدير كذلك خطوا قولهم انا زيد وبالالف متعلق
بخطوا ومنه خبر مقدم ولكنا هو الله محكي مبتدا مؤخر وجملة عرف
بالبناء المفعول حال من المستكن في منه على تقدير قد ويحتمل ان يكون
لكنا هو الله مبتدا وجملة عرف خبره ومنه متعلق بمقدر حال من نائب فاعل عرف ذلك

والتاء من رحمة ها ارسما ۝ ومن يقف بالتاء تاء ارقما

يعني ومن اجل الاصل المقرر والضابط المعتبر في الكتابة التاء من نحو رحمة
ونحوه ونحوها مما في اخره تاء التانيث الاسمية تكتب هاء نحو رحمة
وقبحة وهي نوع من البدل لان الوقف عليها كان كذلك وذلك للفرق
بين تاء التانيث الاسمية وتاء التانيث الفعلية نحو ضربت او للفرق بين
التاء التي هي لتانيث الاسم نحو رحمة وضاربة والتي لغيره كما في عنكبوت
وعفريت وانما تكتب وتوقف هاء لان في الهاء همسا ولينا

اكثر مما في التاء ولذا زيد هاء السكت فيما ليس فيه التاء مخوفة
ومجيء منه جنت وانما لم نعكس الامر لان الاسم بالتصرف فيه
لتمكنه بخلاف الفعل او لان تاء التانيث الاسمية لاحقة للاسم علامة
لكون ذلك الاسم نفسه مؤنثا والفعلية علامة لكون فاعله مؤنثا
فينبغي ان تبقى الفعلية على حالها وقوتها ليمكن لها ان تكون علامة للغير
وهو الفاعل اولانهم لو قالوا في ضربت ضربه لالتبس بضمير المفعول و
من يقف نحو رحمة بالتاء لغة في تاء التانيث الاسمية بالتاء يكتبها
بالتاء ايضا طويلة بناء على الاصل المعتبر في الكتابة نحو رحمت قال ۝
دار لسلمى بعد حول قد عفت ۝ بل جوز تيهاء كظهر الحجفت ۝
وقال ۝ الله نجاك بكفي مسلمت ۝ من بعد ما وبعد ما وبعدمت ۝
صارت نفوس القوم عند الغلصمت ۝ وكادت الحرة ان تدعى
امت ۝ والشاهد في الحجفت ومسلمت والغلصمت وامت حيث
وقفت وكتبت بالتاء واما بعدمت فالتاء فيه بدل من الالف وقيل
ابدل الالف ما اولاها ثم ابدل من الهاء تاء وعلى اي تقدير لا
يكون شاهدا وانما ارتكب ذلك ليوافق بقية القوافي **والتاء**
مبتدا **ومن رحمة** متعلق برسم **وها** منصوب على نزع الخافض وجملة

ورسما خبره والفه للاطلاق ومن اسم شرط بعده وجملة
يقف بالجزم شرط وبالتاء متعلق به وتا مفعول به لرقم و
جملة رقما جزائه والمجموع خبر المبتدأ والالف للاطلاق ثم قال
خلاف باب ميات ورمت والاخت والبنت فتا رسمت
يعني انه تكتب تاء التانيث في نحو رحمة بالهاء بناء على الاصل المقرر
في الكتابة على الاكثر والاشهر بخلاف باب ميات والمراد بابها جمع
المونث السالم فانها تكتب بالتاء لان تائها ليست للتانيث صرفا بل
علامة لجمع المونث لكون التاء مناسبة للتانيث وذلك لان الوقف عليها
ايضا بالتاء ومن قال في الوقف كيف البنون والبناه وكيف الاخوة
والاخواه بالهاء وجب عليه ان يكتبها بالهاء وبخلاف باب
رمت والمراد بباب رمت الفعل المتصل به تاء التانيث فانها ايضا (الماضي)
تكتب بالتاء اتفاقا كما بيناه وجهه في ترجمة البيت السابق وبخلاف
الاخت والبنت فانهما ايضا تكتبان بالتاء لان وقفهما كذلك وذلك
لان التاء فيهما بدل من لام الكلمة وليست بتاء تانيث صرف بل فيها
رائحة من التانيث بكونها بدلا من اللام في الاسم المونث لا المذكر
فان اصلهما اخوة وبنوة حذفت الواو وجعلت التاء عوضا

عنها

عنها وكذا هنت فلما صارت التاء عوضا عن اللام كتبت بالتاء طويلة
ووقف عليها بالتاء وخلاف نصب على انه مصدر لفعل مقدر اي رسم نحو رحمة
بالهاء خالف خلاف باب ميات او منصوب على نزع الخافض اي بخلاف باب
(والاصل خالف باب ميات خلافا فلما حذف العامل اعني خالف قدم المصدر واضيف الى المفعول فصار خلاف باب ميات على حذف زوائده فيعرب الركاب منه)
ميات او حال من نائب الفاعل رسم والمصدر بمعنى الفاعل اي رسم تاء نحو
رحمة بالهاء حال كون ذلك مخالفا لباب ميات وباب مضاف اليه الخلاف و
ميات مضاف اليه باب ورمت عطف على ميات وكذا الاخت والبنت
وتا منصوب على نزع الخافض ورسمت بالبناء للمفعول والمستتر فيه يرجع
الى باب ميات وما عطف عليه ثم قال
منون النصب خط بالالف وغيره بالحذف مطلقا الف
يعني ومن اجل ان الاصل في الكتابة ان تكتب كل كلمة بصورة لفظها (المعتبر)
بتقدير الوقف عليها يكتب المنون المنصوب بالالف نحو رايت زيدا لان
وقفه كذلك وغير المنصوب المنون يكتب بدون الالف مطلقا سواء كان
مرفوعا ومجرورا منونين نحو جاءني زيد ومررت بزيد او كان غير
منون اصلا مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا فيشمل غير المنصوب
المنون خمس صور كما صورناها وهو المراد بقوله ايده الله وغيره
بالحذف مطلقا الف والصور الثلث لغير المنون تتحقق في اربعة

مواضع في ذي اللام والمضاف وغير المنصرف والمبني مثل جاءني
الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل ومثل جاءني غلام زيد ورأيت غلام زيد
ومررت بغلام زيد وجاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد وجاءني
سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه فمجموع الامثلة
خمسة عشر واحد منها وهو المنصوب المنون يكتب بالالف والاربعة عشر
الباقية تكتب بدون الالف اثنان من تلك الجملة منونان مرفوع ومجرور
واثنا عشر منها غير منونة وهذا الذي ذكر من الفرق في الكتابة بين
المنصوب المنون وغيره انما هو على لغة الاكثرين واما ربيعة
فهم يقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور منونا كان
او غير منون من غير تفرقة فكتابة المنصوب المنون على لغتهم
بغير الالف ايضا ونون مبتدأ والنصب مضاف اليه بمعنى المفعول اي
المنصوب وجملة يخط بالبناء للمفعول خبره وبالالف متعلق
بيخط وغيره مبتدأ ومضاف اليه وبالحذف متعلق بألف ومطلقا
حال من نائب فاعل ألف وجملة ألف خبر المبتدأ ثم قال
خط اذا في غالب بالالف   مثل اضربا في نونه المخفف
يعني انه خط اذا بالالف في الاكثر فان الاكثرين قالوا ان نونها

تغلب

تغلب الفا في الوقف لانها تنوين في الاصل عندهم وقال المازني
رحمه الله لا يوقف عليه الا بالنون لانها من نفس الكلمة كنون ان و
اجاز المبرد الوجهين فمن قلبها الفا كتبها بالالف والا بالنون
وذلك لان مبنى الخط على الابتداء والوقف والفراء كالاكثرين ان
اعملت وكالمازني ان اهملت وكذا يكتب اضربن بصيغة المفرد المذكر
للامر مؤكدا بالنون الخفيفة بالالف هكذا اضربا عند الاكثر ايضا
ومن كتبه بالنون فلحمله على اخويه اعني اضربن واضربن كما
يأتي واذا محكي نائب فاعل لخط وفي غالب وبالالف متعلقان بخط
ومثل حال من نائب فاعل خط او نعت لمصدر مقدر على تقدير
المضاف اليه لمثل اي خط اذا بالالف في الغالب خطا مثل خط اضربا
بها واضربا مضاف اليه على حد قوله تعالى لنسفعا وفي نونه متعلق
بخط او حال من اضربا والمخفف نعت لنونه ثم قال ايده الله
وهكذا كان القياس بالالف   والواو في مثل اضربن كما تقف
يعني كما كان قياس كتابة اضربا بالالف بناء على الاصل المقرر كذلك
كان قياس كتابة اضربن امر الجمع المذكر بالواو والالف كما كان
وقفها كذلك هكذا اضربوا اما كتابة الواو فلانك اذا

وقفت على النون الخفيفة المضموم ما قبلها رددت ما حذف لاجل النون
وهو الواو واما كتابة الالف فلانك اذا رددت الواو صارت
متطرفة ويجيء في الزيادة ان واو الجمع اذا كانت متطرفة زيدت الالف
بعدها للفرق بينها للجمع وبينها للعطف وهكذا متعلق بمقدر حال من اسم كان
والقياس اسمه وبالالف خبره والواو معطوف عليه وفي مثل متعلق بالقياس
او كان ونحو اضربن محكي مضاف اليه ومفعول تقف محذوف يرجع الى اضربن
وما مع ما يليها في تاويل المصدر خبر لمبتدأ محذوف اي وذلك كوقفك
اياه بالواو والالف وحال من اسم كان ثم قال ايده الله ص

وفي اضربن بالياء كذا هل تضربن … بالياء والنون التي لم تستبن
ومقتضى القياس في هل تضربن … بالواو والنون فهلا يكتبن

وكذا كان قياس كتابة اضربن للواحدة المخاطبة بالياء لانك اذا وقفت
عليه قلت اضربي بحذف النون ورد الياء وكان قياس كتابة هل تضربن
للواحدة المخاطبة بالياء والنون كما كان وقفها كذلك لما ذكرنا من الرجعة
في اضربن من كتابة الواو والالف ولكن لم يظهر ذلك الياء والنون كما في الكتابة
يجيء وجهه وكذا كان مقتضى القياس بناء على الاصل المقرر كتابة هل
يضربن للجمع المذكر غائبا كان او مخاطبا بالواو والنون لانك اذا وقفت

عليه اسقطت نون التاكيد ورددت الواو والنون المحذوفتين
لاجل دخول نون التاكيد وقلت هل تضربون هذا الحكم اعني كتابة
الامثلة المذكورة بالحروف المذكورة مختص بالنون الخفيفة دون الثقيلة
واذا كان القياس في المواضع المزبورة كتابة الامثلة المذكورة بالواو و
الالف في بعض وبالياء في بعض اخر وبالياء والنون في بعض اخر وبالواو والنون
في بعض اخر فما بالهم لا يكتبوا هذه الكلمات بتلك الحروف والحال انه
حق كتابتها بها ولكن لم تخط بها لما ذكره من قوله ايده الله ص

لكن خطها على اللفظ جرى … اذ عسر العلم برسم قررا
او لخفاء قصدها ما لم تبن … وربما اجرى مجراها اضربن

يعني كان القياس بناء على الاصل المقرر كتابة اضربن للجمع المذكر والامر الحاضر
المؤكد بالنون الخفيفة بالواو والالف وكتابة اضربن للواحدة المخاطبة
المؤكدة بها بالياء وكتابة هل تضربن للواحدة المخاطبة المؤكدة بها بالياء
والنون وكتابة هل تضربن للجمع المذكر المؤكد بها بالواو والنون كما مر
بيانه لكنها لم تكتب في حالتي الوصل والوقف الا بالنون الخفيفة وعدم
الرد وبالجري على الفاظها وصورها وذلك لانهم لو كتبوها بحذف
نون التاكيد ورد الحروف المذكورة وقالوا اضربوا واضربي وهل

تضربينْ وهل تضربُنْ لعسر العلم بانّ هذه الحروف الموقوف عليها
اعنى الياء والواو والالف والياء والنون والواو والنون هى المردودة
بحذف نون التاكيد لاجل الوقف فانه لا يعرف ذلك الا الحاذق بعرف العرب
والعارف بفنّ التصريف فلمّا تعسّرت تلك المعرفة على الكتّاب كتبوها
على لفظها وهذا هو الذى اشار اليه ايده الله بقوله اذ عسر العلم برسم
قررا اى بالرسم الذى هو مبنىّ على الاصل المقرر اعنى بناء كتابة كل
كلمة على لفظها بتقدير الوقف عليها اولانّ هذه الكلمات لو كتبت
على الاصل الذى هو ردّ تلك الحروف المذكورة بحذف نون التاكيد
الخفيفة لاجل الوقف لم يعلم انّ هذه الابنية هل هى ممّا لحقتها
نون التاكيد الخفيفة ثم حذفت وردّت هذه الحروف ام لم تلحقها
لانّ هذه الابنية بغير نون التاكيد ايضا تكون كذلك وهذا المعنى هو المشار
اليه بقوله ايده الله او لخفاء ضدّها ما لم تبن اى خفاء ضدّ نون
التاكيد الخفيفة ما لم تظهر فى الكتابة كما بيّنّا واما معرفة
انّ الوقف على اضربَنْ بفتح الباء بالالف نحو اضربا فليست متعسّرة
بل يحصل العلم بذلك للاطفال ايضا اذ هو فى اللفظ مثل زيدًا فى رايت
زيدًا وايضا لا يخفى فيه قصد نون التاكيد اذا كتب بالالف

لانّ المفرد

لانّ المفرد لا يلحقه الف قبل دخول نون التاكيد بخلاف الابنية المذكورة
فانها قبل النون تلحقها تلك الحروف وقد يكتب اضربَنْ بفتح
الباء الموحّدة امرًا للواحد المخاطب مؤكّدًا بالنون الخفيفة بالنون ايضا
امّا لخوف الالتباس بالمثنّى او لحمله على اخواته اعنى اضربِنْ
بكسر الباء الموحّدة للواحدة المخاطبة واضربُنْ بضمها للجمع المذكر و
هل تضربِنْ وهل تضربُنْ اجراء للباب كلّه على مجرى واحد وهو المراد
بقوله ايده الله وربّما اجرى مجراها اضربَنْ وفى اضربن متعلق
بالقياس او بكان وبالياء خبر كان وكذا حال من المستكن فى بالياء الذى
وقع خبرًا للمبتدأ وهل تضربن محكى مبتدأ وبالياء خبره والنون عطف على
الياء من عطف الانسحاب والتى نعت لكل واحدة من الياء والنون
وجملة لم تستبن صلتها ومقتضى مبتدأ والقياس مضاف اليه وفى
هل تضربن متعلق بالقياس او بمقتضى او بالخبر وبالواو خبر المبتدأ و
النون عطف عليه كذلك وهلّا من حروف التحضيض ويلزمها معطوف
الفعل ذكرًا وتقديرًا واذا دخلت على المضارع كان معناها الحضّ على
الفعل والطلب له والامر به ولذا يؤكّد المضارع الداخلة هى عليه
بالنون واذا دخلت على الماضى فهى للتوبيخ واللوم على ترك الفعل هذا

يكون فى تسميتها حروف التحضيض تغليب **ويكتُبُنَ** بضم الباء الموحدة للجمع المذكر الغائب حذفت واوه لالتقاء الساكنين و**لكنّ** من الحروف المشبهة بالافعال و**خطّها** كلام اضافى اسم لكن و**على اللفظ** متعلق بجرى وجملة **جرى** خبر لكن و**اذ** ظرف لجرى وجملة **عسر العلم** مضاف اليها الاذ و**بمرسِيم** متعلق بالعلم وجملة **قررا** بالبناء للمفعول نعت لرسيم والفه للاطلاق و**او** عاطفة للتقسيم او للاباحة و**لخفاء قصدها** كلام اضافى متعلق بجرى ايضا والهاء فى قصدها عائد الى نون التاكيد الخفيفة و**ما** مصدرية و**لم تبن** بالبناء للمفعول من باب الافعال والمستتر فيه عائد الى النون ايضا وما مع ما يليها فى تاويل المصدر ظرف للخفاء و**ربما** من الجارة المكفوفة بما و**مجراها** ظرف لاجرى ومضاف اليه والهاء عائد الى الامثلة المذكورة و**اضربنّ** بفتح الموحدة محكى نائب فاعل لاجرى **ثم قال** ايده الله **ص**

باليا فى الافصح باب القاضى **وردونها قاض بحكم ماض**

يعنى من اجل الاصل المعتبر فى الكتابة من كونها مبنية على تقدير الوقف يكتب باب القاضى بالياء على الافصح وبغير الياء على غير الافصح وباب قاض بالعكس والمراد ببابهما كل اسم اخره ياء قبلها كسرة ملفوظة كانت تلك الياء او

محذوفة

محذوفة حال كون ذلك الاسم المشتمل على ذلك غير منصوب وانما كان الافصح فى كتابة باب القاضى بالياء وفى باب قاض بحذفها لان الوقف عليهما كان كذلك على الافصح **وانما** قيدنا كون ذلك الاسم غير منصوب لانه لو كان منصوبا سواء كان غير منون نحو رايت القاضى وجوارى او منونا نحو رايت قاضيا فلا كلام ولا فرق بين البابين فى انه يجب كتابتها بالياء ولا يجوز حذفها الا فى الضرورة لان الوقف عليها كذلك كما ذكر فى بابه بل قد يكتب بالياء نحو قاض وجوار فى غير النصب ايضا مع تحريك الياء كما فى قول جرير ۝ فيوما يجازين الهوى غير ماضى ۝ ويوما ترى منهن غول تغول ۝ وقول اخر ۝ ما ان رايت ولا ارى فى مدتى ۝ كجوارى يلعبن فى الصحراء ۝ وهذا الذى ذكر من كتابة باب القاضى بالياء وباب قاض بدونها على الافصح فيهما انما هو فى غير الفواصل **واما** فيها فالحذف افصح من غير فرق بين البابين ايضا كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد ويوم التلاق وما له من هاد ونحو ذلك هذا حكم الاسم الذى اخره ياء قبلها كسرة **واما** الفعل الذى اخره ياء قبلها كسرة فحذفها فى الفواصل حسن لمراعاة التجانس والازدواج كقوله تعالى والليل اذا يسر وفى غير الفواصل كالنادر

كقولهم لا أدرِ وكقوله تعالى ما كنّا نبغِ ويومَ يأتِ لا تكلّمُ نفس
ونحو ذلك هذا حكم الياء التي هو لام الكلمة في الاسم والفعل و
أمّا ياء المتكلم الساكنة فإن كانت في الفعل في غير الفواصل
نحذفها حسن لأن قبلها نون وقاية تشعر بها كقوله تعالى إذ رأيتهم ما منعك
ضلّوا ألّا تتّبعنِ أفعصيتَ أمري وكقوله تعالى ربّي أكرمنِ وربّي
أهاننِ وإذا وقعت في الفواصل كان الحذف أحسن نحو قوله تعالى
فإيّاي فاعبدونِ وإيّاي فارهبونِ وأعوذ بك ربّ أن يحضرونِ فإيّاي فارهبون
وقوله الذي خلقني فهو يهدينِ والذي هو يطعمني ويسقينِ وإذا
مرضت فهو يشفينِ وغير ذلك من الآيات وكذا إذا وقعت في
الاسم في الفواصل نحو قوله تعالى في ص بل لمّا يذوقوا عذابِ ونحو
عقابِ وفي الملك فستعلمون كيف نذيرِ وفكيف كان نكيرِ و
نحو ذلك من الآيات وفي غير الفواصل والقوافي كان نادرا كقوله تعالى
ربّ إنهنّ أضللن كثيرا وربّ أرني أنظر إليك وربّ إني وهن
العظم منّي وكقولهم يا غلام بالكسر وغير ذلك من الأمثلة و بالياء
خبر مقدّم في الأفصح متعلق بالإسناد المفهوم من الجملة أو بالخبر المقدّم و
باب القاضي كلام إضافي مبتدأ مؤخر ودونها كلام إضافي خبر مقدّم و

قاضٍ مبتدأ

قاضٍ مبتدأ مؤخر على تقدير المضاف المذكور سابقا أي باب قاضٍ و
بحكمٍ متعلق بالأفصح في الإعراب ماضٍ نعت لحكم وبحكمٍ ماضٍ
إشارة إلى الأفصح كما أومأت إليه ولا يخفى لطفه ثم قال ابن الله ص
متصلا نحو لزيد يكتب إذ ليس للوقوف هناك مذهب
وباتصال نحو منكم وردا إذ لم يكن فيه مجال الابتدا
يعني ومن أجل أن الأصل في كتابة كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها
بتقدير الوقف عليها يكتب نحو لزيدٍ وبزيدٍ وكزيدٍ باتصال اللام و
والباء والكاف الجارات بزيد لكون هذه الأحرف الثلثة على حرف واحد
لا يمكن الوقف عليها كما مرّ وهو الذي أشار إليه بقوله إذ ليس للوقف
هناك مذهب بخلاف من زيد وعن زيد وعلى زيد لإمكان الوقف وفي زيد
على هذه الحروف لكونها أكثر من حرف واحد وورد في الكتابة نحو منكم
وعنكم وضربكم متصلا لأن المضمرات المذكورة لكونها متصلة لا يجوز أن
يبتدأ بها حتى يمكن كتابتها منفصلة عما قبلها وهذا هو الذي أشار إليه
ابن الله بقوله إذ لم يكن فيه مجال الابتدا وكذا يكتب نحو
بك ولك وبكم ولكم متصلا لأنه اجتمع فيه الأمران المذكوران اللذان
كان أحدهما في لزيد وبزيد وكزيد من كون الجارة حرفا واحدا

وثانيهما فى منكم وعنكم وضربكم من كون المضمرات متصلة واعلم
ان اكثر ما ذكر فى اول الباب الى هنا بالكلية بيان وامثلة لكون الكتابة
مبنية على الوقف ولم يذكر ما كان كتابته مبنية على الابتداء نحو من
ابنك وانصر ابنك واجتمع والرجل ونحو ذلك مما كان فى اوله همزة
وصل او شبيهة بها لانك لو ابتدأت بمثل هذه الكلمات فلابد من الهمزة
لتعذر الابتداء بالساكن ومتصلا حال من نائب فاعل يكتب ونحو
مبتدأ ولزيد محكى مضاف اليه لنحو وجملة يكتب بالبناء للمفعول
خبر المبتدأ واذ ظرف ليكتب وللوقف متعلق بمقدر خبر ليس وهناك
ظرف لمذهبا وللبس او للوقف ومذهب اسم ليس ويجوز ان يكون
هناك خبر ليس وللوقف متعلقا بمذهب وجملة ليس مع اسمها وخبرها
مضاف اليها لاذ وباتصال متعلق بورد ونحو مبتدأ ومنكم محكى
مضاف اليه وجملة وردا بالبناء للفاعل خبره والالف للاطلاق واذ
ظرف لورد وجملة لم يكن فى مجال الابتدا مضاف اليها لاذ ولما
فرغ ايده الله من الامر الثانى من الامور السبعة الذى هو الاصل المعتبر
والضابط المقرر فى الكتابة اعنى الابتداء والوقف شرع فى تفصيل
ما يجب عايته فى الكتابة بعد ذلك الاصل وهو الامور الخمسة

الباقية

الباقية من الامور السبعة فقال

وَالْبَحْثُ بَعْدَ ذَاكَ فِيمَا يَخْتَصُّ بِصُورَةٍ اَوْ زَادَ رَسْمًا اَوْ نَقَصْ
اَوْ جَاءَ بِوَصْلٍ اَوْ اِبْدَالٍ فَالْاَوَّلُ الْمَهْمُوزُ فِي الْاِمْلَا

يعنى ان البحث والنظر بعد ذكر الاصل المذكور فى شيئين الاول
فيما لا يكون مخالفا للاصل المقرر ولا صورة له بل له صورة مشتركة وتستعار
له صورة غيره وهو الهمزة وذلك لان صورة الالف وهى هذه ا كانت مشتركة
فى الاصل بين الالف والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول لفظة
الالف همزة وقياس حروف التهجى كما قرأت ان يكون اول حرف من اسمائها
كالجيم والصاد والعين وغيرها ثم لما كثر تخفيف الهمزة فى لغة
اهل الحجاز ولا سيما قريش لكونها ادخل الحروف فى الحلق ولها نبرة كريهة
تجرى مجرى التهوع وهم ليسوا من اصحاب النبر لما روى عن امير المؤمنين
عليه السلم نزل القرآن بلسان قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل
عليه السلم نزل بالهمز على النبى صلى الله عليه واله ما همزنا وروى ايضا
ان رجلا قال يا نبئ الله قال عليه واله السلم لا تنبر باسمى وانا نبى الله
ثم قال انا معشر قريش لا ننبر انتهى الحديث وهم لا يحققونها ما
امكن التخفيف استعاروا للهمزة فى الخط وان لم تخفف صورة ما تؤول

جواب لما كثر

مفعول به لاستعاروا منه

الیه اذا خففت وهی صورة الواو والیاء نحو یؤمن وسئل مثلا ثم
یعلمون علی تلك الصورة المستعارة بصورة العین المقطوعة الذنب
هكذا ء لیتعین كونها همزة وانما خصصوا العین البتراء بكونها
علامة للهمزة لتقارب مخرجیهما فاذا وقعت فی اول الكلمة مبتدأ بها
تكتب بصورتها الاصلیة المشتركة هكذا ا كامر ولم یعلم علیها
بصورة العین البتراء نحو احد وابل واحل ونحوها واذا وقعت
فی الوسط او فی الاخر وكان تخفیفها بالالف اذا خففت تكتب ایضا
بصورتها المشتركة وهی هذه ا وان لم تخفف ویعلم علیها بالعلامة
المذكورة لیتعین كونها همزة نحو سأل ورأس وقرأ ولئلا یلتبس
بالالف المتوسطة والاخیرة نحو قال وناصر وغزا وعصا

الثانی فیما خولف فیه الاصل المقرر وهو اربعة
اقسام لان مخالفته اما ان یكون بوصل او بزیادة او بنقص او
بابدال كما یجیء مرتبة منفصلة فیما بعد ان شاء الله تعالى **فالاول**
من الشیئین بعد ذكر الاصل المعتبر فی الكتابة وهو الثالث من الامور السبعة
المهموز ای ما فیه همزة وهو ثلثة اقسام لان الهمزة اما ان تكون
فی اوله او فی وسطه او فی اخره ویبسط حكم كل واحد مرتبا منفصلا

والی هذا اشار ایده الله تعالى بقوله

فالهمز اما اول او وسط او اخر فحكم كل یبسط

والبحث مبتدأ وبعد ظرف للبحث او متعلق بمقدر معرف نعت له ای والبحث
الكائن بعد ذاك وذاك مضاف الیه والكاف حرف خطاب وذا اشارة
الی الاصل المعتبر فی الكتابة اعنی كونها مبنیة علی الابتداء والوقف وفیما متعلق
خبر المبتدأ وجملة لم یخص بالبناء للمفعول صلة لما وبصورة متعلق بیخص
واو للتقسیم وجملة زاد بالبناء للفاعل معطوفة علی جملة لم یخص ای
البحث بعد ذاك فیما زاد ورسما تمییز عن نسبة زاد الی فاعله وجملتا
نقص وجاء معطوفتان علی جملة لم یخص او زاد علی اختلاف القولین و
بالوصل متعلق بجاء والابدال عطف علی الوصل والاول مبتدأ والفاء
للتفصیل والمهموز خبره وفی الاملال متعلق بالاسناد المفهوم من الجملة
واعراب البیت الاخیر واضح ثم شرع فی تفصیل الاقسام الثلثة للمهموز
وبسط حكم كل واحد منها مرتبا مبتدیا بالاول فالاول بقوله ص

فصورة الاول مطلقا الف نحو ایف فی الاف قد الف

یعنی ان الهمزة الواقعة فی اول الكلمة تكتب بصورتها الاصلیة المشتركة وهی
صورة الالف اعنی هذه ا مطلقا ای سواء كانت مفتوحة او مكسورة او

مضمومةً نحو أَلِيفٍ وإِلافٍ وأَلِفَ وأَبٍ وإِمٍّ وإِبِلٍ وسواءٌ كانت همزةَ
قطعٍ كالامثلة او همزة وصلٍ كانصُرْ واعلَمْ والرجل على قولٍ وسواء كانت
اصليةً كما مرّ او منقلبةً كما في أَحَدٍ وفي الحديث أَحَدْ أَحَدْ وأَناةٌ وأَسماءُ
اسمِ امرأةٍ وأَواصِل وأَواقِي وكما في إِشاح وإِفادة وإِسادة وإِعاءِ
أَخيه في قراءة سعيد بن جُبير وكما في أُوَيصِل وأُجوه وأُقِّتَتْ وأُورِي
وذلك لان الهمزة المذكورة في هذه الامثلة لم تقع في موضع التخفيف حتى
وامّا اذا وقعت تلك الهمزة الواقعة في اول الكلمة في موضعٍ يجوز تخفيفها
بان تتقدم على تلك الهمزة كلمةٌ اخرى في آخرها حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ او واو
او ياء اصليتان او مزيدتان لمعنًى كذلك فيجوز تخفيفها وكتابتها على
نهج تخفيفها لان مبناها في الهمزة مطلقًا على التخفيف وان لم تخفّف كما مرّ
اذا كانت في موضعٍ يمكن تخفيفها وذلك بان تنقل حركة الهمزة ايّ حركة
كانت الى تلك السواكن ثم تحذف نحو مَنَ بوك وكم بِلك ومَنُ مّك
في مَن ابوك وكم ابلك ومَن امّك ونحو هذا ابو يوب وذو مرهم
ومررت بابي يوب وذي مرهم ونحو ابتغي مره وقاضو بيك في ابو ايوب
وذو امرهم وابي ايوب وذي امرهم وابتغي امره وقاضوا ابيك و
قد تحذف الهمزة خطًّا ولفظًا في اول الكلمة من غير ضابطةٍ وعلّةٍ نحو

ناسٍ نحو أُناسٍ ونذكر بعض احكام الهمزة الواقعة في اول الكلمة فيما بعدُ
ان شاء الله تعالى و**نصوص** الفاء للتفصيل ونصوص مبتدأ و**الاول** مضاف
اليه على حذف الموصوف اي نصوص الهمز الاولِ و**مطلقًا** حال من الاول او
من الموصوف المقدّر و**ألِف** خبر المبتدأ و**نحو** خبر لمبتدأ محذوف او منصوب
بفعلٍ مقدّرٍ اي اعني وهو مضاف الى المقدّر و**أَلِيف** مبتدأ و**في الالف**
جمع أَليفٍ نحو كريم وكرام وظريف وظراف نعت لأليف وجملة **قد أُلِف**
بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والجملة مقولة للقول المقدّر **ثم انتقل الى**
القسم الثاني من الاقسام الثلثة للمهموز وهو ما تكون همزته
في الوسط ولتلك الهمزة الواقعة في الوسط ثلث حالاتٍ لانها اما ان
تقع ساكنةً متحركًا ما قبلها او متحركةً ساكنًا ما قبلها او متحركةً متحركًا
ما قبلها **فاشار الى الحالة الاولى**
اعني ما تكون الهمزة المتوسطة ساكنةً متحركًا ما قبلها بقوله
والوسطُ الساكنُ خُطَّ مطلقًا بحرفِ تحريكٍ الذي قد سبقا
يعني ان الهمز الساكن الواقع في الوسط المتحرك ما قبله يكتب بحرفٍ هو جنس
حركة ما قبل ذلك الهمز مطلقًا سواء كانت تلك الحركة فتحةً او كسرةً او ضمّةً نحو رأس و
فأس ويأكل ونحو بئر وذئب وبئس ونحو مؤمن ومؤصدة ويؤمن

ونحو ذلك من الامثلة لان تخفيفها كذلك و الوسط مبتدأ على تقدير
الموصوف اى الهمز الوسط و الساكن نعت له وجملة خط بالبناء
للمفعول خبر المبتدأ و مطلقا حال من التحريك بحرف تحريك كلام
اضافى متعلق بخط و الذى مضاف اليه للتحريك على تقدير الموصوف وجملة
قد سبقا بالبناء للفاعل صلة الذى ومفعوله محذوف عائد الى الهمز والالف
للاطلاق والتقدير خط بحرف حركة الحرف الذى قد سبقه اى سبق ذلك
الحرف المتحرك الهمز

ثم اشار الى الحالة الثانية

وهى ان تكون الهمزة المتوسطة متحركة ساكنا ما قبلها بقوله ص

وغيره وقبله مسكن — بحرف تحريكه يدون

يعنى ان المتوسط غير الساكن وهو المتحرك وقبله ساكن يكتب بحرف الهمزة صح
هو جنس حركة ذلك الهمز لان تخفيفه كان كذلك كما ذكر فى بابه نحو يسال و
يلوم و يسيم ثم مثل رحمه الله للحالتين الاولى والثانية ببيت وهو قوله

كبئس ياكل اذ يؤتدم — يلوم من يسال وهو يسيم

المصراع الاول للاولى والثانى للثانية والاولى تقديم امثلة الحالة
الاولى على قواعد الحالة الثانية لتشعب اقسام الحالة الثانية وتفرق احوالها
كما نشير اليها ان شاء الله تعالى وغيره مبتدأ و الهاء عائد الى الساكن والواو

فى وقبله حالية وجملة قبله مسكن من المبتدأ والخبر وقعت حالا من نائب
فاعل يدون و بحرف تحريكه كلام اضافى متعلق بيدون والهاء
فى تحريكه عائد الى الهمز غير الساكن وجملة يدون بالبناء للمفعول خبر
المبتدأ و كبئس الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف وبئس
فعل ذم و من فاعله والمخصوص محذوف وجملة ياكل بالبناء للفاعل
صلته واذ ظرف لياكل وجملة يؤتدم بالبناء للمفعول من باب الافتعال
مضاف اليها لاذ والمجموع مقول للقول المقدر و يلوم عطف على بئس
باسقاط العاطف و من فاعله وجملة يسال بالبناء للمفعول و
للفاعل صلته وجملة وهو يسيم حال من المستكن فى يسال ثم ذكر
بعض احكام الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها وبين كيفية
كتابتها بقوله ص

وبعضهم يحذفه ان عرفا — بالنقل والادغام حين خففا
وخص البعض بذى فتح ورد — والحذف عند بعضهم قد اطرد
ويحذف الاكثر بعد الالف — ذا الفتح نحو سال الذى اقتفى

يعنى ان بعضهم يحذف خطا الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها
ان كان تخفيفها بالنقل اى بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفها

كمسئلة وسل بفتح السين فيهما فى مسألة وسأل بسكونها بعد اعتبار نقل
حركة الهمزة الى السين ثم حذفها كما هو القياس فى تخفيفها بالحذف سواء كانت
تلك الهمزة مفتوحة كالمثالين او مضمومة او مكسورة كما مر وقد التزم النقل
والحذف فى يرى وارى يرى وذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز اثباتها
الا فى الضرورة قال ٥ ارى عينى ما لم ترأياه ٥ كلانا عالم بالترهات ٥
وقال ٥ الم ترا لا تنت والدهر اعصر ٥ ومن يتملل العيش يرأى
ويسمع ٥ او بالادغام اى بابدال الهمزة من الحرف الذى يليه ثم ادغام
احدهما فى الاخر نحو افيس تصغير افؤس جمع فأس وجيل فى جيأل الجعفر
وهى الضبع ولا يجوز فى صورة الابدال والادغام نقل حركة الهمزة الى ما قبلها
لوجوب تحرك المدغم فيه فالواو فى قوله ايده الله والادغام بمعنى او ليس الا
لامتناع الجمع بين النقل والادغام فى الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها
وبعضهم يحذف خطا الهمزة المفتوحة المتوسطة الساكن ما قبلها
دون المكسورة والمضمومة الساكن ما قبلها وذلك بعد اعتبار نقل فتحة الهمزة
الى ما قبلها نحو مسئلة وسل ولا يحذف من يلؤم ولا يسئم وهذا هو الذى نحو
اشار اليه ايده الله بقوله وخصه البعض بذى فتح ورد اى خص الحذف
بالهمز المفتوح كما بينا وبعضهم يحذف خطا الهمزة المتوسطة المفتوح

والابدال

الساكن

الساكن ما قبلها فى الجميع اى سواء كان تخفيفها بالقلب ثم الحذف نحو يسل ومسلة
اذا اعتبر تخفيف همزتها بقلبها الفا هكذا يسال ومسالة كيخاف ومخافة ثم
حذفها فى الخط او بالحذف نحو يسل ومسلة بعد اعتبار نقل الحركة والحذف كما مر
او بالادغام اى بعد اعتبار الابدال والادغام كجيل فى جيأل وهذا هو الذى اشار
اليه ايده الله بقوله والحذف عند بعضهم قد اطرد اى قد اطرد فى جميع انواع
تخفيفها من القلب والحذف والادغام كما مر بيانه ويحتمل ان يكون معناه ان
بعضهم طرد حذف الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها فى الجميع اى سواء
كانت مفتوحة كيسل ومسلة او مضمومة كتساؤل وتلاؤم او مكسورة نحو قائل
وبائع على وزن تفاعل وفاعل ويصير بعد الحذف تسال وقال على وزن
تفال وفال بحذف العين وفيه بعد لان الكتاب لا يكتبون مثل ذلك ابدا
بل قد يلتبسان بغيرهما لو كتبا كذلك واكثرهم يحذفون الهمزة المتوسطة
المفتوحة الساكن ما قبلها بعد الالف اى يكون الساكن الذى قبلها الفا
ولا يحذفونها بعد ساكن اخر غير الف وكذا لا يحذفون غير المفتوحة بعد ساكن
نحو سائل ومسائلة على وزن ضارب ومضاربة فاذا حذفوها فى الكتابة
صارا هكذا سال ومسالة ولا يبالون الالتباس وهذا هو الذى اشار اليه
ايده الله بقوله ويحذف الاكثر بعد الالف البيت والتفصيل

ان الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها إمّا ان يكون ذلك الساكن
الذى قبلها فى غير الكلمة التى فيها الهمزة وقد تقرر احكامها فى الهمزة التى وقعت
فى الاول نحو مَن بُوكَ الى اخر الامثلة وَاِمّا ان يكون ذلك الساكن فى الكلمة
التى فيها الهمزة فان كان فى تلك الكلمة فذلك الساكن اِمّا حرف صحيح او
حرف علة فان كان حرفا صحيحا كان لكتابتها ثلاث طرائق الطريقة الاولى
وهى الفصحى كتابتها بحرف هو جنس حركة تلك الهمزة نحو يَسْاَلُ ويَلْؤُمُ و
يُسْئِمُ ونحوها مما قرءوا اشار اليه الله بقوله وعزمه وقبله سكن البيت
الطريقة الثانية كتابتها بحذف تلك الهمزة بعد اعتبار نقل حركتها
الى ما قبلها المسكلة ويسل وسل فى مسألة ويسأل واسأل وذلك الكثرة
ولاجتماع الهمزتين فى كلمة مع الكثرة فى اسأل بخلاف اجأر من الجؤار بمعنى
الخوار وهو صياح الثور لانه لم يكثر كثرته بل حكم كتابتها حكم كتابة يسأل
كامر وقد حكى الاخفش اسل مثل اجر تشبيها له بنحو الحمر ونحو
ذلك مما مر من الحذف الطريقة الثالثة ان تقدّم الهمزة المذكورة من
مكانها لانها لو بقيت فى مكانها لكان تخفيفها بالحذف واصحاب هذه
الطريقة يستكرهون الحذف فيقولون فى يسأل يا سل وفى يسألون ه
يا سلون لان تخفيفها بالقلب لا بالحذف قال ۞ اذا قام قوم يا سلون

مليكم

مليكهم ۞ عطاء فمهاء الذى انا سائله ۞ وان كان ذلك
الساكن حرف علة فإمّا ان يكون واوا او ياء او الفا فان كان واوا
تحذف الهمزة خطا بعد اعتبار القاء حركتها الى الواو نحو جوبة فى جوأبة
وهى اسم ماء على طريق البصرة او قلب الهمزة الى جنس ما قبلها على خلاف
القياس فى الادغام ثم الادغام نحو جوّبة فى جوأبة ايضا وان كان ياء
تحذف الهمزة خطا ايضا بعد الاعتبارين المذكورين من القاء الحركة والحذف
نحو جيل ومن قلب الهمزة الى جنس ما قبلها والادغام نحو جيّل و
انيس وان كان الفا كتبت الهمزة بين بين المشهور وسيأتى تفسير بين
بين المشهور وغير المشهور فى الحالة الثالثة من احكام الهمزة المتوسطة
المتحركة المتحرك ما قبلها عن قريب فان كانت تلك الهمزة التى وقعت
بعد الالف مفتوحة كتبت الهمزة بينها وبين الالف وهى هذه آ لان هذه
الصورة مشتركة بين الهمزة والالف كامر فيكتب نحو ساأل وساألة بالالف
وان كانت مضمومة كتبت بينها وبين الواو اعنى هذه و لانها
الصورة المستعارة لها كامر فيكتب نحو تساؤل وتلاؤم بالواو وان كانت
مكسورة كتبت بينها وبين الياء اعنى هذه ى بالتقريب المذكور فيكتب
نحو سائل وقائل ونحوهما بالياء كما ترى لكن يعلم على الالف والواو

والياء بالعلامة المذكورة التي هي العين البتراء اعني هذه ع كما رايتها
في الامثلة وهذا التفصيل هو الاشارة التي وعدناها سابقا وبعضهم
مبتدأ ومضاف اليه وجملة يحذفه بالبناء للفاعل خبره وجملة ان عرفا
بالبناء للمفعول شرط والمستتر فيه عائد الى الهمز المتوسط المتحرك الساكن ما
قبله والالف للاطلاق والجزاء محذوف لدلالة ما تقدم عليه وبالنقل متعلق
بعرف والادغام عطف عليه والواو بمعنى او كما بينا وجهه فيه وحين ظرف
لعرف او للنقل او الادغام وجملة خففا بالبناء للمفعول مضاف اليها الحين و
المستتر فيه عائد الى الهمز المذكور والالف للاطلاق والبعض فاعل لخصه والهاء
عائد الى الهمز المذكور وبذي فتح كلام اضافي متعلق بخصه وجملة ورد
نعت لفتح او لذي والحذف مبتدأ وعند ظرف لاطرد او للحذف و
بعضهم مضاف اليه وجملة قد اطرد خبر المبتدأ والاكثر فاعل يحذف بالبناء
للفاعل وبعد الالف كلام اضافي ظرف ليحذف وذا الفتح كلام اضافي
مفعول به ليحذف ونحو خبر لمبتدأ محذوف والمضاف اليه محذوف وسأل
فعل ماض من باب المفاعلة وفاعله مستتر فيه والذي مفعول به لسأل وجملة
انتفى بالبناء للمفعول صلته وجملة سأل وما بعدها خبر لمبتدأ محذوف
وجملة المبتدأ والخبر معقولة للقول المقدر والتقدير وذلك نحو قولك زيد

سأل الذي انتفى وعمل وجها في الاعراب ثم اشار ايده الله الى الحالة الثالثة الواقعة في الوسط

للهمزة صو

وهي ان تكون هي وما قبلها كلتاهما متحركتين بقوله

وان يكن ما قبله محركا ... يكتب على تسهيله فليدركا
من ثم خطت فئة بالياء ... مؤجل بالواو في الاملاء
بحرف تحريكته يملى لؤم ... من سألوا بئست مقرئكم
ولا يجي يقرئكم من سئلا ... على الذي في اللفظ حين سهلا

يعني ان الهمز الواقع في وسط الكلمة ان كان متحركا هو وما قبله ايضا يكتب
ذلك الهمز على نهج تخفيفه وح تكون لذلك الهمز تسع صور وهي ان يكون
مفتوحا وقبله الحركات الثلث ومكسورا كذلك ومضموما كذلك نحو
(اي قبله الحركات الثلث منه)
سأل وفئة ومؤجل ونحو سئم ومستهزئين وسئل ونحو
رؤف ومستهزؤن ورؤس فتكتب همزة نحو سأل وسئم وبئس
ومن مقرئكم ومستهزئين ورؤف ورؤس ولؤم بحرف حركة تلك الهمزة
وهو الالف في سأل والياء في سئم وبئس ومن مقرئكم ومستهزئين
والواو في رؤف ورؤس ولؤم وذلك لان تخفيف الهمزة في نحو
الامثلة المذكورة كذلك وتكتب همزة نحو فئة ومائة ومؤجل

ومؤتمل بحرف هو جنس حركة ما قبل تلك الهمزة وهو الياء في نحو فئة
ومائة والواو في نحو مؤجل ومؤتمل لان تخفيفها فيها كان كذلك
كما ذكر في بابه وفي كتابة همزة نحو سئل ومستهزؤن ويقرئك مما
انكسرت الهمزة وانضم ما قبلها او بالعكس القولان المذكوران وهما
ان تكتب الهمزة اما بحرف حركتها وهو الياء في سئل والواو في
مستهزؤن ويقرؤك او بحرف حركة ما قبلها فينعكس الامر هكذا
سؤل ومستهزئون ويقرئك وهذان القولان مبنيان على الخلاف في
تخفيف تلك الهمزة هل هو بين بين المشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين
حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤن ويقرؤك
بين الهمزة والواو كما ترى او بين بين البعيد وهو ان تجعل الهمزة
بينها وبين حرف حركة ما قبلها فينعكس الامر وهمزة بين بين عند الكوفيين
ساكنة وعند غيرهم متحركة بحركة ضعيفة ويجب ان يعلم على ما تؤل اليه
الهمزة بالعلامة المذكورة في جميع ما مر من الصور والاخفش يقلب الهمزة
المضمومة المكسور ما قبلها ياء خالصة فيقول يستهزيون ومستهزيون
فتكون كتابتها بياء خالصة وقد تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة
المفتوح ما قبلها بالف خالصة نحو سال كقال ومنساة كمفتاح والمضمومة

تفسير بين بين المشهور وغير المشهور وقوله البعيد كما ترى

المضموم

المضموم ما قبلها بواو خالصة ساكنة والمكسورة المكسور ما قبلها
بياء خالصة ساكنة غير محتاجة الى العلامة المذكورة نحو رووس والمستهزيين
قال سيبويه ليس بقياس متلئب بل هو سماعي واذا كان في
ضرورة الشعر كان قياسا قال حسان ٥ سالت هذيل رسول الله فاحشة
٥ ضلت هذيل بما قالت ولم تصب ٥ وان انفتحت الهمزة وانكسر
ما قبلها او انضم قلبت الهمزة ياء في الاول وواوا في الثاني نحو مير
جمع ميرة وهي الحقد والعداوة ونحو جون جمع جونة العطار فيمن همز
وقد تحذف الهمزة المتوسطة المتحركة المتحرك ما قبلها خطا و
لفظا في رايت مع الف الاستفهام فيقال في ارايت اريت وهو قراءة
الكسائي وتابعيه في جميع ما في اوله الف الاستفهام من راى المتصل
به النون او التاء تشبيها لهمزة الاستفهام بهمزة باب الافعال كقولهم
ارى يرى كما مر قال ابو الاسود ٥ اريت امرأ كنت لم ابله ٥ اتاني
فقال اتخذني خليلا ٥ وقال اخر ٥ اريتك ان منعت كلام ليلى ٥
اتمنعني على ليلى البكا ٥ وذلك للكثرة كما في ارى يرى وقد
تحذف خطا ولفظا ايضا مع هل تشبيها لها بالهمزة الاستفهامية
قال ٥ صاح هل ريت او سمعت براع ٥ رد في الضرع ما قرى في العلاب ٥

ثلاثة الامر استفهام منه

من الابلو وهو الامتحان منه

ارز جمع

والتحقيق انّ همزة من مقرئكم ويقرئكم ومستهزئين ونحوها ليست
متوسطة بل هي الهمزة الواقعة آخرا وصارت كالمتوسطة باتصال الضمير والعلامة
فالاولى ذكرها في الهمزة التي وقعت آخرا وصارت كالمتوسطة باعتبار الاتصال
المذكور كما يجيء عن قريب وان حرف شرط ويكن مجزوم به وما اسمه
وجملة قبله صلتها ومحركا خبره والجملة شرط وجملة يكتب بالبناء للمفعول
وبالجزم جزاء الشرط وعلى تسهيله متعلق بيكتب وفليدركا الفاء للتفريع و
ليدركا مجهول امر الغائب من باب الافعال والالف بدل من النون الخفيفة ومن
حرف جر وثمّ بفتح الثاء اسم اشارة مجرور بمن متعلق بخططت وهو اشارة
الى كون كتابة الهمزة المذكورة على نهج تسهيلها وفئة نائب فاعل لخططت بالبناء
للمفعول وبالياء متعلق بخططت وموجّل معطوف على فئة باسقاط العاطف
وبالواو وفي الاملاء متعلقان بخططت وبحرف تحريكه كلام اضافي
متعلق بيملي ويملي بصيغة المضارع المجهول من باب الافعال من الاملال
ابدل من اللام الثاني ياء ثم قلبت الياء الفا ونائب فاعله قول مقدر ولؤم
بالبناء للفاعل من باب شرف ومن فاعله وجملة سألوا صلتها والعائد
والجملة مقولة للقول المقدر وجملة ينشئ من مقرئكم من الفعل
والفاعل والمفعول بالواسطة والمضاف اليه معطوفة على جملة لؤم من سألوا

والتقدير

والتقدير من ثم يملى اى يكتب بحرف تحريكه قولك لؤم من
سألوا ه وقولان مبتدأ وفي حرف جر ومجروره قول مقدر متعلق
بمقدر خبر المبتدأ ومن فاعل يقرئكم بالبناء للفاعل من باب الافعال و
جملة سئلا بالبناء للمفعول صلتها والالف للاطلاق وعلى بنائه
متعلقة بمحذوف نعت لقولان والذي عبارة عن الضابط والاصل
المذكور في باب تخفيف الهمزة وفي اللفظ متعلق بسهلا وحين
متعلق بفعل مقدر صلة للذي وجملة سهلا بالبناء للمفعول مضاف
اليها الحين والالف للاطلاق والتقدير في قولك يقرئكم من سئل قولان
مبنيان على الضابط الذي حصل لذلك الهمز حين تسهيله في اللفظ

ثم انتقل الى القسم الثالث من الاقسام الثلثة للمهموز

وهو ما تكون همزته في الآخر ولها ايضا ثلث حالات
لان الهمزة الواقعة في الآخر اما ان تكون بحيث يجوز عليها
الوقف باعتبار عدم اتصال غيرها بها وهو قسمان لان ما قبلها
ساكن او متحرك واما ان تكون بحيث لا يجوز عليها الوقف

لاتصال غيرها بها من ضمير متصل او تاء تانيث او علامتي التثنية والجمع

فاشار ايده الله الى الحالة الاولى

وهي ان يكون الهمزة الواقعة في الاخر بحيث يجوز عليها الوقف ويكون ما قبلها ساكنا بقوله

والهمز اخرا اذا ما سكنا ما قبله يلقى كخب فازكنا

يعني ان الهمزة الواقعة اخرا بحيث يصح عليها الوقف لعدم اتصال غيرها بها

اذا سكن ما قبلها يلقى ويحذف صورتها في الكتابة بناء على التخفيف

كما ذكر في بابه نحو شيء وسوء بتحريك الياء والواو في شيء وسوء بسكونهما

وكخب بتحريك الباء في خبأ بسكونها فازكن هذه القاعدة اي فاعلمها

نحو هذا خب ورايت خبا ونظرت الى خب مثل هذه يد ورايت

يدا ونظرت الى يد بحذف اللام في الاحوال الثلث وقد جاء

كتابة باب شيء وسوء مدغما ايضا نحو شي وسو كتبة في الاحوال

الثلث وذلك لاجل كون ما قبل الهمزة حرف علة كما مر نظيره في الهمزة المتوسطة

المتحركة الساكن ما قبلها نحو جيئل وانيس وجويبر بخلاف خب لان ما قبل

الهمزة فيه حرف صحيح **والهمز** مبتدا **واخرا** حال من الهمز **واذا** ظرفية

ضمنت معنى الشرط متعلقة بالشرط او الجزاء على اختلاف القولين **وما**

زائدة

قوله بناء على التخفيف كما ذكر [illegible] ... في بابه التخفيف [illegible] ... نحو ... ان تخفيف فانه اذا كان ما قبلها ... حركتها الى ما قبلها وحذفها ... [illegible] ... الوقف ... [illegible]

زائدة و **سكنا** فعل ماض معلوم من باب قتل والالف للاطلاق و**ما**

فاعله و**قبله** متعلق بفعل مقدر صلة ما والهاء عائدة الى الهمز وجملة

سكن مضاف اليها لاذا والمجموع شرط حذف جوابه لدلالة الكلام عليه و جملة

يلقى بالبناء للمفعول من باب الافعال خبر المبتدا و**كخب** متعلق بمقدر خبر

لمبتدا محذوف او حال من نائب فاعل يلقى ~~ويجوز ان يضبط كخب بتحريك~~

ايضا والالف فازكنا بدل من النون الخفيفة **ثم اشار الى الحالة**

الثانية وهي ان تكون الهمزة الواقعة اخرا بحيث

يجوز عليها الوقف ايضا ويكون ما قبلها متحركا بقوله

وان يحرك سابق خط على وزانه كيقرئ الذي تلا

اقرا لم يقرا ولم يقرئ كذا ردء ولم يردء على ما اختلا يعني

ان الهمزة الواقعة اخرا بحيث يجوز يصح عليها الوقف لعدم اتصال شيء

بها اذا تحرك ما قبلها كتبت تلك الهمزة بحرف هو جنس حركة ما قبلها

اية حركة كانت مطلقا سواء كانت تلك الهمزة متحركة او ساكنة و

سواء كانت حركتها فتحة او كسرة او ضمة نحو قرا واقرا ويقرا

ويقرئ ولم يقرا ولم يقرئ وردء ويردؤ ولم يردؤ فكتب

همزة نحو قرا واقرا ويقرا ولم يقرا بصورة الالف كما مر لانها

المشتركة بينها لكن مع العلامة المذكورة فوقها وهمزة نحو يقرئ
ولم يقرئ بصورة الياء مع العلامة فوقها وهمزة البواقي بصورة
الواو مع العلامة ايضا كما فر مرارا لان هذه الحروف اعني الالف و
الياء والواو مماثلة و مجانسة لحركات ما قبلها في تلك الامثلة بناء
على ما تقدم من التخفيف في بابه وجملة وان يحرك سابق بالبناء للمفعول
شرط وجملة خط بالبناء للمفعول جزاء الشرط والمستتر فيه عائد الى
الهمز المتحرك السابق اي المتحرك ما قبله وعلى وزانه متعلق بخط
على تقدير المضاف فهو مصدر باب المفاعلة بمعنى الموازن و المماثل والهاء عائد
الى التحريك المفهوم من يحرك على حد قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى
وان تشكروا يرضه لكم والتقدير وان يحرك سابق ذلك الهمز خط
ذلك الهمز على حرف وزانه ذلك التحريك اي على حرف هو مجانس حركة
ما قبل ذلك الهمز كما بيناه و كيقرئ الكاف جارة للقول محذوف
خبر لمبتدأ و الذي فاعل يقرئ من معلوم باب الافعال وجملة تلا صلته
والجملة معقولة للقول المقدر واقرأ والمعطوفان بعده محكية مبتدأ و
كذا خبره وردؤ و لم يردؤ معطوفان على اقرأ باسقاط العاطف
وخبرها محذوف بقرينة السابق على حد قوله تعالى اكلها دائم وظلها

المذكورة

ويحتمل وجها

ويحتمل وجها اخر من الاعراب وعلى ما متعلق بخط اي خط
الهمز المذكور على حرف هو مجانس حركة ما قبل ذلك الهمز على الضابط
الذي اخذ في باب التخفيف او متعلق بمقدر اعني بناء ليكون تعليلا
لخط على وزانه اي خط كذا بناء على الضابط المأخوذ في باب التخفيف
وعلى التقديرين وقع الاشلة بين المتعلق والمتعلق ولا ضير فيه وجملة
اخذا بالبناء للمفعول صلة ما والالف للاطلاق ثم اشار

الى الحالة الثالثة وهي ان تكون الهمزة الواقعة

اخرا بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال غيرها بها من ضمير متصل او
تاء تانيث او غيره من علامتي التثنية والجمع بقوله ص

كالوسط الاخران لم يحتمل وقفا لما به كجزء وصل
وجزؤه شفاؤه فيقرؤه وجزاءه استفتاءه فيقرئه

يعني ان الهمزة الواقعة اخرا بحيث لا تحتمل الوقف لاتصالها بما هو
كالجزء مما قبلها من الامور المذكورة كالهمزة المتوسطة فيكون حكمها
كحكمها وقد عرفت ان الهمزة المتوسطة لها ثلث حالات سكونها
مع تحرك ما قبلها وتحركها مع سكون ما قبلها وتحركها مع
تحرك ما قبلها فكما ان هنالك في الحالة الاولى تكتب الهمزة الساكنة

المتوسطة المتحرك ما قبلها بحرف حركة ما قبلها مطلقاً اية حركة كانت
نحو يأكل ويؤمن وبئس فكذا هنا تكتب الهمزة الساكنة المتطرفة كالمتوسطة
المتحرك ما قبلها بحرف حركة ما قبلها مطلقاً اية حركة كانت مثل قرأ
وقرأت قرأتما الخ وسؤن سؤت سؤتما الخ وجئن جئت جئتما الخ و
كما ان هنالك في الحالة الثانية تكتب الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن
ما قبلها بحرف حركة تلك الهمزة اية حركة كانت لتلك الهمزة نحو يسأل
ويلؤم ويئيم فكذا هنا تكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة المتحركة الساكن
ما قبلها بحرف حركة تلك الهمزة اية حركة كانت نحو جزأه استضاأه و
جزؤهم شفاؤهم ومن جزئه ولجزئه ومنهم من يحذفها هنالك في تلك
الحالة ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام كمسلة وجيل وانيس وجيل
في مسألة وجيأل وانئيس فكذا يحذفها هنا نحو هذا شيك وخبك
وشيك وضوه وسوة اخيه في شيئك وخبئك وضوأه و
سوأة اخيه وكذا نحو مقروة وبرية وخطية في مقروأة وبريأة
وخطيأة وبعضهم يحذف هنالك في تلك الحالة الهمزة المتوسطة المتحركة
الساكن ما قبلها نحو يسل في يسأل فكذا هنا نحو ضوه فضوأه وسوة
اخيه في سوأة اخيه وذلك بعد اعتبار نقل حركة الهمزة الى ما قبلها

ونحو مرءة وكمئة في مرأة وكمأة

كامر في يسل ومنهم من يحذفها هنالك في الجميع اى سواء كان تخفيفها بالنقل
والحذف او بالقلب والحذف او بالادغام كامر بيانه وامثلته فكذا هنا
واكثرهم يحذف نون الهمزة المتوسطة المتحركة بعد الالف هنالك كامر نحو ساأل في سال
فكذا هنا اذا وجد مثله هنا وكما ان هنالك في تلك الحالة الثالثة تكتب الهمزة
المتوسطة المتحركة المتحرك ما قبلها على نهج تسهيلها او الصور التسع كامر بيانه
وامثلته فكذا هنا تكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة المتحركة المتحرك
ما قبلها على نهج تخفيفها فتكتب همزة نحو قرأه واقرأه ولن يقرأه
بالالف كما تكتب همزة نحو سأل بالالف وتكتب همزة نحو هذا كفؤه وهزؤه
بالواو كما تكتب همزة نحو رؤس بالواو وتكتب همزة نحو من مقرئكم
ومستهزئين ومستهزئان ومستهزئين في المثنى رفعا ونصبا وجرا بالياء
كما تكتب همزة يئس وسئم ومائة وفئة بالياء وكما ان في نحو سئل قولين
كذا في نحو يقرئك ومستهزؤن قولان كامر وقد عرفت سابقا الى
ان همزة نحو من مقرئكم ومستهزئين ويقرئك ومستهزؤن هي المتطرفة
كالمتوسطة باعتبار اتصال الضمير والعلامة فموضع بيانها هنا لا هنالك وكذا
همزة نحو مائة وفئة ويجب ان يعلم بالعلامة المذكورة في جميع الامثلة
المسطورة كامر وقس على ذلك المذكور ما بقي من الامثلة وكما ان هنالك

تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا خالصة نحو سال في
قول حسان ۞ سالت هذيل ابيت كامر فكذا هنا تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة
المتطرفة كالمتوسطة المفتوح ما قبلها الفا خالصة قال الفرزدق ۞ راحت
بمسلمة البغال عشية ۞ فارعى فزارة لا هناك المرتع ۞ وكذا هنالك
تبدل وتكتب الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها بواو ساكنة خالصة و
المكسورة المكسور ما قبلها بياء ساكنة خالصة كامر فكذا هنا تبدل وتكتب الهمزة
المتطرفة كالمتوسطة المضمومة المضموم ما قبلها بواو ساكنة خالصة نحو هذا
كفو في كفؤ والمكسورة المكسور ما قبلها بياء ساكنة خالصة نحو المستهزي
وجوز الكوفيون وبعض البصريين كابي زيد قلب الهمزة من غير علة
من غير نقل الحركة على وجوه شتى من غير ضبط وقياس فقالوا في رفأت
رفات رفو بالواو وفي خبأ خبو كما قالوا في الهمزة الساكنة المتحرك ما
قبلها رفوت ونشوت في رفأ ونشأ وفي خبأت الشيء سترته وقرأت
خبيت وقريت بالياء وهذا كله رديء عند سيبويه وقال
الزمخشري في المفصل ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها الفا
وليس بمطرد وقد راه الكوفيون مطردا انتهى فتكتب هذه الكلمات
على نهج هذه التسهيلات وكالوسط خبر مقدم والاخر مبتدأ مؤخر والجملة

ان لم يحتمل

ان لم يحتمل بالبناء للفاعل شرط والمستتر فيه عائد على الآخر وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه و وقفا مفعول به ليحتمل ولما اللام للتعليل و
ما مجرور بها متعلق بوقفا اي يحتمل و به متعلق بوصل والهاء عائد الى
الاخر وكذا الهاء في لجزيه و لجزيه متعلق بمقدر حال من نائب فاعل وصل
ولا يخفى لطفه كما ادما نا وجملة وصل بالبناء للمفعول صلة ما والمستتر
فيه عائدها و جزوه مبتدأ والهاء عائد الى القرآن مثلا و شفاوه خبره و
الهاء عائد الى قارئ القرآن مثلا و فيقروه الفاء تفريعية ويقروه فعل
مضارع معلوم من باب منع و فاعله يرجع الى القارئ مثلا ومفعوله الى القرآن
وجزاه منصوب بفعل مقدر يفسره استغناه والباقي واضح بما مر
ثم استثنى اي الله من القاعدة المذكورة والاحكام السابقة
للهمزة المتطرفة كالمتوسطة نحو مقروءة وبريئة وخطيئة بقوله

الا بمقروة او برية ونحوها فاجتنب الخطية

يعني انهم كتبوا نحو مقروة وبرية وخطية مما كانت الهمزة فيه كالمتوسطة
باتصال تاء التانيث بقلب الهمزة الى جنس ما قبلها والادغام وحذف
صورة الهمزة ولم يجروا عليها الاحكام السابقة كلها التي تجري على الهمزة
المتطرفة كالمتوسطة على ما سبق والاكان قياس كتابة همزتها بالالف

هكذا مَقْرُوأَة وبَرِيأَة وخطيأة ~~كما ذكرنا البتة الخفية~~ لان همزتها
مفتوحة وما قبلها ساكن نحو نَبِيًّا أَل ونَبِيًّا أَم وغيره لما مر من الاحكام وذلك
لان تخفيف هذه الكلمات بالقلب والادغام كما ذكر في بابه ويبنى الكتابة في الهمزة
مطلقا على التخفيف فلا تكتب على تخفيفه وقال الزمخشري وقد
التزم ذلك في نبي وبرية انتهى يعني بذلك القلب والادغام اما لما تقدم
من الدليل واما للرواية المتقدمة واما لغير ذلك من الدلائل ورده عليه ابن
الحاجب بان نافعا قرأ النبيء بالهمز في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان
البريئة بالهمزة ثم قال بعد ما طول الكلام نعم لو قيل كثر ذلك
في نبي وبرية لكان مستقيما وقال في باب تخفيف الهمزة وقولهم
التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثر والمراد هنا ايضا كثرة القلب
والادغام لا الوجوب واللزوم وقوله فاجتنب الخطيئة يحتمل لطيفة
وهي ان المراد به فاجتنب الخطأ وهو عدم قلب وادغام همزة مقروءة
وبرية وخطيئة او ان المراد به فاجتنب عن لفظ الخطيئة بدون القلب
والادغام وكلا المرادين مطلوب هنا وقد التزم القلب والادغام
في مشيئة لكثرة استعمالها والا حرف استثناء وبمقروءة متعلق بالمقدر
لدلالة المقام والباء بمعنى في اي يكتب الهمز الآخر المتصل بغير مستقل — عليه

كما يكتب

كما يكتب الهمز المتوسط من الاحكام الا في مقروءة وما عطف عليها من
برية وغيرها والباقي واضح ثم قال ايده الله

لا سابق يوصل نحو بالف دون لين فهو بكثرة وصف

يعني ان الهمزة التي وقعت في اول الكلمة واتصل بها شيء ليست كالهمزة
المتطرفة التي اتصل بها شيء في كونها كالمتوسطة الماضية بل تكون تلك الهمزة — في الاحكام
كالتي وقعت اولا من غير اتصال شيء بها ولذا تكتب الهمزة بالالف كيف كانت
نحو باحد ولاحد وكاحد ونحو بالف هذا اذا كان الذي اتصل
بها في الاول غير مستقل لا يمكن عليه الوقف ولا يكون ذلك الغير المستقل
همزة استفهام كالامثلة المذكورة واما اذا كان بحيث
يصح عليه الوقف واتصل بها صارت تلك الهمزة الواقعة اولا كالمتوسطة — بحذف
في جواز التخفيف كما ذكرناه سابقا في القسم الاول من اقسام المهموز
مثل نحو مَن بوك ومَن مّك الى آخر الامثلة التي ذكرناها ثم قال
سيبويه وبعض العرب يقول اذنت في ا انت وارمي باك في ارم اباك — قال هل انت محيي الربع او نت سائله
واما اذا كان المتصل غير المستقل الذي لا يمكن عليه الوقف لكونه
على حرف واحد همزة استفهام فالهمزة الواقعة في اول الكلمة كالمتوسطة
ايضا ففيها ثلاثة اوجه منهم من يقلبها ويكتبها الفا وهو

الا أشهر نحو الله والرجل والذكرين ٢ ومنهم من يحذفها خطًّا

ولفظًا نحو الرجل ونحو كما يجيء ٣ ومنهم من يقحم ألفًا بينهما لئلا يشبهها

القلب او الحذف قال ذو الرمة ٥ فيا ظبية الوعساء بين جلاجل ٥

وبين النقا آانت ام ام سالم ٥ وانشد ابو زيد ٥ حزق اذا ما

القوم ابدوا فكاهة ٥ تفكر آاياه يعنون ام قردا ٥ وهي قراءة ابن

عامر على رواية هشام في قوله تعالى آالله اذن لكم ام على الله تفترون

وآانذرتهم ام لم تنذرهم هذه الاوجه الثلثة اذا كانت الثانية همزة

قطع او همزة وصل مفتوحة كما في الرجل والذكرين ونحوهما على ما ذهب

اليه سيبويه او جارية مجرى همزة الوصل للكثرة كما في الرجل ونحوه

على ما ذهب اليه الخليل واما اذا كانت الثانية همزة وصل

مكسورة او مضمومة حذفت نحو اصطفى واصطفى كما يجيء ان شاء الله

ثم استثنى الناظم رحمه الله من هذه القاعدة اعني عدم كون الهمزة

الواقع اولًا المتصل بغير مستقل كالهمزة المتوسطة لنظيرين احدهما

لئن فان الهمزة فيه وان لم تكن كالمتوسطة بالتقريب السابق بل كان قياس

همزة ان تكتب الفًا لا غير نحو بأحد وبألف وكأحد وكأن لكنها

صارت باعتبار كثرة استعمال هذا اللفظ كالمتوسطة نحو سئم ولئيم

[illegible]

من اقسام الهمزة المتوسطة المتحركة المتحرك ما قبلها التي كان تخفيفها

وكتابتها بحرف حركتها كما مر فلذا كتبت بالياء المعلم عليها والى هذا اشار

لئن الناظم رحمه الله بقوله دون فهو بكثرة وصف و ٧ عاطفة وسابق معطوف

على الاخر في قوله كالوسط الاخر فهو مبتدأ وخبره محذوف على حذو قولك زيد

كالاسد لا عمرو وجملة يوصل بالبناء للمفعول نعت له ومتعلقه محذوف

ونحو خبر لمبتدأ محذوف وبألف محلى مضاف اليه لنحو ودون ظرف لغو مقدر

حال من نائب فاعل يوصل او من قوله بألف ولئن مضاف اليه وجملة

فهو بكثرة وصف وقعت في مقام تعليل عدم كون همزة لئن مثل المتصل

بالاول نحو بأحد وكأحد ونحوهما وثانيهما لئلا فان الهمزة فيه ايضًا

وان لم تكن كالهمزة المتوسطة كما مر في بأحد وكأحد بل كان قياسها

ان تكتب بالالف لكنها صارت باعتبار كثرة الاستعمال واستكراه الصورة

كالمتوسطة نحو بيس من اقسام المتوسطة المفتوحة المكسور ما قبلها التي

كان تخفيفها وكتابتها بحرف حركة ما قبلها اعني الياء والى هذا اشار

الناظم رحمه الله تعالى بقوله

ولا لئلا اذ كثيرا وردا او كرهت صورته كما بدا

يعني كان قياس همزة لئلا ان تكتب بالالف لعدم كونها كالهمزة المتوسطة

بالتقريب السابق لكنها خالفت القياس وكتبت بالياء اما لكثرة استعماله
ودورانه في الكلام فصارت همزتها كالمتوسطة كما مر بيانه ومثاله آو
لانه لو كتبت بالالف مع ادغام نونها في اللام لكانت صورته لا فكرهوا
ذلك وكتبوها بالياء ولا مزيدة لتاكيد النفي السابق على حد قوله تعالى
غير المغضوب عليهم ولا الضالين و **لئلا** عطف على لئن و **اذ** ظرف وقع
تعليلا لعدم كونه همزة لئلا مثل المتصل الاول وعامله محذوف بقرينة الفحوى
و **كثيرا** حال من فاعل ورد وجملة **وردا** بالبناء للفاعل مضاف اليها
لاذ والالف للاطلاق و **او** حرف عطف ويكون هنا اما للتقسيم نحو قولهم
الكلمة اسم او فعل او حرف واما للاباحة نحو قولهم جالس الحسن او ابن
سيرين لجواز اجتماع التعليلين وما قال بعضهم من عدم كونها للاباحة
لا بعد الطلب فليس بسديد وجملة **كرهت صورتا** بالبناء للمفعول مع نائب فاعله
معطوفة على جملة ورد و **كما** متعلق بمقدر حال من نائب فاعل كرهت
وجملة **بدا** صلة لما ثم قال رحمه الله تعالى

وكل همز قد تلاه حرف مد ... بشكله يحذف حيثما ورد
كمنشؤن منشأ قد نبيا ... في منشئين وهو قد يأتي بيا

يعني ان كل همزة وقع بعدها حرف مد مشاكل لتلك الهمزة تحذف تلك

الهمزة

الهمزة حيثما وردت سواء كانت في الوسط كرؤف ولئيم ونبئهم او في
الطرف نحو خطأ في حال النصب مستهزؤن ومستهزئين في الجمع رفعا وجرا
ونصبا والمراد بحرف المد هنا ما يقابل حرف اللين اعني الواو والياء الساكنتين
المتحرك ما قبلهما من جنسهما والالف لا الاعم الشامل لهما ومثل ايده الله
للتي وقعت اخرا في التحقيق فقط بقوله كمنشؤن منشأ في منشئين فيكتبون
مثل رؤف ومستهزؤن ومنشؤن بصيغة الجمع رفعا بواو واحدة معلم عليها
بالعلامة التي مرت مرارا ويكتبون مثل خطأ ومنشأ بصيغة اسم المفعول
من باب الافعال في حال النصب بالف واحدة كذلك ويكتبون مثل لئيم ونبئهم
ومستهزئين ومنشئين بصيغة الجمع جرا او نصبا بياء واحدة كذلك والاكثر
يكتبون في نحو لئيم ونبئهم ومستهزئين ومنشئين صورة الياء المستعارة
للهمزة فيكتبونها ياءين كما ترى لان صورة الياء ليست مستقلة وهذا
معنى قوله ايده الله وهو قد يأتي بيا اي همز نحو منشئين ما كانت همزته
مكسورة وبعدها ياء ساكنة تكتب بصورة الياء وذلك لان اليائين
اخف من الواوين والالفين ولذا لم يكتبوا نحو مستهزؤن ومنشؤن
ورؤف بواوين وخطأ ومنشأ بالفين فعلى ما ذكرنا يكون قد في
قوله وهو قد يأتي بيا للتحقيق لا للتقليل لان اثبات الياء المستعارة

للهمزة اكثر واشهر من حذفها بل حذفها كالنادر كما يفهم من كلام الشارح
الرضي رضي الله عنه و **كل همز** كلام اضافي مبتدأ وجملة **قد تلاه حرف مد**
من الفعل المفعول والفاعل والمضاف اليه نعت لهمز و **شكله** كلام اضافي متعلق
مبتدء نعت لحرف والهاء عائد الى همز وجملة **يحذف** بالبناء للمفعول
خبر المبتدأ و **حيثما** متعلق بيحذف وجملة **وردا** مضاف اليها الحيث و
كمستهزءون الكاف جارة لقول مقدر خبر لمبتدأ محذوف و مستهزءون خبر لمبتدأ
محذوف والجملة مقولة للقول المقدر والتقدير وذلك كقولك هم مستهزءون
و **منشأ** بصيغة اسم المفعول من باب الافعال معطوف على المستهزءون وجملة
قد نسيا بالبناء للمفعول من المعتل اللام اليائي من باب علم نعت لمنشأ
والالف للاطلاق و **في نسيين** بصيغة الجمع نصبا وجرا معلوما و مجهولا متعلق
به و **هو** مبتدأ و هو عائد اما الى همز باعتبار اضافته الى نسيين
اي همز نسيين قد يأتي يا و اما الى نسيين على تقدير نعت لياء اي ونسيين
جرا او نصبا قد يأتي بياء واقع موقع همزه و **قد** حرف تحقيق كما ذكرنا وجملة
يأتي خبر المبتدأ و **بيا** متعلق بيأتي ثم قال ايده الله

لا يقرآن لالتباس في النظر ولا ردائي لتباين الصور
قبل ردائي ولم تقربي للبس او تغاير فليدرا

وخاطئين

وخاطئين في المثنى اكتب بيا للفرق او اتباع رفع قفيا

لما ذكر في البيت السابق ان كل همزة واقعة قبل الالف والواو والياء المذكورة
المشاكلة هي لتلك الهمزة تحذف صورتها في الكتابة وكان مظنة بان هذه
الكلية ثابتة في جميع مواد ما تصدق هي عليه والحال انه ليس كذلك لانها تخلفت
في نحو قرآ و يقرآن من الفعل المسند الى ضمير التثنية وفي ردائي من الاسم المهموز
الاخر المضاف الى ياء المتكلم وفي ردائي من الاسم المهموز الاخر الذي اخره ياء
النسبة وفي لم تقرئي للواحدة المخاطبة وخاطئين في المثنى نصبا وجرا ونحو
ذلك بادر الى الجواب بقوله لا يقرآن الابيات يعني ان الهمزة الواقعة قبل
الالف في قرآ و يقرآن وقبل الياء في نحو ردائي بتخفيف الياء وردائي
وحنائي بتشديدها ولم تقربي بصيغة الواحدة المخاطبة من قرأ وخاطئين
بصيغة المثنى جرا ونصبا لم تحذف صورتها الاصلية المشتركة في قرآ
و يقرآن ولا صورتها المستعارة في البواقي اما عدم جواز
حذفها في قرآ فلانها لو حذفت وكتب قرآ المسند الى ضمير المثنى بالف
واحدة لالتبس بقرأ المسند الى ظاهر الواحد واما في يقرآن
فلانها لو حذفت وكتب بالف واحدة التبس بيقرأن للجمع المؤنث
وهذا المعنى هو الذي اشار اليه ايده الله بقوله لالتباس في النظر

وأما رِدائي بتخفيف الياء فالأكثر الأغلب كتابته بيائين كما
ترى لأن صورة الياء الأولى المستعارة للهمزة مخالفة للثانية وهذا
هو الذي أشار إليه رحمه الله بقوله لتباين الصُّوَر أي لتخالف صورتي اليائين
أو لأن أصل بابه الفتح فروعي فيه ذلك الأصل فكأنه لم تقع فيه الهمزة
قبل حرف مدّ لما قلنا من أن المراد بحرف المد هنا ما يقابل اللين كما مرّ و
أما نحو رِدائيّ بتشديد الياء فهو مثل ردائي بتخفيفها في أن الأكثر
الأغلب كتابته بيائين لتخالف صورتي اليائين أعني المستعارة للهمزة
والتي وقعت بعدها وللتشديد الذي يذهب بالمد لأن الياء المدغمة
كالميت والثانية المدغم فيها متحركة فليست بمدة وأما لم تقرئي
للواحدة المخاطبة من قرأ يقرأ فإنما يكتب بيائين لأنها لو حذفت المستعارة
للهمزة لالتبس بلم تقري مضارع قرى كرمى يرمي أو لأن صورتي
اليائين متغايرتان كما مرّ في ردائي وهذا هو الذي أشار إليه رحمه الله
بقوله للَّبس أو تغاير وأما نحو خاطئين ومستهزئين
في المثنى نصبا وجرا فإنهم كتبوه دائما بيائين ولم يكتبوا مستهزئين
في الجمع دائما بيائين للفرق بين التثنية والجمع والجمع أولى بالتخفيف
لأنه أثقل معنى أو لحمله جرا ونصبا على خاطئان رفعا لأن صورة

اليا

الياء المستعارة للهمزة فيه ثابتة لأنه قد مرّ سابقا أن الهمزة المتوسطة
والتي كالمتوسطة إذا كانت متحركة متحركا ما قبلها تكتب على نحو تسهيلها
وكل ما كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها تكتب بحرف هو جنس حركة ما قبل
تلك الهمزة نحو فئة ومائة ومِيَر فإن همزتها تكتب بالياء وما نحن
فيه كذلك لأن الهمزة في خاطئين وخاطئان في المثنى جرا ونصبا ورفعا
مفتوحة مكسور ما قبلها فحقّ كتابتها بالياء فلذا كتبت بها ولما
كانت في خاطئان رفعا صورة الياء المستعارة للهمزة وعلامة التثنية
رفعا أعني الألف متغايرتين غير متشاكلتين جزما ثبتت صورة
الياء المستعارة للهمزة قبل الألف فيه أبدا من غير معارض فحمل
الفرع وهو خاطئين نصبا وجرا عليه ولأن الأصل إثبات الياء
المستعارة لها والحذف خلافه ولا يصار إليه إلا لمعارض
كالثقل ونحوه ولما لم يكن المثنى ثقيلا في المعنى كثقل الجمع وكان
مقدما عليه رتبة روعي فيه ذلك الأصل ولأن الياء في خاطئين
ليست بمدة لفتحة ما قبلها فوجبت كتابة همزة خاطئين
في المثنى جرا ونصبا بالياء لأربعة أمور ١ للفرق و ٢ للحمل على صورة
الرفع و ٣ للأصل و ٤ لعدم المد بعد همزتها مع كون اليائين أخف كما مرّ

وجب كتابة همزة خاطئين في المثنى جرا ونصبا بالياء لأربعة أمور مع علاوة كون اليائين أخف

وامّا همزة نحو خاطئين ومستهزئين بصيغة الجمع نصبا وجرا
وان كان الاصل فيها كتابتها بالياء كما مرّ في بحث الهمزة المتوسطة وكلمة
لكنهم لم يلتزموا كتابتها بالياء هكذا خاطئين ومستهزئين بل كتابتها
بالياء اكثر من حذفها كما مرّ سابقا للاصل ولعدم كونها ثقيلين مثل
ثقل الالفين والواوين وقد تحذف في الكتابة نحو خاطين ومستهزين
للفرق والحمل على صورة الرفع ولثقل الجمع معنى ولكون يائه
مدغمة مشاكلة للهمزة التي قبلها ولما كان دليلا كتابتها بالياء اقوى من
ادلة حذفها صارت كتابتها بالياء اكثر من حذفها واشار رحمه الله
في المثنى الى الامرين الاولين اعني الفرق والحمل على الرفع بقوله للفرق
معطوف او اتباع رفع قفيا و لا عاطفة و يقران عطف على منسوق او
على نائب فاعل يحذف على تقدير المضاف اي لا تحذف همزة يقران لالتباس
في النظر و لالتباس متعلق بيحذف و في النظر متعلق بمقدر نعت
لالتباس او متعلق بالتباس و لاردائي لتباين الصور معطوف على لايقران
لالتباس فيكون مثله في الاعراب اي ولا تحذف همزة ردائي لتباين
صورتي اليائين و مثل حال من ردائي و ردائي بتشديد
الياء مضاف اليه ولم ترئي معطوف على لايقران او على لاردائي و

للبس

للبس متعلق بيحذف ايضا او حرف عطف للتقسيم او للاباحة
كما مرّ و تغاير معطوف على اللبس و فليبدا الفاء للتفريع و ليبدأ
امر غائب مجهول مهموز اللام من باب منع كسرت همزته لسكونها
وللقافية و المستتر فيه يرجع الى اللبس اي فليندفع الالتباس
بكتابة صورة المستعارة للهمزة اعني الالف في يقران والياء في البواقي
خاطئين مفعول به لاكتب على حذف المضاف و في المثنى متعلق به
واكتب فعل امر من باب نصر وفاعله انا و بيا و للفرق متعلقان باكتب و
او حرف عطف للتقسيم او للاباحة و اتباع رفع معطوف على الفرق
من اضافة المصدر الى المفعول الثاني وفاعله و مفعوله الاول محذوفان
وجملة قفيا بالبناء للمفعول في محل الجر نعت لرفع والالف للاطلاق
والتقدير اكتب همزة خاطئين في المثنى بياء للفرق او لاتباعك
خاطئين جرا ونصبا رفعا متفقا اي متبوعا ومقتدى

الوصل

لما تقدم ايدك الله ان البحث والنظر بعد ذكر الاصل المعتبر في الكتابة
اعني كونها مبنية على تقدير الابتداء والوقف في شيئين الاول فيما

يكون مخالفا للاصل ولاصوبته تخصه وهو المهموز واحكامه والثانى
فيما خولف فيه الاصل المقرر فلما فرغ من الشيء الاول الذي هو الثالث من الابواب
السبعة شرع في الشيء الثاني عني ما خولف فيه الاصل وهو اربعة اقسام
لان مخالفته للاصل اما بوصل او بزيادة او بنقص او بابدال فذكر كلا
منها مرتبا منفصلا اما الوصل فقد اشار اليه بقوله

وَيُوصَلُ الحَرفُ وَشِبهُهُ بِمَا ... حَرفًا لِغَيرِ مَصدَرٍ كَإِنَّمَا
وَأَينَمَا تَنفَصِل رَكِبتَ الغَلَطَا ... وَكُلَّمَا وَصَلتَ جَانَبتَ الخَطَا

يعني انهم وصلوا في الكتابة الحرف وشبهه من اسماء الشرط والاستفهام
بما الحرفية غير المصدرية والمراد بما الحرفية غير المصدرية هي الزائدة و
النافية وبالحرف الذي يوصل بها ما يجوز وصله بها وكذا شبه
الحرف فالحرف يوصل بما الزائدة نحو قوله تعالى فبما رحمة وعما
قليل وكما ان الهلاك في الكذب وكانما وكانما وليتما وانما
الهكم وانما يوحى وانما انا بشر وكانما يساقون ومما خطيئاتهم
وبما النافية ايضا كقوله تعالى فما لنا من شافعين وفما له من مكرم
وفما له من هاد واما شبه الحرف من اسماء الشرط والاستفهام فلا يوصل
الا بما الزائدة نحو قوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي وانما

تكونوا يدرككم الموت وأينما تنفصل ركبت الغلط وكلما وصلت
جانبت الخطا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم وحيثما تجلس اجلس و
ذلك لانهم راوا الحرف غير مستقل في الدلالة وكالتتمة للذي قبله فوصلوه به
وانما قيد ما الحرفية بكونها غير مصدرية لان ما المصدرية حرف على مذهب
الاكثر ومع هذا تكتب منفصلة عما قبلها نحو ان ما صنعت عجب اي ان
صنعك عجب وانما قيدنا الحرف وشبهه بكونهما مما يجوز وصله
بما الحرفية لان بعض الحروف كواو العطف وثم وام واو ونحوها
وكذا بعض اسماء الشرط كمتى لا يجوز وصلها بما الحرفية ولا يخفى لطف
قوله اينما تنفصل البيت لكونه مثالا ومسألة وتعليلا ومثله
في هذا الكتاب كثير ويوصل فعل مضارع مجهول من باب وعد والحرف نائب
فاعله وشبهه معطوف عليه وبما محكي متعلق بيوصل وحرفا حال من
ما ولغير مصدر صفة لحرفا وكانما الكاف جارة وانما بكسر الهمزة محكي
مجرور بها خبر لمبتدأ محذوف وأينما وكلما مع ما يليهما عطف على انما
واين اسم شرط وما زائدة وتنفصل مجزوم به شرط وجملة ركبت
الغلطا من الفعل والفاعل والمفعول جزاء الشرط والالف للاطلاق
وكل ظرف للجزاء وما زائدة وجملة وصلت شرط وجملة جانبت الخطا

والفعل والفاعل والمفعول بجوابه هذا الذى ذكر من اتصال الحرف
وشبهه بالحرفية غير المصدرية لاجل ان ما الحرفية غير مستقلة بخلاف
ما الاسمية فانها لاستقلالها لا تحتاج الى ما قبلها حتى توصل به ولكن هذا انما

اتبع الله بقوله

لا انّ ما فات مضى واين ما   وعدتنى وكل ما عندى نما

فان ما فى تلك الامثلة اسمية مستقلة فى الدلالة غير محتاجة الى الحرف والاسم الذى
قبلها فلذا كتبت منفصلة عما قبلها ورسم القرآن قد يخالف هذا الاصل و
الضابط لانه رسم ما الاسمية فيه متصلة ايضا نحو قوله تعالى انّما توعدون
لاتٍ وقوله انّما صنعوا كيد ساحرٍ وانّما حرّم عليكم الميتة على
قراءة حرّم بالبناء للفاعل ورفع الميتة وغير ذلك وسيشير الى هذا بقوله
وجاء وصل مطلقا اذ ادغما ولا عاطفة وانّ ما الى اخر الامثلة
محكية عطف على انّما او على اينما تفصل ركبت الغلطا او المعطوف
محذوف وجملة انّ ما فات الى اخر الامثلة مقولة له اى لا تقول لك انّ ما الخ
انّ بكسر الهمزة من الحروف المشبهة بالافعال وما موصول اسمى اسم انّ و
جملة فات صلة ما وجملة مضى خبر انّ واين اسم استفهام متعلق بمقدر
خبر مقدم وما موصول اسمى مبتدأ مؤخر وجملة وعدتنى من الفعل

والفاعل

والفاعل والمفعول الاول صلة ما ومفعوله الثانى محذوف وهو عائد الى
الموصول اى به ما وعدتنيه وكل مبتدأ وما موصول اسمى مضاف اليه
وعندى كلام اضافى متعلق بفعل مقدر صلة لما وجملة نما خبر المبتدأ تم

وهكذا مِن مّا وعن مّا فيهما   وجاء وصل مطلقا اذ ادغما

يعنى وكذلك من وعن اذا وقع بعدهما لفظة ما فى الوجهين المذكورين سابقا
اى ان جعلت ما حرفا وصلت لكونها وما قبلها حرفين غير مستقلين و
لوجوب ادغام اخر الاولى فى اول الثانية كقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
وعما قليل ليصبحن نادمين وان جعلت ما اسمية فصلت لانفصال
الاسمية بسبب استقلالها كما ذكرنا نحو تعجبت عن ما رايت واخذت
من ما اخذت وقد تكتب ما الاسمية ايضا متصلة كالحرفية سواء كان
ما يتصل بها من وعن او غيرهما وذلك لانها كالحرفية لفظا وصورة
ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظى بسبب الادغام وهذا معنى قوله الناظم
وجاء وصل مطلقا اى سواء كانت ما حرفية او اسمية وسواء كان
ما يتصل بها من وعن او غيرها نحو قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون
وما الله بغافل عما تعملون وسبحان ربك رب العزة عما يصفون و
انما صنعوا كيد ساحرٍ الى غير ذلك من الامثلة و هذا الذى ذكر

... بينهما ... الوجهين الاتصال والانفصال

من وجوب اتصال الحرف وشبهه بما الحرفية غير المصدرية وعدم وجوب اتصالها
بما الاسمية والمصدرية اذا كان ما يتصل بما اكثر من حرف واحد واما
اذا كان حرفا واحدا كالباء واللام والكاف الجارات وفاء العاطفة ونحوها
فلا بد من اتصالها بما في الكتابة من غير تفرقة بين الاسمية والحرفية المصدرية و
غير المصدرية نحو هيهات هيهات لما توعدون وثم يعودون لما قالوا و
ثم يعودون لما نهوا عنه وثم ينبئهم بما عملوا وبما لم يحط به الله و
ربكم اعلم بما لبثتم وكتبوا كما كتب الذين من قبلهم واذكروه كما
هداكم ودناهم كما دانوا وكما سيف عمرو وفما لنا من شافعين
وفما له من مكرم وفما له من قوة ولا ناصر وفبما رحمة كما مر وغير
ذلك من الامثلة وكان عليهم ان ينبهوا على ذلك ويمكن استفادة
ذلك من كلامه الذي سبق في بحث كون الكتابة مبنية على تقدير الابتداء
والوقف اعني قوله متصلا نحو لزيد يكتب اذ ليس للوقف هناك
مذهب وهكذا خبر مقدم ومن ما مبتدا مؤخر وعن ما معطوف على
من ما وفيهما متعلق بالخبر ووصل فاعل جاء ومطلقا حال من فاعل جاء
واذ ظرف لجاء وجملة ادغما بالبناء للمفعول مضاف اليها لاذ والالف
للاطلاق او للتثنية اذا رجع الى من وعن والاول اولى كما بيناه سابقا

ولما ذكر

لما ذكر سابقا ان الحرف وشبهه من اسماء الشرط والاستفهام
يوصل بما الحرفية غير المصدرية وكان ذلك مظنة بان هذه القاعدة كلية
تجري في جميع المواد والحال انه ليس كذلك لان بعض الحروف لا يجوز اتصاله بما
كما اشرنا اليه وكذا بعض اسماء الشرط والاستفهام لا يصلونه بما كمتى
استثناها من هذه القاعدة بقوله

لم يصلوا اما بمتى لما لزم في ذاك من تغيير ياء قد رسم

يعني انهم لم يصلوا متى بما الحرفية في قولهم متى ما تركب اركب وان كان
مثل اينما وكلما لما يلزم من الاتصال قلب يائها الفا هكذا متاما كما في
علام وحتام والام قال الشارح الرضي رضي الله عنه ولا ادري
اي فساد يلزم من كتبة ياء متى الفا كما كتبت في علام والام ولعلهم
انها لم توصل لقلة استعمالها معها بخلاف علام والام انتهى كلامه
اعلى الله مقامه وما محكية مفعول به لقوله لم يصلوا وبمتى ولما
متعلقان بلم يصلوا وجملة لزم صلة ما وفي ذاك متعلق بلزم و
من تغيير ياء كلام اضافي متعلق بمقدر حال من فاعل لزم الذي يرجع
الى ما الموصولة او متعلق بلزم وجملة قد رسم بالبناء للمفعول
نعت لياء ثم قال

صِل أنْ بلا في النَّصب لا مُخففا علِمتُ أنْ لا يُوصَلُ الَّذي جفا

يعني صِل أنت أنِ النّاصبة للفعل بلا النّافية او الزّائدة اذا اجتمعتا
معًا كما وصلوها بها سواءٌ كانت أنِ النّاصبة مع اللّام نحو قوله تعالى لئلّا (ان ولا)
يكون للنّاس على الله حجّة وقوله لئلّا يعلم اهل الكتاب اى لأن يعلم
اهل الكتاب او بدونها كقوله تعالى ألّا تتّبعن وألّا يسجدوا على قراءة تشديد
ألّا وقوله تعالى ما لك ألّا تكون مع السّاجدين وإنّ لك ألّا تجوع فيها و
لا تعرى وقوله تعالى ما منعك ألّا تسجد إذ أمرتك اى أن تسجد بخلاف
أنْ المخففة نحو علمت أنْ لا يقوم زيدٌ وعلمتُ أنْ لا يوصلُ الّذي جفا
وذلك للفرق بينهما اولًا لأنّ أنِ النّاصبة متّصلة بما بعدها معنًى من
حيث كونها مصدريّة ولفظًا من حيث الادغام والمخفّفة وإن كانت كذلك
إلّا انّها منفصلة تقديرًا باعتبار دخولها على ضمير شأن مقدّر فيها دون النّاصبة
ولم يعكسوا لقلّة هذه والكثير أولى بالتّخفيف لكن جاء الوصل في
المخفّفة ايضًا في رسم القرآن المجيد كقوله تعالى أفلا يرون ألّا يرجع اليهم
قولًا وصِل فعل أمر من يصل كوعد وفاعل وأنْ (بفتح الهمزة) محكيّ في محلّ
النّصب مفعول به لصِل وبلا متعلّق بصِل وفي النّصب متعلّق بمقدّر
حالٌ من أنْ ولا عاطفة ومخففًا ايضًا حالٌ من أنْ وجملة علمت

أنْ لا يوصلُ الخ مقولة للقول المقدّر الّذي هو مضاف اليه للنحو المقدّر الّذي
هو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك نحو قولك علمت أنْ لا يوصل الخ وعلمت
فعل ماض وفاعل وأنْ بفتح الهمزة مخفّفة من الثقيلة واسمها ضمير شأن مقدّر و
لا نافية والّذي نائب فاعل ليوصل بالبناء للمفعول وجملة جفا صلة الّذي وجملة
لا يوصل الّذي جفا مرفوعة المحلّ على انّها خبر أنْ وأنْ مع ما يليها في تأويل المصدر
منصوب المحلّ على انّه قائم مقام مفعولي علمت وتحت قوله علمت أنْ لا يوصل
الّذي جفا لطيفة ثمّ وكمل ـــ ايده الله تعالى

توصلُ إنْ شرطيّةً بما ولا لا إنْ تخفّف أو تزد فلتفصلا

يعني انّهم وصلوا إنِ الشّرطيّة بما الزّائدة ولا النّافية نحو قوله تعالى إمّا
تخافنّ وإمّا ترينّ من البشر احدًا وإمّا تثقفنّهم وإلّا تفعلوه و
إلّا تنصروه فقد نصره الله وإلّا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين وإلّا
تصرف عنّي كيدهنّ أصب اليهنّ وأكن من الجاهلين بخلاف إنِ المخففة
المكسورة الهمزة او الزّائدة نحو إنْ لا أظنّك لمن الكاذبين ونحو إنْ
ما قلته حسن فإنّ حقّهما الانفصال عن ما ولا في الكتابة وذلك
لكثرة استعمال إنْ الشّرطيّة وتأثيرها في الشّرط بخلاف إنِ المخفّفة و
الزّائدة وإنْ بكسر الهمزة وسكون النّون محكيّة نائب فاعل توصل وشرطيّة

حال من ان دبا متعلق بتوصل ولا عطف على ما ولا عاطفة وجملة
ان تخفف مجهول مضارع خفف مجزوم عطف على جملة توصل ان
وحبلة او تزد بالبناء للفاعل والجزم معطوفة على جملة تخفف
والمجموع شرط وجملة فلتفصلا بصيغة مجهول امر الغائب وسكون اللام
الجازم جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة او يكون الجزاء محذوفا
لدلالة الفحوى عليه على حد قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل الآية

ثم قال

والنون في الجميع محذوفا اتى ليحكم اتصاله وثبتا

يعني ان النون حذفت في الكتابة في جميع صور الاتصال التي فيها النون
وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الا الاتصال ومطلق الاتصال لا يفيد
حذف النون في الكتابة لانه يجوز ان يكتب هكذا منما وعنما وانلا
وانما وانلا بنون ظاهرة متصلة فبين ان الوصل في الجميع بحذف
النون مع الادغام وعلله بقوله ليحكم اتصاله وثبتا لان النون تحذف
وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطا ليوافق الخط اللفظ
والنون مبتدأ وفي الجميع متعلق باتى او بمحذوفا ومحذوفا حال من
فاعل اتى او خبر عنه على تقدير كونه من الافعال الناقصة وجملة اتى

خبر المبتدأ وليحكم بالبناء للمفعول منصوب بان مقدرة واتصاله نائب فاعله
وان مع ما يليها مجرور باللام متعلق باتى وثبتا بالبناء للمفعول من باب
الافعال معطوف على يحكم والمستتر فيه عائد الى اتصاله والالف للاطلاق

ثم قال ايده الله

والوصل في يومئذ اذ بنيا فالرسم بالياء عليه ابنيا

يعني انهم وصلوا لفظي يوم وحين في الكتابة باذ في مذهب من قال ببناء
الظرف المقدم على اذ كقوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين وانتم حينئذ تنظرون
ومن عذاب يومئذ ومن خزي يومئذ على مذهب البناء لان البناء
دليل شدة اتصال الظرف باذ ولذا كتبت همزتها ياء لانهم جعلوها
كالمتوسطة كما في فئة ولئلا وان فالعياس كتابتها بالالف هكذا يوم
اذ وحين اذ لانها في الاول فكان حقها ان تكتب الفا كما في باحد
ولاحد وكابل والاكثر كتابة همزة اذ فيهما بالياء متصلتين على
مذهب الاعراب ايضا حملا على مذهب البناء لانه اكثر في الاعراب كقوله تعالى
من خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ على مذهب الاعراب و
الوصل مبتدأ وفي يومئذ متعلق بالوصل واذ ظرف لمقدر خبره وجملة
بنيا بالبناء للمفعول مضاف لاذ والالف للاطلاق والتقدير و

الوصل في يومئذٍ حاصلٌ وقتَ بنائه اى وقت كونه مبنيًّا ويحتمل ان يكون

في يومئذٍ خبرًا واذ ظرفًا للجزاء والوصل حاصلٌ له في يومئذٍ وقتَ

بنائه والاوّل اولى وفالرسمُ مبتدأ وبالياء متعلّق به وعليه

متعلّق بابتُنِي وجملة ابتُنِيا بالبناء للمفعول خبره والالف للاطلاق و

التثنية فرسمُ الهمزة فيه بالياء مبتنًى عليه ثم قال

وَاتَّصَلَتْ فِي الْمَذْهَبَيْنِ لَامُ أَلْ ۞ فَالْهَمْزُ كَالنَّفْيِ وَإِيجَازٌ حَصَلْ

يعني انهم كتبوا اللام في نحو الرجل متصلًا به على مذهبي سيبويه والخليل و

اما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام وحدها حرف تعريفٍ

عنده فلا تستقلّ بنفسها حتى تُكتب منفصلةً عمّا بعدها وهمزة الوصل

جيء بها لتعذّر الابتداء بالساكن فهي كالعدم كما اشار اليه الله تعالى بقوله

فالهمز كالنفي واما على مذهب الخليل فكان قياسها ان تُكتب

منفصلةً لان أل عنده كهل وبل وحقّها الانفصال اذا دخلا على

نحو مثل قام زيدٌ وهل زيدٌ قائمٌ وجاءني زيدٌ بل بكرٌ لكن الهمزة

لمّا التزم حذفها في الدرج للاختصار لكثرة الاستعمال صارت اللام

غير مستقلّةٍ بنفسها فاتّصلت بما بعدها والى هذا اشار الله

بقوله وايجازٌ حصل ويحتمل ان يكون فالهمز كالنفي وايجاز حصل

كلاهما

كلاهما تعليلين لما ذهب اليه الخليل فقط كما ذكره شارحو كلام ابن الحاجب

وفي المذهبين متعلّق باتّصلت ولامُ أل كلام اضافيّ فاعل اتّصلت

بصيغة المعلوم للغائبة المفردة والباقي واضح ۞

الزيادة

الزيادة

لمّا فرغ من الامر الاول من الامور الاربعة التي خولف فيها الاصل عني

الوصل الذي هو الرابع من السبعة شرع في ثانيها وهو ما يكون مخالفًا للاصل هو م

بالزيادة وهو الامر الخامس من السبعة وقال

وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ إِذْ تَطَرَّفَا ۞ فِي الْفِعْلِ زَادُوا أَلِفًا لِيُعْرَفَا

يعني انهم زادوا في الكتابة بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفًا نحو زادوا

وجادوا واكلوا وشربوا للفرق بينها وبين واو العطف وليعرف

انها غير عاطفة فان واو الجمع قد تلتبس بواو العطف اذا كانت منفصلةً عن

لام الفعل نحو مرّوا وعبروا وجادوا وسادوا وزادوا لان المتّصلة

بلام الفعل لا تلتبس بواو العطف اذ هي لا تُكتب الا منفصلةً لكنهم

طردوا الحكم في الباب كلّه كما انه يُكتب في سادوا وجادوا وان لم

يأت بعده ما يمكن ان يكون معطوفًا كما كان يلتبس في بعض المواضع

نحو جادوا قومهم وعبروا ضيفهم بخلاف المفرد نحو يدعو و

يغزو لان الواو التى هى لام الفعل لا تنفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى
حتى تلتبس بواو العطف وهى من تمام الكلمة متصلة كانت فى الخط نحو يدعو
او منفصلة كيغزو ولان المفرد ليس بتبع ويغزو هكذا قالوا والاولى
ان يقال انما زادوا الفا بعد واو الجمع المتطرفة فى الفعل للفرق بينها
وبين واو العطف والواو التى هى لام الكلمة لانه قد يلتبس فى بعض المواضع
واو الجمع بالواو التى هى لام الكلمة نحو سروا فان جمعه ايضا سروا
بزيادة الالف فى سروا فلو لم تكتب الالف لالتبس واو الجمع بلام
الكلمة وفتحة اخر المفرد لا تكون فارقة لان الاخر محل الوقف واحترز
بقوله اذ تطرفا عن نحو ضربوك وضربوهم اذا كان لفظهم منصوبا
بضربوا لا تاكيدا للواو ونحو قوله تعالى الا تنصروه والا تفعلوه
لان واو الجمع فيها ليست متطرفة حتى تزاد بعدها الالف لتكون فارقة
بينها وبين واو العطف لان واو العطف لم تقع بين اجزاء ما هو فى
حكم الكلمة الواحدة فان قلت على ما ذكرت من الاولى
ينبغى ان تزاد الالف بعد واو الجمع وان لم تكن متطرفة ولم تلتبس
بواو العطف لتكون فارقة بينها وبين الواو التى هى لام الكلمة نحو سروك
مفردا وسروك جمعا قلت لا يقع الاحتياج فى هذه

قوله وبعد واو الجمع المتطرف الالف وتقدير الكلام يزاد الالف بعد الواو التى ... وذلك ... خوف الالتباس

... فلهم بضربوك ...

الصورة ايضا بزيادة الالف لتكون فارقة بينهما بل الفرق حاصل بحركة
لام الفعل لانها ليست محلا للوقف لوقوعها فى الوسط وبعد واو
الجمع كلام اضافى ظرف لزادوا واذ متعلق بمقدر حال من الواو فى واو
الجمع وجملة تطرفا بالبناء للفاعل مضاف اليها لاذ والالف للاطلاق
وفى الفعل متعلق بتطرف او بزادوا والفا مفعول به لزادوا
ليعرفا اللام جارة ويعرف بالبناء للمفعول منصوب بان مقدرة
والمستتر فيه عائد الى الواو ومتعلقه محذوف وان مع ما يليها
مجرور باللام متعلق بزادوا والالف للاطلاق والتقدير ليعرف
بها واو الجمع من واو العطف وغيره ثم قال
من ثم فى نحو اتواهم كتبا ان كان هم اكدا لا ان نصبا
يعنى من اجل انهم الفا بعد واو الجمع اذا كانت متطرفة للفرق المذكور تكتب
تكتب الالف بعد واو الجمع فى نحو اتواهم وضربواهم اذا كان لفظهم
تاكيدا لواو الجمع ولم تكتب بعدها اذا كان هم منصوبا على المفعولية هكذا
اتوهم وضربوهم لان ضمير المفعول اخرج الواو عن التطرف لشدة
اتصاله بالفعل بعد الفاعل ومن ثم وفى نحو اتواهم متعلقان بكتب
وكتبا فعل ماض مجهول والمستتر فيه عائد الى الالف والالف للاطلاق

زادوا

وان بكسر الهمزة حرف شرط وكان من الافعال الناقصة وهم محلي اسمه
وجملة اكدّ خبره والمستتر فيه عائد الى هم وجملة كان مع اسمه وخبره
شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه و لا عاطفة وجملة ان نصبا
بالبناء للمفعول عطف على جملة ان كان هم اكدّ والمستتر فيه يعود الى
هم والالف للاطلاق ثم قال

وبعضهم في شاربوا الماء كتب ... وبعضهم في الكل حذفه ارتكب

يعني ان منهم من يكتب الالف بعد واو الجمع في الاسم وان لم تكن متطرفة
معنى نحو شاربوا الماء وقوله تعالى انهم لنا ايقوا العذاب الاليم ونحو
ناصروا زيد وزائروا زيد كما في الفعل ومنهم من لا يكتبها بعد واو
الجمع في الاسم نحو شاربو الماء وزائرو زيد ونحو ذلك بدون الالف
بعد الواو لكونه اقل استعمالا من الفعل المتصل بواو الجمع فلم
يبال فيه باللبس ان وقع لقلته وبعضهم يحذف الالف اي لم يكتبها
بعد واو الجمع المتطرفة في كل واحد من الاسم والفعل وان لزم الالتباس
لندوره وزواله بالقرائن وبعضهم مبتدأ وفي شاربوا الماء كلام اضافي
محكي متعلق بكتب او يكون مجرورا في قولنا محذوفا وشاربوا الماء كلام
اضافي خبر لمبتدأ محذوف والجملة مفعول بها للقول المقدر وجملة

كتب بالبناء للفاعل خبر المبتدأ ومفعوله محذوف والتقدير و
بعضهم كتب الالف في شاربوا الماء او في قولك هم شاربوا الماء و
بعضهم مبتدأ وفي الكل متعلق بحذفه او بارتكب وحذفه
كلام اضافي مفعول به لارتكب وجملة ارتكب بالبناء للفاعل
خبر المبتدأ ثم قال

في مائة زادوهم حتى يفرقا ... عن منه خطا والمثنى الحقا

يعني انهم زادوا في لفظ مائة الفا حتى يفرق و يميز عن لفظة
منه وانما اختص بالزيادة مائة دون منه لانها قد حذفت لامها
وهي الواو او الياء فيزاد فيها جبرا للنقصان والحقوا به المثنى وهو
مائتان ومائتين لبقاء صورة المفرد في المثنى فعاملوه معاملة المفرد
بخلاف الجمع لسقوط تاء مائة في مئات ومئين قال الشارح
الرضي رضي الله عنه وانما الحق مائتان بمائة في الحاق الالف دون
مئات ومئين وان لم يحصل اللبس لا في المثنى ولا في المجموع لان لفظ
المفرد باق في المثنى بخلاف الجمع اذ تاء المفرد تسقط فيه انتهى كلامه اعلى الله
مقامه وفي مائة متعلق بزادوا والهاء في زادوه عائد الى الالف و
حتى جارة ويفرقا بصيغة المجهول منصوب بان مقدرة والمستتر

فيه يعود الى مائة وأن مع ما يليها فى تأويل المفرد مجرور بحتى متعلق بزادوا
والالف للاطلاق وعن مثله متعلق بيفرق وخطًا تمييز من نسبة
يفرق الى نائب فاعله اى يفرق مائة عن مثله من حيث الخط والمثنى
مبتدأ وجملة ألحقا بالبناء للمفعول خبره والالف للاطلاق ومتعلقه
محذوف والتقدير والمثنى ألحق بالمفرد اى مثنى مائة ألحق به ثم قال
والواو فى عمرو لفرق عن عمر   مع كثرة لا نصب إذ ظهر
يعنى انهم زادوا فى عمرو واوًا للفرق بينه وبين عمر هذا اذا كان
عمرو علمًا لشهرته فى اسمائهم وكثرة استعماله وكان فى موضع يقع
فيه اللبس نحو جاءنى عمرو ومررت بعمرو واما اذا لم يكن علمًا
نحو عمر الذى هو لحم ما بين الاسنان ومثل عمر فى قولهم لعمر الله
ومثل العمر فى قوله ٥ يا عمر ام العمر من اسيرها ٥ حراس ابواب
على قصورها ٥ فلا تزاد فيه الواو لعدم الالتباس وكذا اذا كان
علمًا لكنه وقع فى موضع لا يلتبس بعمر كما اذا وقع فى قافية كقوله ٥
رأيتك لما ان عرفت وجوهنا ٥ صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو ٥ وكما اذا وقع مصغرًا نحو عمير فان لفظهما واحد
وكما اذا وقع مضافًا الى مضمر مثل عمرنا افضل من عمركم لان الضمير

المجرور

المجرور كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو وهو فى هذه الصورة مؤول
بالكلمة لاجل الاضافة وكذا لا تزاد الواو بعده اذا كان منصوبًا منونًا
عمرًا ص لوجود الفارق وهو الالف نحو رأيت عمرًا الا على لغة ربيعة وانما
زادوا الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف
الى ياء المتكلم وانما لم يعكسوا لان عمرًا اخف من عمر كما لا يخفى والواو بالنصب
عطف على الهاء فى زادوه فى البيت السابق وفى عمرو بفتح العين وسكون الميم
ولفرق متعلقان بزادوا وعن عمر بضم العين وفتح الميم متعلق بفرق
متعلقا ص ويحتمل ان يكون الواو مرفوعًا مبتدأ وفى عمرو متعلقه حالًا من الواو ولفرق
خبر المبتدأ ومع كثرة كلام اضافى حال من عمرو ولا عاطفة والمعطوف
عليه محذوف وحال نصب كلام اضافى منصوب على نزع الخافض واذ
تعليل لعدم زيادة الواو فى عمرو فى حال النصب فهو ظرف لزادوا وجملة ظهر
مضاف اليها لاذ والتقدير وزادوا الواو فى عمرو لفرقه عن عمر مع كثرة
استعمال عمرو فى حالتى الرفع والجر لا فى حال النصب لظهوره ثم قال
او ص وافرق بها اليك عن اولئكا   الحق بها اولاء او لالكا
يعنى انهم زادوا فى اولئك واوًا فرقًا بينه وبين اليك وحملوا اولاء
واولالك عليه وان لم يلتبسا بشئ اجراء للباب كله على مجرى واحد

واختص اولئك واخواته بالزيادة لانها اسم وهو اولى بالتصرف من الحرف
في اليك و افرق فعل امر وفاعل و به متعلق بافرق والهاء عائد الى الواو
و اليك محكي مفعول به لافرق و عن اولئكا متعلق بافرق والالف للاطلاق
و الحق فعل امر وفاعل و به متعلق بالحق والهاء عائد الى اولئك و
اولاء مفعول به لالحق و اولا لكا عطف على اولاء والالف للاطلاق
والتقدير افرق بالواو اليك عن اولئك والحق اولاء واولا لك باولئك

ثم كمل ـــــ ايده الله

وفي اولي بعض اجل الى   يجري اولو عليه كي يمتثلا

يعني انهم زادوا الواو في اولي جمع ذو من غير لفظه جرا او نصبا كقوله تعالى
جاعل الملائكة اولي اجنحة فرقا بينه وبين الى الجارة ولم يعكسوا لما (رسلا صح)
مر في اليك وحملوا عليه اولوا وان لم يلتبس اتباعا للرفع على النصب
الجر واجراء للباب كله مجرى واحد واما الالى التي هو جمع
الذي من غير لفظه فلا تزاد فيها الواو لوجود الفارق وهو الالف واللام فلا
يلتبس بشيء وفي اولي متعلق بزاد بالبناء للمفعول والمستتر فيه عائد الى
الواو ومن اجل الى كلام اضافي متعلق بزاد على تقدير المضاف قبل الى
و اولو محكي نائب فاعل يجري وعليه متعلق بيجري والهاء عائد الى

اولي

النقص

اولي والباقي واضح

النقص

هذا هو الامر الثالث من الامور الاربعة التي خولف فيها الاصل والسادس
من الامور السبعة التي اختصر الكتاب فيها ص

مشدد من كلمة حرفا رقم   وحكمه في نحو قد التزم

يعني انهم كتبوا كل مشدد من كلمة واحدة حرفا واحدا سواء كان الحرفان المثلان
ادغم احدهما في الآخر مثلين نحو شدّ ومدّ او متقاربين نحو اذّكر قال الله
تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر واذكر بعد امة واحترز
بقوله من كلمة من نحو قوله تعالى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا واذكر ربك
فصل لربك ومن نحو قوله تعالى نخسف بهم واغفر لي ولبعض شانهم و
فمن زحزح عن النار مما كان المثلان والمتقاربان في كلمتين فانهم وان ادغم
احدهما في الآخر لكنهم لم يكتبوهما حرفا واحدا وانما كتب المشدد من كلمة واحدة حرفا
واحدا للزوم جعلهما كحرف واحد في اللفظ بالتشديد فجعلا حرفا واحدا
في الخط ايضا ليوافق الخط اللفظ بخلاف ما اذا كانا في كلمتين لعدم لزوم
جعلهما كحرف واحد في اللفظ فلم يجعلا حرفا واحدا في الخط ايضا للتوافق *
المذكور ولان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف كما مر فاذا وقف

على احدى الكلمتين وابتدئ بالاخرى فلا يلتقي مثلان ولا متقاربان في
حتى يكتبا حرفا واحدا ولما كان قوله من كلمة مخرجا لكل مثلين ومتقاربين في كلمتين
ادخل ما كان المثلان في كلمتين حقيقة وكانت الكلمة الثانية كالجزء من الاولى جواب لما
وغير مستقلة بنفسها فصارتا بهذا الاعتبار في حكم كلمة واحدة من نحو بيتك
وفك ونقت بقوله وحكمه في نحو فته الزم لوجوب الادغام فيه
بسبب جعلهما في حكم كلمة واحدة فجعلا حرفا واحدا في الخط بالتقريب المذكور
بخلاف ما اذا كان المتقاربان في حكم كلمة واحدة نحو عدت ومدت فان
الدال والتاء وان كانا متقاربين لكنهما لما لم يلتزم ادغام احدهما في الاخر لم
يكتبا حرفا واحدا في الخط واما نحو اجبهه وان كان الهاءان
فيه مثلين والثاني متصل فلانه ليس كالجزء لكونه مفعولا وهو فضلة وهذا لا
ينافي ما تقدم من كون ضمير المفعول مخرجا الواو الجمع عن التطرف ومشدد
مبتدأ ومن كلمة بكسر الكاف وفتحها وسكون اللام نعت لمشدد وحرفا منصوب
على نزع الخافض او حال من نائب فاعل رقم وجملة رقم بالبناء للمفعول
خبر المبتدأ وحكمه كلام اضافي مبتدأ والهاء عائد الى الرقم على حرف واحد
المفهوم من رقم حرفا او عائد الى مشدد من كلمة اي حكم مشدد من كلمة
وهو كونه مرقوما على حرف واحد الزم في نحو فته والثاني اولى

ان تجعل الاضافة

ان تجعل الاضافة بيانية وفي نحو فته كلام اضافي متعلق بالزم وجملة
الزم بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ثم قال ص

ولام تعريف كمثل اللذ لكثرة اللبس مع التعدد

يعني ان لام التعريف لا يكتب مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا ولا ينقص
الخط شيئا مطلقا سواء كان المدغم فيه اصلا لاما مثل اللذ واللحم والليل
واللبن واللين واللبس او غير لام مما تدغم هي فيه نحو الرجل والرحل
والدار والسراج والسرج وذلك لكثرة الالتباس بالاستفهام والنداء
لو كتبت مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا نحو ارجل والحم واذار وللتعدد
الكلمتين لان اللام من كلمة وما ادغمت هي فيه من اخرى وقد احترز عنه
سابقا بقوله من كلمة واما اتصال تاء مثته فشديد الاتصال
اللام بما ادغمت هي فيه لما ذكرنا مع انه قد يكتب نحو مثت يلبث تا ات
وكان عليه رحمه الله ان يذكر ما كان المدغم فيه غير اللام كما اشرنا اليه
ويمكن ان يقال له ان لام التعريف اذا لم يكتب مع مثلها حرفا واحدا فلم
يكتب مع المتقارب بالطريق الاولى ويمكن استفادته من قوله مع التعدد
ولا عاطفة ولام تعريف كلام اضافي معطوف على مشدد والخبر محذوف
على حد قوله تعالى اكلها دائم وظلها اي كمثل الكاف زائدة ومثل خبر

لمبتدأ محذوف و **اللام** مضاف اليه و **لكثرة اللبس** و **مع التعدد** متعلقان
بالخبر المحذوف والتقدير شدة من كلمة يرقم حرفا واحدا لا لام التعريف اى
لام التعريف مع غيره لا يرقم حرفا واحدا لكثرة الالتباس ولتعدد الكلمتين
ثم استثنى من هذه القاعدة الموصولات بقوله

دون الذين والذى مع التى ... لكونها لازمة لم تغلت

يعنى هذا الذى ذكر من الحكم من عدم كتابة لام التعريف مع ما ادغمت هى فيه
حرفا واحدا مختص بما ذكر من الامثلة ونحوها بخلاف الذى وجمعه وهو
الذين والتى فانها تكتب بلام واحدة لكون اللام فيها لازمة لا تنفصل
اصلا سواء كانت اللام فيها حرف تعريف كما هو مذهب الفراء او زائدة
كما هو مذهب غيره ولا التباس فيها ايضا بغيرها وهذا منقوض بنحو اللات
اسم صنم والآن فيقال انه انما يكتب بلامين لئلا يلتبس بلات اذا دخلت
عليها الف الاستفهام و **دون** حال من المستتر فى الخبر المحذوف اعنى خبر قوله
لا لام تعريف و **الذين** مضاف اليه و **الذى** عطف عليه و **مع التى**
كلام اضافى حال من الذى و **لكونها** كلام اضافى متعلق بذلك الخبر المحذوف
وهو من اضافة المصدر الى فاعله و **لازمة** خبر الكون وجملة **لم تغلت** بالبناء
للفاعل من باب الافعال نعت للازمة والتقدير لام التعريف لا يرقم مع

غيره حرفا

غيره حرفا واحدا حال كون ذلك اللام الذى هو للتعريف او ذلك اللام مطلقا
مغايرا للام فى الذين الخ فانها فيها تكتب مع ما ادغمت هى فيه حرفا واحدا
كما هو قياس كل مشدد من كلمة ثم استثنى من الموصول المثنى للمذكر
والمؤنث والجموع المؤنثة بقوله ص

وفى اللذين للمثنى ثبتا ... للفرق واللذان محمولا اتى
وهكذا اللتان واللواتى ... واللاء واللائون ثم اللاتى

يعنى انما تكتب اللذين فى المثنى فى حالتى النصب والجر بلامين وان كانت
فى الاصل لام التعريف للفرق بينه وبين الجمع وهو الذين وحمل عليه
اللذان رفعا عليه وكذا اللتان واللتين رفعا ونصبا وجرا حملتا على
اللذين وان لم يكن فيها التباس اجراء لباب المثنى مجرى واحدا ابقاء
اللام فى المثنى اولى منه فى الجمع لكونه اخف معنى من الجمع فخفف الجمع
خطا دلالة على ثقل معناه وكذا تكتب اللاء واللواتى واللائى
واللاتى واللواء بلامين لان اللا لو كتبت بلام واحدة لالتبس بالا
وحمل عليه البواقى اعنى اللواتى الخ اجراء لباب الجمع المؤنث على
مجرى واحد كالتثنية و **فى اللذين** متعلق بثبت و **للمثنى** متعلق بمقدر
حال من اللذين و **ثبتا** فعل ماض معلوم والمستتر فيه يعود الى اللام الفه

للاطلاق و**للعرف** متعلق بثبت و**اللذان** مبتدأ و**محولا** حال من فاعل
اتى او خبر عنه على تقدير كونه من الافعال الناقصة و متعلقه محذوف وجملة
لى بالبناء للفاعل خبر المبتدأ و متعلقه محذوف ايضا و التقدير و اللذان اتى الالف
محمولا عليه و **هكذا** خبر مقدم و **التاء** مبتدأ مؤخر و كذا المعطوفات
بعده ثم قال

وخالف الناس نحو مما وهكذا عم وان اما

يعني انه اذا ادغم اخر كلمة في اول اخرى فحذف المدغم و نقصه مخالف للقياس
اذ ليس الادغام في كلمة واحدة فقياسه الاثبات كما في واذكر ربك و يخسف بهم
و نحوهما و لكنهم حذفوه خطا في كلمات قليلة لكثرة استعمالها والاصل
من ما و عن ما و ان لا و ان ما و لفظ ان فيهما شرطية كقوله تعالى اما
ترين و اما تخافن و الا تنصروه و الا تصرف عني الايات كما مر و **الناس**
مفعول به لخالف و **نحو** فاعله و **مما** مضاف اليه لنحو و الف للاطلاق و
هكذا خبر مقدم و **عم** مبتدأ مؤخر و **ان** معطوف عليه و اما معطوف
عليه باسقاط العاطف ثم قال

يحذف من بسملة السور الالف لكثرة لا باسم ربك قد عرف

فنقول ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء

بها و الوقف عليها و لكن خولف ذلك الاصل في لفظ بسم الله الرحمن الرحيم
فحذفت الف اسم لكثرة استعمالها اي البسملة في اوائل السور وغيرها
و التخصيص غير ظاهر الفائدة و لانهم قد اتبعوا في حذفها لفظ البسملة
حكم الدرج دون الابتداء التي عليه وضع الخط بسبب الكثرة وقالوا
طولت الباء تعويضا من طرح الالف بخلاف باسم الله في قوله عليه السلم
باسم الله اصول و باسم ربك في قوله تعالى اقرأ باسم ربك و نحوهما
لانها لم يكثر كثرة البسملة حتى يستدعيا التخفيف و لذا اثبتوا الالف
فيهما و **من بسملة** متعلق بيحذف بالبناء للمفعول و **السور** بضم السين و
سكون الواو لغة في سور بفتح الواو جمع سورة مضاف اليه لبسملة و **الالف**
نائب عن الفاعل ليحذف و **لكثرة** متعلق بيحذف و **لا** عاطفة و **باسم ربك**
معطوف على بسملة السور اي لا يحذف من باسم ربك و جملة **قد عرف**
بالبناء للمفعول نعت لربك ثم قال

ومطلقا يحذف في الرحمن كذاك في اسم الله ذي الاحسان

يعني انهم حذفوا الالف و نقصوها من لفظي الله و الرحمن و لم يخطوا هكذا
اللاه و الرحمان بل نقصوها منها مطلقا سواء كانا في البسملة او في
غيرها و ذلك ايضا للكثرة و **مطلقا** حال من الرحمن و من الله محذوف

بغير نية المذكور وفي الرحمن متعلق بيحذف بالبناء للمفعول والمستتر فيه
يعود الى الالف وكذلك وفي اسم الله متعلقان بيحذف والاضافة
في اسم الله بيانية او يكون من قبيل قول لبيد الى الحول ثم اسم
السلام عليكما وقول ذي الرمة داع يناديه باسم الماء
مبغوم وتداعين باسم الشيب في متثلم وقول الشماخ مقام
الذئب كالرجل اللعين فان المضاف عين الاسم والمقام مقحم خروجه
ودخوله سواء وذي الاحسان كلام اضافي نعت لله ثم قال

يُنقص في للعبد للالباس لا كالفتى فالرسم بالقياس

يعني انهم نقصوا الالف ايضا من نحو للعبد وللرجل وللدار وللاخرة و
للالباس وبالماء وبالدواهي ولله بقي البيت ابتداء وجرا
واستغنائه ونشأ لئلا يلتبس بالنفي لو اثبتت هكذا لا لرجل ولا لعبد
ولا لدار ولا لاخرة ولا لباس وبالماء ولا الدواهي ولا لله بخلاف ما دخل عليه
غير اللام من الحروف نحو بالرجل وكالرجل ومع الدار وكالفتى وفالرسم
وبالقياس ونحو ذلك فانه لا ينقص منه الالف لعدم الالباس بقي وينقص
بالبناء للمفعول والمستتر فيه يعود الى الالف في للعبد بكسر اللام الاولى
وفتحها وللالباس بكسر الاولى متعلقان بينقص ولا عاطفة و

كالفتى عطف

كالفتى عطف على للعبد وفالرسم بالقياس مبتدأ وخبر اي ينقص
الالف في للعبد لاجل الالباس لا كالفتى ثم قال

ويحذف اللام للاستكراه في نحو للذة للدواهي

يعني انه يحذف مع حذف الالف اللام ايضا في نحو للحم وللبن ولليل وللذة
وللدواهي مما اوله لام ثم عرف بحرف التعريف نحو اللحم واللبن ثم
ادخلت عليه لام الجر او الابتداء اما حذف الالف فلما مر في البيت السابق
واما حذف اللام فلاستكراههم اجتماع ثلاث لامات لو كتبت
هكذا لللحم وللبن ولليل الاولى الجر او الابتداء والثانية للتعريف
والثالثة فاء الكلمة واللام نائب فاعل يحذف وللاستكراه وفي نحو
متعلقان بيحذف وللذة بفتح اللامين مضاف اليه وللدواهي بكسر اللام
الاولى وفتح الثانية معطوف على للذة باسقاط العاطف ثم قال

يُسقط من ابنك في استفهام واصطفى الوصلي في الكلام

يعني انهم اسقطوا الالف الوصلي من قولهم ابنك بار في الاستفهام وقوله تعالى
اصطفى البنات على البنين واصطفى وقوله تعالى استكبرت ام كنت
من الكافرين وقوله تعالى استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم مما دخلت
همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة او مضمومة فانهم يحذفون

همزة الوصل خطا كراهة اجتماع الفين فى اول الكلمة ودلالة على
وجوب حذفها لفظا بخلاف الرجل والذكرين وقل الله اذن لكم
ام على الله تفترون فانه يجوز فى امثاله ثلثة اوجه الاثبات خطا وهو
الاولى الرجل والذكرين والله دلالة على اثباتها لفظا ولئلا يلتبس
بالخبر والحذف نحو الرجل والذكرين والله كراهة اجتماع الالفين فى
اول الكلمة خطا والاثبات والقلب الالف بينهما نحو الرجل والذكرين والله
واياه كما قرئ فى بحث المهموز والاولى الوجهين الاولين اعنى الاثبات والحذف اشار
ايده الله بقوله ص

وجاء فى الرجل الامران ... الذكرين جاء فى القران

يعنى جاء فى نحو الرجل والذكرين والله مما كانت الهمزة الثانية همزة
قطع او همزة وصل مفتوحة او جارية مجراها الامران اى الحذف والاثبات
والذكرين جاء بالحذف فى القران وقد عرفت ان فى امثال ذلك ثلثة اوجه
فلا وجه للتخصيص بالامرين الا ان يقال هذان الوجهان اشهر ام اثنان ابنك
بفتح الهمزة وفى استفهام متعلقان بيسقط بالبناء للمفعول من باب الافعال
واصطفى بفتح الهمزة معطوف على ابنك والوصل بشد اللام نائب
فاعل يسقط وفى الكلام متعلق بيسقط وفى الرجل بهمزة واحدة مفتوحة

متعلق

متعلق بجاء والامران فاعله والذكرين بهمزة واحدة مفتوحة محكى
مبتدأ وجملة جاء خبره وفى القران متعلق بجاء ثم قال

واسقطوا رسما من ابن الفا ... وصفا اذا بالعلمين اكتنفا

يعنى انهم نقصوا الالف الوصلى من ابن وكذا ابنة اذا وقعا بين العلمين
وصفين وذلك لان وقوعهما بين العلمين كذلك كثير الاستعمال فخففوا
منهما الالف خطا وحذفوا تنوين موصوفهما لفظا سواء وقع موصوفهما
منادى ام لا لكن فى المنادى يتبع موصوفهما اياها على المختار على خلاف
قاعدة التوابع وفى غير المنادى على القاعدة المعتبرة فى التوابع اما
حذف التنوين فى موصوفهما اذا كان منادى فلبنائه واما فى غير المنادى
فللتخفيف مثل يا زيد بن عمرو ويا هند بنة عاصم وهذا زيد بن عمرو
وهذه هند بنة عاصم وقد جوزوا فى الوصف التنوين فى الضرورة كقوله
جارية من قيس بن ثعلبة ٥ كريمة اخوالها والعصبة ٥ ونحو ذلك
واحترز بقوله وصفا عن وقوعهما بين العلمين ولم يكونا وصفين بل
كانا خبرين مثل زيد ابن عمرو وهند ابنة عاصم فانه لم يحذفوا الهمزة
لا تنوين مبتدأهما الا فى الضرورة كقوله ٥ لعمرك ما ادرى وان كنت
داريا ٥ شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر ٥ والاصل اشعيث

ابن سهم ام شعيث ابن منقر فحذف همزة الاستفهام والتنوين من المبتدأ
وهمزة الوصل من ابن وابن في هذا الموضع خبر لا صفة اي لا ادري اي
النسبين هو الصحيح واحترز بقوله اذا العلمين اكتنفا عن عدم وقوعهما
بين العلمين وان كانا وصفين مثل هذا زيد ابن اخينا وهذه هند ابنة عمنا
وجائني الرجل ابن زيد وجائني العالم ابن الفاضل ومثل زيد ابن اخينا وهند
ابنة عمنا ورجل فاضل ابن اخينا وامرأة عالمة ابنة عمنا فانه لم يحذفوا
الفهما ولا تنوين موصوفهما ولا تنوين المبتدأ والمبدل منه رسما حال من فاعل
اسقطوا اي راسمين او تمييز اي اسقطوا من حيث رسم او منصوب على
نزع الخافض ومن ابن متعلق باسقطوا والفا مفعول به لاسقطوا
ووصفا حال من ابن او من فاعل اسقطوا اي واصفين واذا ظرف متضمن
معنى الشرط معمول لاكتنف او الجزاء المحذوف على ما مر وبالعلمين متعلق
باكتنفا وجملة اكتنفا بضم التاء وكسر النون مجهول الماضي من باب الافتعال
مضاف اليها لاذا او الجملة شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والالف
للاطلاق والاكتناف الاحاطة ثم استثنى شيئا هاما من هذه الضابطة بقوله
دون المثنى كحسين وحسن ابنا علي لهما الخلق الحسن
يعني انهم لم يسقطوا الف ابن وابنة اذا ثنيا وان وقعا وصفين بين

العلمين

العلمين وذلك نحو قولك حسين وحسن ابنا علي لهما الخلق الحسن و
مثل زيد وعمرو ابنا خالد جاءا ومثل هند ودعد ابنتا عاصم جاءتا وكذا
لم يسقطوا تنوين موصوفهما وذلك لان المثنى المذكور لم يكثر كثرة مفرده ودون
متعلق بمقدر حال من ابن اي اسقطوا رسما الفا من ابن حال كونه غير مثنى [illegible]
لم يسقطوه كحسين الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف
وحسين علم للثالث من الائمة الاثني عشر عليهم السلام ومبتدأ وحسن علم
للثاني منهم عليهما السلام معطوف عليه وابنا علي كلام اضافي نعت لحسين
وحسن ولهما خبر مقدم والخلق بضم الخاء المعجمة وسكون اللام
لغة في الخلق بضمها مبتدأ مؤخر والحسن صفة مشبهة نعت للخلق وجملة
المبتدأ والخبر خبر للمبتدأ والعائد هما في لهما والجملة مقولة للقول المقدر الاول مع
والتقدير وذلك كقولك حسين وحسن الخ ثم قال
ينقص من ها في الاشارة الالف الا بهاتا وبهاتي فاعترف
يعني انهم نقصوا الف ها التنبيه التي تلحق في اوائل اسماء الاشارة نحو
هذا وهذه وهؤلاء لكثرة استعمالها مع ها والكثرة تستدعي التخفيف
بخلاف هاتا وهاتي لانهما لم يكثرا كثرة ما ذكر ولذا لم ينقصوا
الف ها فيهما قال الله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام قال اني اريد

ان اُلحِكَ لِحدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج وهو الذى اشار

اليه اية الله بقوله الا بها تاء بهاتى ومِن ها متعلق بينقص بالبناء

للمفعول وفى الاشارة ايضا متعلق به والالف نائبا عل ينقص والا حرف

استثناء وبها تا وبهاتى متعلقان بينقص والباقى واضح ثم قال

يُرَدُّ بِالكافِ كَهاذاكَ الفَتى والحذف فى لكنّ لكن ثبتا

يعنى اذا الحق كاف الخطاب الحرفية فى اواخر اسماء الاشارة المصدرة بها التنبيه

رُدَّت الالف المنقوصة من ها التنبيه عند عدمه لقلة استعمال اسماء الاشارة

المصدرة بحرف التنبيه المكسوعة بحرف الخطاب ولاتها لما اتصل الكاف

بذا وصارت كالجزء منه باعتبار عدم اعرابها فى المحل كرهوا ان يصلوها

فيمزجوا ثلث كلمات ونقصوا الالف من لكنّ المشددة ولكن المخففة

سواء كانت المخففة عاطفة او غيرها وذلك للكثرة او للاختصار او

لكراهة صورة لا فيها ويُرَدُّ بالبناء للمفعول من باب يمد والمستتر فيه

عائد الى الفها وبالكاف متعلق بيرد والباء بمعنى مع او التسببية و

كهاذاك متعلق بمقدر خبر لمبتدأ محذوف والكاف حرف خطاب لا

محل له من الاعراب والفتى مجرور تقديرا نعت لهاذاك والحذف مبتدأ و

فى لكنّ بتشديد النون متعلق بالحذف او بثبت ولكن بتخفيفها معطوف

عليه باسقاط العاطف وجملة ثبتا بالبناء للفاعل خبر المبتدأ والالف

للاطلاق ثم قال

وفى ثلث وثلثين وفى اولئك الحذف كذلك اقتفى

يعنى انهم نقصوا الالف من ثلث وثلثين ومن اولئك وذلك ولم يكتبوها

بالالف هكذا ثلاث وثلاثين واولائك وذالك وذلك للاختصار و

لكثرة الاستعمال وبعض الكتاب عصرنا هذا يكتبها بالالف وذلك للغفلة

عن الضابط المعتبر فى الكتابة او عدم العلم بها وفى ثلث وثلثين وكذا فى

اولئك متعلقات باقتفى او بالحذف والحذف مبتدأ وكذلك الكاف جارة

وذلك محكى مجرور بالكاف متعلق بمقدر حال من اولئك وجملة اقتفى

بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وهو من القفو وهو الاقتداء والاتباع والتقدير

وحذف الالف اقتفى فى ثلث وثلثين وفى اولئك حال كون اولئك مثل

ذلك فى الحذف المذكور ثم قال

والواو من داود غالبا حذف كما بابرهيم وابنيه الالف

يعنى ان اكثرهم حذفوا الواو من نحو داود والالف من نحو ابرهيم

وابنيه وهما اسمعيل واسحق لاستكراههم اجتماع الواوين وللكثرة و

الاختصار وبعضهم يكتب الواوين من داوود والالف من ابراهيم واسماعيل واسحاق

هكذا داوود بواوين وابراهيم واسماعيل واسحاق والواو مبتدأ ومن داود متعلق بحذف بالبناء للمفعول وغالبا حال من نائب فاعل حذف او منصوب على نزع الخافض وجملة حذف خبر المبتدأ وكما الكاف جارة وما مصدرية وبابرهيم متعلق بحذف المحذوف بدلالة المذكور وابنيه بصيغة التثنية مجرور عطف على ابرهيم والالف نائب فاعل لحذف المقدر وما مع ما يليها في تاويل المصدر مجرور بالكاف نعت لمصدر مقدر على حد قوله ذ تاهم كما داناوا والتقدير والواو حذف من داود غالبا حذفا كحذف الالف من ابرهيم واسمعيل واسحق ثم قال ايده الله

وبعضهم من ابن هند حذفا ومن سليمان وعثمان نفى

يعني ان بعضهم نقص الالف من معوية ومن هرون ومن سليمن ولقمن على نبينا وآله وعليهما السلم ومن عثمن وسفين وذلك للكثرة والاختصار والقدماء من اهل الكوفة ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو الكفرون والنصرون واصحب اليمين ما اصحب اليمين والشيطين والسلطين والشيطن والسلطن ونحو ذلك ٥

الابدال

الابدال

لما فرغ من الامر الثالث من الامور الاربعة التي خولف فيها الاصل المعتبر

في الكتابة

في الكتابة وهو السادس من السبعة شرع في الرابع من تلك الاربعة وهو السابع من تلك السبعة التي انحصر الكتاب فيها وذلك هو ابدال حرف في الكتابة بحرف آخر فقال

يكتب بالياء اذا كان الالف رابعة فصاعدا الا لمختلف

يعني انه يكتب بالياء كل الف وقعت رابعة فصاعدا مطلقا سواء كانت في فعل او اسم وسواء كانت ما في الاسم والفعل عن واو او ياء وسواء كانت التي في الاسم للتانيث او للالحاق او غيرهما وسواء كان الاسم المشتمل على تلك الالف فعلى بفتح الفاء وسكون العين او فعلى بكسر الفاء وسكون العين او فعلى بضم الفاء وسكون العين او فعلى بفتحها او فعلى بضم الفاء وفتح العين او فعالى او فعللى او فعلى او فعلى او فعيلى او فعيلى او فعالى او فعللى نحو يرضى ويغزى ويعطى ويشترى ويستدعى ويسترشى والمرمى والمأوى والمعطى والمشترى والمستدعى والمسترشى والجرحى والموتى والنجوى والعطشى وارطى وعلقى وسلمى ورضوى ونحو ذفرى والحجلى والظربى والذفلى والشيزى ونحو البهمى والحمى والحزوى والبشرى وحبلى وخنثى والطولى ونحو دفرى واجلى وبردى و

جمزى ومرطى ونحو شعبى وأربى ونحو حبارى وكسالى وغيارى
وأسارى ونحو سمهى ونحو سبطرى ونحو كفرى ونحو خيشى و
نحو خليطى ونحو شقارى ونحو قبعثرى ونحو ذلك من اسماء المفاعيل
المعتلة الاواخر والافعال التى بنيت لها والابنية التى تلحقها الف
التأنيث المقصورة وغيرها وانما تكتب الالف فى هذه الصور بالياء
تنبيها على انها تقلب ياء عند التثنية كما سيجئ ان شاء الله تعالى او على انها
تمال وقوله ايه الله فصاعدا يشمل ما وقعت خامسة وسادسة كما مثلنا و
احترز بقوله رابعة عما وقعت ثالثة فان فيها تفصيلا يأتى ثم
استثنى من هذه الكلية الالف التى قبلها ياء بقوله ص

الا التى تسبقها ياء

يعنى كل الف رابعة فصاعدا تكتب بالياء الا الالف التى قبلها ياء فانها
تكتب بالالف وان كانت رابعة فصاعدا وسواء كانت فى اسم او فعل نحو الرؤيا
وصديا ورايا والعليا والحيا والمحيا والمستحيا وأحيا واستحيا ونحوها
وذلك لاستكراههم اجتماع اليائين فيما زاد على ثلث وان اختلفتا
صورة هكذا علله وفيه ما لا يخفى يعرف بامر واكثر كتاب عصرنا هذا
يكتبون الالف فى تلك الامثلة بالياء ايضا واستثنى من هذه القاعدة

المستثناة

المستثناة ما كان المشتمل على الالف التى قبلها ياء علما بقوله ص

عدا يحيى وريى علما مطردا

فان الالف المذكورة فى امثال هذين المثالين تكتب بالياء بناء على الكلية
السابقة فرقا بينهما علمين وبينهما فعلا وصفة ولم يعكسوا لاستثقال الفعل
والصفة وكون الالف اخف من الياء كما انهم يفرقون بين الاسم والصفة فى باب
الجمع بانهم يحركون فى الجمع عين فعلة اسما ويسكنونها صفة كقولهم
قصعات فى قصعة وصعبات فى صعبة وبالياء متعلق بيكتب بالبناء
للمفعول واذا ظرف لكان او للجزاء المحذوف والالف اسم كان وهو
مطلوب ليكتب ايضا على طريق التنازع ورابعة خبر كان والجملة مضاف
اليها لاذا والمجموع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وفصاعدا
عطف على رابعة وجملة لا تختلف بالبناء للفاعل حال من الالف المذكورة و
المستتر ضمير عائد اليها والا حرف استثناء والتى منصوب المحل على
الاستثناء على تقدير حذف الموصوف اى الا الالف التى وجملة تسبقها
ياء صلتها وعدا حرف جر ويحيى مجرور بها متعلق بتسبقها او
فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا ويحيى منصوب المحل على المفعولية و
جملة عدا مع ما يليها منصوب المحل على الحالية وريى عطف على يحيى على

الحالين وعلما حال من كل واحد من يحيى ويتي ومطردا نعت لعلما
ثم انتقل الى تفصيل الالف التي وقعت ثالثة فقال

ثالثة ان تك عن ياء تنيف تخط بالياء والا بالالف

يعني ان الالف اذا كانت ثالثة وكانت عن ياء تكتب بالياء سواء كانت في فعل او اسم نحو رمى ورعى وعنى ورحى وفتى والا تكن عن ياء فتكتب بالالف نحو غزا ودعا وعصا ورضا وثالثة مبتدأ على تقدير الموصوف اي الف ثالثة وان حرف شرط وتك من الافعال الناقصة مجزوم بان واسمه مستتر فيه يرجع الى ثالثة وعن ياء متعلق بتنيف وجملة تنيف بتشديد الفاء من معلوم مضارع نيف من باب ضرب خبر تك والجملة شرط وجملة تخط بالبناء للمفعول من مضاعف باب نصر مفتوح الطاء مجزوم بان جزاء ويجوز في مثله اربعة اوجه و مجموع الشرط والجزاء خبر المبتدأ او الجزاء فقط وبالياء متعلق بتخط والا ان حرف شرط ولا نافية وفعل الشرط محذوف على حد قوله ۝ فطلقها فلست لها بكفو ۝ والا يعل مفرقك الحسام ۝ اي وان لا تكن ثالثة عن ياء تخط بالالف وبالالف متعلق بتخط محذوفا بقرينة السابق ايضا ثم قال

وبعضهم

وبعضهم يكتبها بالالف في الباب كله بلا تخلف

يعني ان بعضهم يكتب الالف بصورتها في جميع الابواب من غير تفرقة بين كونها ثالثة او رابعة فصاعدا في اسم او فعل وبين كونها عن ياء او عن واو بناء على الاصل لانه القياس الا نحو الصلوة والزكوة فان الالف فيهما تكتب بالواو دلالة على التفخيم وبعضهم مبتدأ وجملة يكتبها بالبناء للفاعل خبره والهاء عائد الى الالف وبالالف وفي الباب متعلقان بيكتب وكله بالجر تاكيد الباب والهاء عائد الى الباب وبلا تخلف متعلق بيكتب ثم قال

ثم بعض اهل الياء حيث نونا يختار رسمها اذا ما دونا

يعني على تقدير كتابة الالف الواقعة رابعة فصاعدا مطلقا سواء كانت عن واو او عن ياء والواقعة ثالثة عن ياء فقط بالياء فان كان الاسم المشتمل على (متعلق بالكتابة منه) تلك الالف اسما مقصورا منونا سواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمختار كتابة تلك الالف ايضا بالياء في الاحوال الثلث لكون اعرابه تقديريا مطلقا نحو معطى ومشترى ومستدعى وعلقى وارطى وذفرى وبردى فيمن صرفهما ورحى وفتى وغير ذلك من الامثلة فتقول هذا معطى و رايت معطى ومررت بمعطى وهكذا الى اخر الامثلة وهذا هو المختار

هو المشهور بين الكتّاب و قياس عند المبرد كما يجيء و ثم حرف عطف
و بغرض الياء و حيث متعلقان بمختارا بالبناء للمفعول و جملة نوّنا
بالبناء للمفعول مضاف اليها لحيث و الالف للاطلاق و رسمها نائب فاعل لمختارا
و اذا ظرف للجزاء او للشرط و ما مزيدة و جملة دوّنا بالبناء للمفعول
مضاف اليها لاذا و الجملة شرط محذوف الجواب و الف دوّنا للاطلاق و التقدير
واضح ثم قال

وهو قياس المبرد عرف
لكن قياس المازني بالالف
و سيبويه قاسه بالالف
في النصب و الباقي بياء فاعرف

يعني ان رسم الف الاسم المنون المشتمل على تلك الالف الواقعة رابعة فصاعدا
مطلقا و ثالثة منقلبة عن ياء فقط بالياء قياس ابي العباس المبرد في الاحوال الثلث
كما نحو جاءني فتى و رايت فتى و مررت بفتى و رسم تلك الالف المذكورة
بصورة الالف قياس المازني رحمه الله في كل الاحوال اذ هي اعني هذه الالف
عنده الف التنوين في تلك الاحوال كما في رايت زيدا فهو تكتب على مذهبه هكذا هذا
معطا و رايت معطا و مررت بمعطا و هكذا الى اخر الامثلة و فصل سيبويه
بين المنصوب المنون من الاسم المذكور و اخويه بان المنصوب المنون يكتب
بالالف كما هو قياس المازني في الجميع و اخويه اعني المرفوع و المجرور

بالياء كما هو قياس المبرد في الجميع فتكتب على مذهب سيبويه هذا مشترى
و مررت بمشترى و رايت مشترا و هذا فتى و مررت بفتى و رايت فتا
و هذا مستدعى و مررت بمستدعى و رايت مستدعا و هكذا البواقي و هو
مبتدأ عائد الى رسم الالف المذكور بالياء و قياس خبره و المبرد متعلق بعرف
او متعلق بمقدر نعت لقياس و جملة عرف بالبناء للمفعول نعت لقياس او
نعت بعد نعت له و سيبويه بكسر الهاء مبتدأ و جملة قاسه خبره و الهاء عائد
الى المنون المفهوم من نوّن او الى رسم صورة الياء المذكورة و بالالف و في
النصب متعلقان بقاسه و الباقي عطف على النصب و بياء متعلق بقاسه
و الباقي و افهم **ولما** ذكر في الثلاثي انه يكتب بياء ان
كانت الفه عن ياء و الا فبالالف اراد ان يشير الى ما يتعرف به الثلاثي
الواوي من اليائي فقال

يعرف بالتثنية الاصل كما
بالجمع مثل القنوات فاعلما

يعني انه يتعرف الثلاثي الواوي من اليائي بالتثنية ان سمعت تثنيته كقولهم
قفوان و عصوان و فتيان و رحيان فنعلم من هذا ان قفا و عصا
من الواو و الف فتى و رحى من الياء و بالجمع ايضا ان سمع جمعه نحو
القنوات و الفتيات قال الله تعالى و لا تكرهوا فتياتكم الاية و انما

خصصنا ما يعرف به الواوى من اليائى من التثنية والجمع بالثلاثى لان
ما زاد على ثلثة لا يمكن معرفة واوية من يائية بالتثنية والجمع لان الالف
الرابعة فصاعدا تقلب فى التثنية والجمع ياء وان كانت عن واو نحو
المعطيان والمصطفيان والمستدعيان والمعطيات والمصطفيات
والمستدعيات وبالتثنية متعلق بيعرف بالبناء للمفعول والاصل
نائب فاعل يعرف و كما بالجمع فى اعرابه مثل كما بابرهيم كما مر و
مثل القنوات كلام اضافى خبر لمبتدأ محذوف والالف فى فاعلما بدل
من النون الخفيفة والتقدير يعرف الاصل بالتثنية معرفة مثل
معرفته بالجمع ثم قال

وَمَرَّةٍ كَرَمْيَةٍ وَغَزْوَةٍ وَالنَّوْعِ مِثْلُ رِمْيَةٍ وَغِزْوَةٍ

يعنى وكذا يعرف الواوى من اليائى فى الثلاثى بالمرة نحو رمية
وغزوة على وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين فيعلم ان الف
رمى من الياء والف غزا من الواو و بالنوع مثل رمية
وغزوة على فعلة بكسر الفاء وسكون العين فيعلم ان الف
رمى من الياء والف غزا من الواو وغزوة بالعين المهملة و
الزاى من عزاه يعزوه نسبه ومرة بالجر عطف على التثنية

او الجمع وكذا النوع وكرمية خبر لمبتدأ محذوف وغزوة معطوف
على رمية وكذا مثل رمية وغزوة ثم قال

وَالْمَاضِ فِى الْحَاضِرِ اِذْ مَضَيْتَا وَالْآتِ اِذْ يَأْتِى فَيَصْفُو زَيْتَا

يعنى ويعرف الواوى من اليائى فى الثلاثى ايضا بالماضى الحاضر مخاطبا كان
او متكلما وكذا جمع المؤنث الغائبة نحو مضيت الى مضين وغزوت
الى غزون ونحوهما فيعلم ان الف مضى من الياء والف غزا من الواو
ويعرف بالمضارع ايضا نحو يأتى ويصفو ويرمى ويغزو وامثال
ذلك والماض عطف على التثنية حذفت ياؤه واكتفى بالكسرة و
الافصح اثبات الياء كما مر فى باب القاضى وكذا الكلام فى الآت وفى الحاضر
متعلق بمحذوف حال من الماضى وجملة اذ مضيتا مقولة لقول مقدر هو خبر
لمبتدأ محذوف والالف للاطلاق والتقدير وذلك كقولك اذ مضيت
واعراب المصراع الثانى مثل الاول وزيتا تمييز نسبة من يصفو الى فاعله ثم قال

كَذَا بِكَوْنِ الْعَيْنِ وَاوًا كَشَوَى اَوْ فَائِهِ شَيْئًا لِقَوْلٍ مِثْلَ الصُّوَى

يعنى وكذا يعرف الواوى من اليائى بكون العين واوا كشوى وطوى واوى
فانه يعلم منه ان لام شوى وطوى واوى لا يكون الا واوا لانه ليس فى
كلامهم ما عينه ولامه واو الا ما شذ من نحو القواجع قوة والصوا

شوى من شى به الف اللغة وافضل العين والواو لانهما وقعتا في اوله عين واوى حاشية نسخة
بدل اصلها

او الجمع

جمع صُوّة وهي الحجارة التي هي علامة الطريق ومن نحو الواو على قولك
كذا يُعرف بكون الفاء واوًا نحو وقى ووعى ووأى لانه اذا كان الفاء
واوًا عُلم ان اللام ياء اذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واوان الا في
واو وكذا وبكون العين متعلقان بيُعرف وواوًا خبر لكون
وكشوى خبر لمبتدأ محذوف و فائز عطف على العين اى وكذا يعرف
الاصل بكون فائز والهاء عائدًا الى الفعل الماضي او الاتي والقوا بضم
القاف فاعل شذّ ومثلك حال من القوا والصوا بضم الصاد المهملة مضاف اليه

ثم قال

ان جُهل الاصل فان أُميلا نحو متى فالياء لا بديلا

يعني انه ان جهل اصل الكلمة بان لم يجر فيها شيء مما ذكر من الوجوه التي
يعرف بها الواوي من اليائي نظر فيها فان اميلت تكتب الفها ياء نحو
متى وبلى والا فبالالف نحو المنا وهو القدر واذا وان حرف شرط و
الاصل نائب عن جهل والجملة شرط وفان اميلا ايضا شرط ونحو
متى كلام اضافي خبر لمبتدأ محذوف وفالياء الفاء جزائية والياء خبر
لمبتدأ محذوف اى فكتابته الياء او مبتدأ محذوف الخبر اى فالياء واجب
او لازم والجملة جواب الثاني من الشرطين والثاني مع جوابه جواب الاول

قاعدة نحوية

قاعدة نحوية

قاعدة نحوية

وهي ان الشرطين اذا
توالیا فاما ان یکون الثاني بعاطف او بغير عاطف فان كان بغير
عاطف كان الجواب للاول والشرط الثاني قيد للاول كقوله تعالى ولا
ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
اى ان اردت ان انصح لكم مريدًا الله غوايتكم لا ينفعكم نصحي فلا ينفعكم
نصحي دليل على جواب محذوف صاحبه اول الشرطين ومثله قوله ٥
ان تستغيثوا بنا ان تذعروا تجدوا ٥ منا معاقل عز زانها
كرم ٥ فالشرط الثاني يقدر حالا اى مذعورين وتجدوا جواب الشرط
الاول وهو ان تستغيثوا وان كان الثاني بعاطف فاما ان يكون العاطف
واوًا او او او فاء فان كان واوًا فالجواب لهما كقوله تعالى و
ان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم وكذا اذا تكررت الاداة نحو
ان جئتني وان اكرمت زيدا احسنت اليك وان كان العاطف او
فالجواب لاحدهما نحو ان جاء زيد او ان جاءت هند فاكرمه او فاكرمها
وان كان العاطف الفاء فالجواب للثاني والثاني وجوابه جواب للاول
ما في البيت الذي نحن بصدده من هذا القبيل ثم قال

وانما خط لدى بالياء لفقدهم لذلك في الاملا

يعني انما كتبوا لدى بالياء وان لم تمل لانقلابها ياء في قولهم لديك و
هذا بناء على ما فعلوا في التثنية من قلبها واوا كقولهم لدوان و انما ان
من الحروف المشبهة بالافعال وما زائدة كافة عن عملها و لدى نائب فاعل الخط
بالبناء للمفعول و بالياء و لقولهم متعلقان بخط و لديك محكي القول
و في الاملاء متعلق القول ثم قال

خط كلا نوعين حيث احتملا   والياء في الحرف بلى الى على

يعني ان لفظ كلا تكتب على نوعين بالالف هكذا كلا وبالياء هكذا كلى لاحتمال
ان تكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا كما قالوا في اولج تولج
وفي وراث ووجاه تراث وتجاه و احتمال كونها عن الياء لامالتهم اياها و
الالف الثالثة المنقلبة عن الواو لا تمال للكسرة كما ذكر في باب الامالة وفيه كلام
والحروف لم تكتب بالياء الا اربعة وهي بلى لامالتها كما مر
و الى وان لم تمل لقولهم اليك و على وان لم تمل ايضا لقولهم عليك
مع انهم قالوا في تثنيتهما اذا سميتا الوان وعلوان و حتى لحملها
على الى لانها بمعناها في الغاية والانتهاء و كلا محكي نائب فاعل الخط و
نوعين منصوب على نزع الخافض اي على نوعين و حيث متعلق بخط
و جملة احتملا بالبناء للفاعل مضاف اليها الحيث والمستتر فيه عائد الى

كلا ومفعوله

كلا ومفعوله محذوف والالف فيه للاطلاق والتقدير خط كلا
على نوعين بالالف والياء حيث احتمل كلا هذين النوعين ويحتمل
ان يكون احتملا بصيغة المجهول والالف نائب فاعله ليكون راجعا الى
نوعين ويكون متعلقه محذوفا اي حيث احتمل النوعان في كلا
والياء عطفا على كلا وفي الحرف متعلقا بخط وبلى محكيا خبرا
لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك بلى والى وعلى
معطوفان عليه باسقاط العاطف ولما ذكر القواعد
والاحكام في بيان حد الخط وكيفية رسم اسماء الحروف ومسمياتها
وما هو الاصل والعمدة وما الاصوب لمن تخصص وما فيه خلاف الاصل
والامور السبعة المذكورة ما فيه غنية لطالب الكمال ختم كتابه
المسمى بمرج الخط ببيتين وهما قوله ايده الله تعالى

فهذه قواعد الكتاب   والان وقت الختم للكتاب
فالتزم القصد بلا تخطط   وقوم الخط بمرج الخط

يعني هذه الامور المذكورة من اول الكتاب الى هنا قواعد الكتاب
الكرام للكتابة ورسم اسماء الحروف ومسمياتها والان وقت اختتام
هذا الكتاب المستطاب وعليك بملازمة الاقتصاد في جميع الابواب.

من غير تعقيد عن حد و بتقويم تصوير اللفظ و تجويد الكتابة
بتعليم ما في رسم الخط من القوانين و القواعد و الاحكام و الشواهد
وهذه قواعد مبتدأ وخبر و الكُتّاب بضم الكاف وتشديد التاء
جمع كاتب مضاف اليه و الآن خبر مقدم و وقت الختم كلام اضافي
مبتدأ مؤخر و للكتاب متعلق بالختم و القصد مفعول به لالتزم
و بلا تخط مصدر تفعل متعلق بالتزم و الخط مفعول به لتقويم
و برسم الخط متعلق بتقويم على تقدير محذوف بين الجار والمجرور كما
اشرنا اليه ثم قال الناظم ايده الله تعالى تم رسم الخط في نظم
رسم الخط و نسأل الله التوفيق لملازمة الرضا و مجانبة السخط
بحق ن و القلم وما يسطرون بيمين ناظمه قوام الدين محمد الحسني
احسن الله خاتمته سنة ثلث وعشرين ومائة والف بدار السلطنة
اصبهان حفت بالعز و النصر و الايمان قال
الشارح المسيء المدعو بمحسن احسن الله حاله و لطف به هذا
آخر ما اردنا جمعه من الفوائد التي يحل في تحقيق مقاصد هذا الكتاب
اليها و نظمه من الفرائد التي يعول في فهم مسائله عليها
و من الزوائد التي لا غنى عنها و من الاستدراكات التي

لا بد منها

لا بد منها فجاء بحمد الله عمدة في هذا الفن و عدة لمن يريد
الوصول الى تحقيق هذا العلم فانه غير مختص بهذا الكتاب بل به
يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب و اسأل الله ان
يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء و ان يجعلنا مع الذين انعم
عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين بمنه وكرمه
وصلى الله على سيدنا محمد و آله الطيبين و قد تم تاليف تقويم الخط
في شرح رسم الخط في ستة ايام مع تشتت الاحوال و تكثر الاشغال
في اواسط شهر ذي الحجة الحرام من الحجة الثالثة والعشرين من المائة
الثانية من الالف الثاني من الهجرة النبوية على مهاجرها و آله الف الف
صلوة و تحية ببلدة السلطنة قزوين صب الله تعالى على ذنوب
قطانها ذنوب العفو بمحمد و آله الميامين و الحمد لله اولا
و آخرا و باطنا و ظاهرا و الصلوة على نبيه المصطفى
و آله الذين هم مصابيح الدجى و مفاتيح الهدى
و لا حول و لا قوة الا بالله العلي
العظيم

و الله اسأل

قد تم كتابته و مقابلته و تصحيحه
بيد مؤلفه المسيء المدعو بمحسن بن محمد طاهر
عفا الله تعالى عن جرائمهما و عن جميع
المؤمنين بمحمد و آله الميامين
بدار السلطنة المزبورة